

صباح الخير

● العدد ٣٥٤ السنة السابعة الثمن ● ٤ مليما

● الخميس ١٨ أكتوبر سنة ١٩٦٢ ●





الدكتورة ج. بايو تقول لك

بعد الصيف ..

بشورتك الجافة تسبب لك المصق
استعمل في الصباح والمساء **جوليت راي**
والهيدروكورتون فورا حين تخرج من حمامك
فهو ينظف بشورتك ويكسرها
ثم .. ركن وجهك بعد ذلك بمرهم **امينودريم**
وتونيك **لهيدرامينوتيك** . فهما يمدانك بـ
لغاية بشورتك اذا نهما ..

- ضد تكوّن بقع تحت البشرة
- ضد تلف خلايا البشرة
- ضد جفاف الجلد



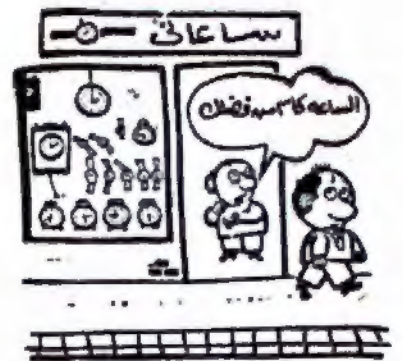
دكتورة ج. بايو باريس

Dr. J. Bayot

انتاج

م. ع. م

بنفس المستوى العالمي



جميع الفيز

أهميتها : فاطمة اليوسف
تصدر عن مؤسسة روز اليوسف
رئيس مجلس إدارة

إحسان عبد القدوس
رئيس التحرير
فتحي غانم

مؤلفة ودراسات
٨٩ شارع قصر العيني . القاهرة
تليفونات

٥٠٨٨٧ - ٥٠٨٨٦ - ٥٠٨٨٥
٥٥٨٦٨ - ٥٠٨٨٨

مكتب بكتريه . ناحية كاي مرقب . وكثيره بايت ٥٧٤٥

الكورة

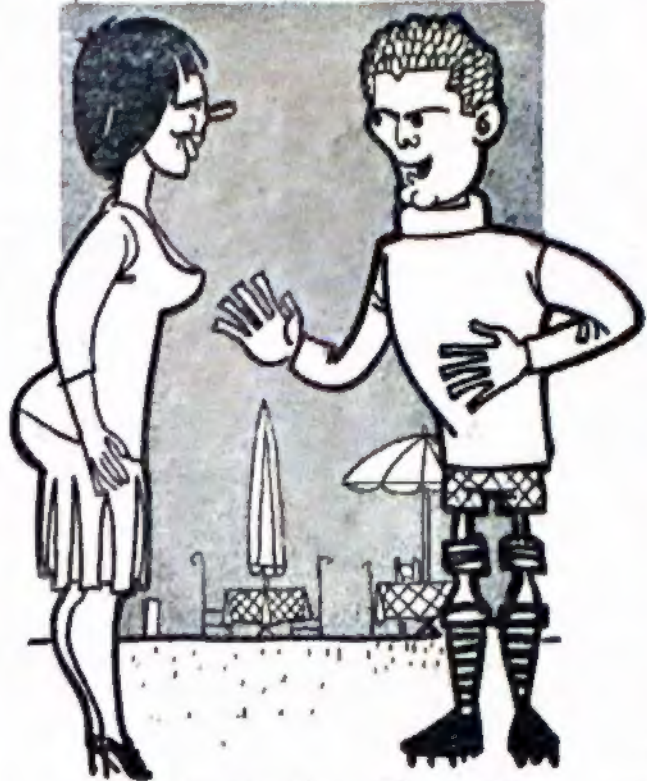


كابتن لطيف - ياسلام
ياولاد .. الماتش ابتدا والولد
شاط الكورة .. شاط الكورة
مش معناها طلع ريحة شياط
.. لا .. شاط يعني خبط
الكورة ببوز الجزمة بتاعته
وبوز الجزمة يعني مش بقها
.. طبعا لا لان الجزمة لو كان
لها بق .. كانت كلت الكورة
.. مش كله ولا ايه ..
والآن انتهى الماتش ..



يستمر زيادة خطورة في
ايرادات النادي الاحل بمس
القرار الذي اتخذه بخصم جنيه
عسل كل لاعب من لاعبيه
في المباراة التي يلعبها النادي

خبر



عادل هيكل - انتى تعملى انك
الكورة وانا اترمي عليكى
عشان يقولوا باتمـرن ...



- اشمعنى انا لما جت الكورة
في ايدي حسبوها « هاندز » وبقية
اللعبة لما بتيجي في رجليهم ليه
مايجسبوهاش « لجز » !!

واجهة



شكراته على ان ل اهل . وبيتا
.. وعنوانا .. وبطاقة شخصية
.. وان قلم الحوادث في اى مكان
يستطيع ان يعرف على شخصيتي
وعنواني ..

الاول هذا بمناسبة الكلام عن
حكاية جاد الرب عوضين التلى
الهاب من اللومان .. الذى عاش
حياته بلا عنوان يتنقل بين كهوف
الظلم وتلال زينهم ومقابر الامم
.. ومع بتدلية تومي وتلفاة بها
بصل وخبز جاف ومحفظة عامرة
بمئات الجنيهات .. كلها غير قابلة
للمصرف .. فلا بد لجاد الرب ان اراد
ان يعرف مامعه ان يذهب بشخصه
الى الناس .. والناس سوف يبتفون
عنه خوفهم او لطمعهم في مكافآت سوف
ينتهى جاد الرب الى اللومان من
جديد ، لا لمراة الاختفاء ، والحياة
على التلمص والنهب والقتل
وتكديس النقود بلا جدوى ..
ولو ان البوليس عثر على جاد
الرب وارداه قتيلا برصاصة لظهر
اسم جاد الرب بالعناوين الحمراء
على عشرات الاعمدة في كل الصحف
.. ولظهرت جنته في التليزيون
ولفتت في السينما .. ولاصبح

مصطفى محمود

البنديبة التومي .. وكان رفيق
ايامه ولياليه ذراعه اليمنى .. ولا
شيء غير هذا ..

ولكن الموت قصاء مكتوب على كل
لعباد بلا تعرفه .. حتى الذين
في ذكاء جاد الرب يموتون ...
بدون البوليس .. وبدون ان يبلغ
عنهم احد .. وبدون ان يراهم
احد .. بفسط الدم .. او
الشيخوخة .. او بدون اى سبب
معروف ..

كل واحد لابد ان يموت ..
ولهذا كان لابد لجاد الرب ان
يموت حينما واثاء اجله ..

رواية تروي .. كما حدث للسفاح
المعروف ..

ولكن جاد الرب كان اذكى من
السفاح .. واسرع منه في التقاط
بتدليته التومي وقتل اى شبح
يقرب منه .. والدم منه على
تفادى خطوات رجال الشرطة ..

وبهذا نجح في الانتقال في خفة
الهد من مكان الى مكان دون ان
يلحظه احد .. وكان على راسه
طاقية الاخفاء .. واستطاع ان
يعيش حياته كلها .. تكرة ...
بلا عنوان .. بلا اهل .. بلا
اصدقاء ..

كانت صديقه الوحيدة هي

سندريه نسح



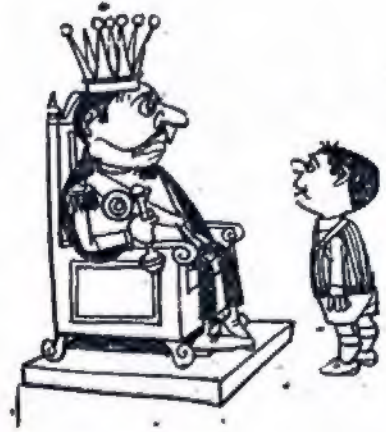
باريش



الموظف للساعي - خليك طموح واشتغل .. ومصيرك تترقى !!..



بدون كلام !!..



ولي العهد - بابا ..
انا تعبت وعاوز أقعد
تسمح تموت !!..

جاد الرب .. وكأنه طفاية سجائر .. وبالطبع لم يكن ذلك الطالب يعلم حقيقة ذلك المم .. ولا شخصية صاحبه .. ولم يكن يدرك انه لو كان فعل هذا في حياة الرجل لاصبح هو وعائلته طعاما للرصاص في لحظة عين .. وكان أيضا يجهل قوانين المشرقة وأخلاقها التي تقضي بأن يقوم الطالب بتسريح جثة الميت باحترام بغية العلم فقط لا بغية الترفقة ..

ولكن أمر هذا الطالب لا يهمنا وما يهمنا هو أمر جاد الرب .. وفي الحقيقة لم يكن جاد الرب بهتم كثيرا .. وأحال كان يستوى عنده سواء أظلم الطالب سيجارته في .. أو في أي طفاية .. فهو قد تروا نفسه تهاما لتتوزع عشرات الموائد .. وليست كل عضو من أعضائه في حوض .. أو طبق .. أو برطمان .. ولو وضع على خازوق .. لما أعطى بالاحكامية ..

بعثا عن عقلاته .. وكانت عضلاته الفليقة مدار حديث .. ومحل ملاحظة بين الاستاذ المشرف وطلبة الاثنين والثلاثين .. وقال الاستاذ في دهشة .. باين عليه صعيدي ..

وبالطبع احتج الطلبة الصاعدة ولكن المسألة لم تزد على ملاحظة .. عاد بعدها الطلبة الاثنان والثلاثون ينكبون على المائدة الرخامية .. ويقطعون في لحم جاد الرب ..

وما كادت تقضى أيام معدودة حتى تفرق جاد الرب على عقموائده .. وكنت ترى التسنين في ركن يتداولان على ساقه .. واثنين في ركن آخر يتفانان ذراعه في حوض .. واثنين في ركن ثالث يتناقشان حول كبله .. وأربعة في الوسط يتقاسمون كلبته .. وأربعة آخرين يقطعون عظامه بمشاور ..

وكان من عادة طالس وقح أن يطفى سيجارته في فمه .. فيلم

ولما لم يتقدم احد للتعرف عليه أو استلامه .. قيد في دفتر المشرقة على انه ميت بلا أهل .. وهكذا انتقل من مشرقة المستشفى الى مشرقة كلية الطب حيث حقن بمادة حمراء ووضع في حوض مملء بالفورمالين وجهز كعشرات أمثاله ليدرس عليه طلبة الطب مادة التشريح ..

وحول جثة جاد الرب تجمع اثنان وثلاثون طالبا يدرسون في السنة الاولى بالمشرقة .. أربعة حول كل جزء من الجثة ..

وقال جاد الرب بمعاملة مماثلة لزملاته العشرين المهددين في صفين الى جواره .. ولم يلحظ احد انه المجرم العتيد الهارب من اللوماني وقام الطلبة الاثنان والثلاثون بسنخ جلده بزوج علمية صافية .. وبلا تحامل ..

وبعد أن تعقبوا العروق الكثيرة المنتشرة تحت جلده .. شقوا طموه

وقد مات جاد الرب بالسكتة القلبية بعد أن أكل خمسة أرغفة وفعل يصل وعشر خرطانات من الجبن القريش ..

والذين عشروا عليه في الصباح على ساحل دوفس الفرج لم يعرفوه .. ونقطة اسعاف دوفس الفرج لم تعرف عليه ولم تجد معه أوراقا أو بطاقة شخصية تدل على حقيقةه وكعادته كان يخفى البندقيّة الترمي والمحقلة التي بها مات الجنيتات في مكان لا يعرفه احد سواه .. وهكذا لم يعثر معه على أي شي يدل على صناعته أو بلده أو شخصيته ..

وضابط نقطة دوفس الفرج الذي عين حديثا لم يستطع أن يتعرف عليه وهكذا ظل ينتقل من يد الى يد حتى وصل الى مشرقة القصر المعني وظل في مشرقة القصر المعني محظوظا في السلاجة اياما ..

بدر



ساعتي لزميله - اشرب كلها ٥ دقائق وتبقى مدير عام ١١٠٠

(في السجن)



بدون كلام ١١٠٠



الشاويش - أنا ما اسمي جلكش
تكلمني بالطريقة دي
.. امشي اطلع بره ١١٠٠

اليتين اللي في مشرحة قصر العيني
مجهولين مالهوش اعالى ..
- غريبة ..

واخذ يتملأ من جديد .. وخطر
له أن يدس في جيبه بحثا عن بطاقته
ليتأكد من وجود اسمه وعنوانه في
البطاقة .. ولكنه شعر بسخافة هذا
الخاطر ..

ومضى يفرك عينيه ويحاول أن
يحصر ذهنه في الكتاب المفتوح ..
ويرشف الشاي الساخن في رشقات
مسموعة ليبرد شبح الشمس ..
واسك بالشرط ليقطع في المخدعة
قطاعات .. طولية .. وعرضية ..

وانتهى أمر جاد الرب في تلك
الليلة .. فقد تحول معه الى
نفايات .. وجذافات ..

ولم يبق شيء من الرجل الذي
دوخ البوليس ثلاثين عاما ..

عاطف محمود

وعكدا وصل مخ جاد الرب المجرم
الذي اللد الذكاء الذي استطاع
أن يدوخ البوليس الى يدي الطالبين
التفقيين أحمد ومحمد .. واستقر
أمامهما مشطورا الى نصفين ...
ومضت أناملهما تعبت في تلافيه

واستغرقا في الدرس والقراءة
حتى منتصف الليل .. حينما تمطأ
أحمد في تعب وقال وهو يلتبس
لحظة ترويح ..

- ياسلام لو الواحد يعمل
سائندويتش من المخ العجالي ده ..
- أعوذ بالله .. اقلن لو كان
الواحد يهوت م الجوع مش حايكل
من الساندويتش المهيب ده أبدا ..
وضحك أحمد ضحكة شاحبة ..
واسك بالمخ متسائلا :

- ياترى يجيبوا اليتين دول كلهم
مئين .. معقول اعالى الناس دول
يسبيوهم يتهدلوا كده ..
- مام مالهوش اعالى .. كل

.. لازم هو مولود كده .. من
غير مخ ..

- ازاي بقي .. وحايعيش ازاي
العمر ده كله من غير مخ .. انت
حاستقفلني ياعم فهمي .. دنا
دكتور ياأخي ..

- والله يابيه أنا اعرفش .. أنا
استلمته كده .. وأنا حاخذ المخ
اعمل به ايه ..

وكالعادة لم يستطع الاستاذ
أن يفرج بحق أو باطل من عم
فهومي ..

وإذا كان لابد للمقاريء أن يعرف
ماذا حدث لما تبقى من جاد الرب
.. فانه ليس سرا بين الطلبة أن
عم فهمي أحيانا يبيع الامخاخ لقاء
عشرين قرشا للمخ الواحد ...
وخاصة لمن يطعن لهم من الطلبة
وللراسبين الذين يعيدون السنة
.. ليذاكروا عليه في منازلهم ..
وهي امخاخ يحصل عليها سرقة
بالطبع ..

حتى بعد شهور .. حينما تحول
جاد الرب الى فتافيت .. وسلخ
.. وقصاصات .. ثم احتواه
برميل القمامة الذي يخرج به عم
فهومي كل يوم من المشرحة ليدفنه
في مكان ما .. لم يعبا جاد الرب
كثيرا بالمكان الذي تبعثر فيه
نفاياته ..

ولكن الذي اثار كلاما كثيرا ..
وفتح تحقيقا .. كان هو الاستاذ
المشرف حينما ابلغه الطلبة انهم لم
يعثروا على المخ بالجثة ..

وكالعادة اتجه شك الاستاذ الى
عم فهمي حارس الجثث .. فهو
وحده الذي يتسلم الجثث ويوقع
باستلامها .. وهو الذي يجهزها
.. وهو الذي يضعها في المخزن
برقم وأرشيف ..

- فبن راج المخ ياعم فهمي ..
الطلبة مالا فوش المخ في الجثة
- والله يابيه أنا استلمتها كده



الهائم للخدمة - تشدى حيلك وتشطري وتسمعي الكلام وتأخذي بالك من البيت والعيال والكسب والسج ولما تكبري أدليك الفستان ده !!



ماما بتسلم عليكى وبتقولك سلفينا وابور الجاز وكنكه وشوية بن ومعلله وفنجانين وكبايتين ميه صاقة وصينية والخدمة بتاعتكم لأن عندنا ضيوف

يا اعترفوا لطفني محمود

منى ان اغفر لها .. واقسمت انها كانت طائشة .. وانها اخافت الان .. وانها تاكدت ان كل شىء تفعله فى الحفاء لابد ان يعرف فى يوم من الايام .. واقسمت باغلظ الايمان انها لم تحب احدا من جميع الشباب الذين عرفتهم .. وانها تحبني لدرجة العبادة ..

وهي لا تكف عن البكاء ليل نهار منذ اكثر من اسبوعين .. وانا واثق طبعاً ان علاقتها بهذا الشبان لم تتجاوز القبله .. كما انى اقدر حدائه سنهافه فى الاتى فى السابعة عشرة .. واعرف انها تحبني بالرغم من جميع مقامراتها الطائشة .. وان كان الشك قد بدا يساورني اخيراً .. انها ربما كانت تحب مركزى كطبيب .. وتقول كثيرون على كوني سوف أتزوج منها والفتح لها بيتا ..

والآن انا فى حيرة .. اذا تركتها فاني سوف ادمرها وادمر مستقبلها وخصوصاً هي بنت خالي .. ونيه الزواج بيننا معروفة .. واذا تزوجتها لان الشك سوف ينهش قلبى ملول حياتى ..

لا زواج .. ما دام الشك فى قلبك على هذا الحال .. ان الاشفاق وحده لا يمكن ان يقيم بيتا .. واخبر يشغلب الى عذاب مقيم ظلالا ان الشك يحالفه ..

ان هذا الشاب الذى يسكن بجوارها كان يعاكسها كلما شاهدها فى الطريق .. ثم بدأت تكلمه كلما خرجت من المنزل .. وذات مساء كانت تسير معه فى طريق مظلم فقبلها .. ثم بعد ذلك سافر الى الاسكندرية ولم تره بعد ذلك .. كذلك اعترفت بانها التقت مع الشاب حبيبها الاول الذى احبته وهي فى الرابعة عشرة مصادفة فى الطريق وكان يقود سيارته فطلب منها الركوب فركبت وذهب بها الى كازينو بالجيزة حيث قضيا نصف ساعة عادت بعدها الى المنزل .. ثم اخذت بعد ذلك تتصل به تليفونيا كل يوم دون ان تتمكن من رؤيته ..

وعندما علمت بكل هذه الاعترافات ثرت ثورة كبيرة وغربتها ضربا مبرحا وقلت خالى ولزوجته كل ما حدث منها .. فما كان من البيت الا ان تناولت كمية كبيرة من القراص الاسبرين تريد الانتحار .. وبعد ان اسفلتها ظلت تبكي وتقبل قسماً لمدة اكثر من ساعتين وتطلب

الشباب .. وعندما أصبحت فى الخامسة عشرة احببت شاباً آخر من دينها كانت تقابله مرة كل اسبوع .. وذات مساء عندما كان يسير معها فى طريق مظلم احتضنها وقبلها فصغته على وجهه .. وبعد مدة صغته عنه .. واثنا سرهما فى الطريق المظلم عسا فاحتضنها وقبلها .. وفى هذه المرة لم تغضب .. ولم تصغعه .. ثم علم أهلها بعلاقتها بهذا الشاب فباعدوا بينهما ..

كل هذا حدث قبل ان يولد الحب بينهما .. وقد غفرت لها هذه الاخطاء وقلت لها ان الذى يهمنى هو ان تظل مخلصه لى ولا تنظر الى احد غيرى ودامت علاقة الحب العفيف بيننا سنة كاملة .. وكنا على وشك الزواج الى ان جاني من يهمنى فى اذنى بانه شاهد بنت خالى تسير فى الطريق مع شاب من غريبتها يسكن بجوارها .. فذهبت اليها لانرا حائراً وطلبت منها ان تعترف لى بكل شىء والا فهي لن ترى وجهى ابداً .. فاعترفت قائلة

انا طبيب شاب فى الثلاثين من عمري .. وملتعام تقريبا اى عندما كنت فى التاسعة والعشرين احببت بنت خالى وكان عمرها فى ذلك الوقت ستة عشر عاماً .. وقد بادلتى الحب بقوة وعنف حتى لقد خيل لى انها تعبدنى .. وقد اتلفنا على الزواج .. واصبح ذلك الامر معلوما لدى جميع افراد الاسرة .. واخذت اذهب لزيارتها كل يوم .. وانتهاز فرصة انفرادى بها واقبلها ..

وعندما بدأت علاقة الحب بيننا قلت لها .. انا لا يهمنى ماضى المرأة .. وانما الذى يهمنى هو الحاضر والمستقبل .. فقالت لى اذن سوف اقص عليك غرامياتى الماضية .. وبدأت تقول انها عندما كانت فى الرابعة عشرة احببت شاباً من غير دينها كان طالبا بالمدرسة المجاورة لمدرستها وكان ينتظرها امام باب المدرسة ويسير معها فى الطريق .. ولم يحدث بينهما غير هذا .. الى ان اكتشف امرها لدى أهلها فباعدوا بينها وبين هذا

الطبيب الشاب - القاهرة
لحام مكيه - ١٩٧٥

لغزى يامسعود وشاهدى مريليات وسيليم
ابى عتار بالجمالك والروى السليم

جفت السعارة
لشأت العرائس

مونيكا لستيليزيه

● قبل أن يزورنا
عبد الناصر ●●



الرجوه القديمة ما زالت في الصورة

نجاح
عمر

لا بد من اعتراف !

ان هذا البحث الذي بدأناه في صباح الخير عن التنظيم الشعبي ، أكبر بكثير من
امكانياتنا ، في الجهد والتفكير ، وعدد الصفحات التي نخصصها له ..
نحن لا نستطيع ان نفكر - وحدنا فيما يجب ان يكون ..

كل ما نستطيع ان نفعله ، هو إثارة القضايا ، ووضع الاسئلة التي تبحث عن
اجابة ، واحيانا يكون اكتشاف السؤال ، أهم من اكتشاف الاجابة عليه ، اذ اننا نحتاجون
تماما عن وضع الاجابة السليمة ، او اقتراح الاجراء الضروري قبل ان نعرف بوضوح
وأولا .. السؤال الذي نريد ان نسأله !

وهدفنا الاساسي - من كل هذا - ان يشترك القارئ معنا في التفكير ، وفي البحث
عن اسئلة ، وفي مناقشة القضايا المثارة وعلان الرأي بحرية كاملة ..
ان التنظيم الشعبي الديمقراطي ، لا بد ان ينجح ..

« فتحي غانم »



لا بد أن ينجح .. هذا التنظيم الشعبي الجديد

ثم .. بدأ يدخل بعض الكلمات الفرنسية في حديثه ..
أنا طبعاً إلى باقوم بكل هذه المقابلات ..
الفلاحين لسه جهلة .. بيخافوا يتقدموا ..
وبدا يوجه حديثه إليهم ..
أنا إلى باقابل الوذير .. والتقصص ..
والتأمر .. مايفش غيري ..
و .. فويت معنى ما يقول .. فكان سؤاله إليه هو :

♦ سيادتك حاتوشح نللك للاتحاد الاشتراكي العربي ؟
- طبعاً !!
واسمع صوتنا أتيا من الركن البعيد ..
الصوت لأحد الفلاحين ..
- طبعاً هو فيه غير .. إليه .. احنا نلحجين ما نعرفش حاجة ..
♦ وما نعرفش فيه ؟

- كده انبيه طول عمره يخدمنا .. كان ماسك الجمعية التعاونية .. وكان ماسك الاتحاد القومي .. وهو برنسه انشا الله يمسك الاتحاد الاشتراكي ..

ويتدخل « البيه » .. اسكت انت .. فيسكت على الفور ؟ .. فشعرت أن كل شيء مصنوع .. حتى الجهل .. فهو أيضاً مصنوع .. بنفس البيه ..
ويبدأ السيد حسن المصري يوجه كلامه إلى :
- يا آنسة .. الفلاحين « غلبة جدا ..
عصرهم ماسكوا مسئولية .. طول عصرهم ينتخبوني .. انتخبوني في هيئة التحرير .. وفي الاتحاد القومي .. وفي الجمعية التعاونية قبل أن يعاد تشكيلها .. وأنا رئيس اتحاد عام الاندية الريفية .. أنا واحد في كل المؤسسات طول عمر الارباق لها طامم واحد .. والا ايه يارجله ؟

- أيوه يا سعادة البيه ؟
ويستطرد البيه ..

- احنا مباحر بسر .. حاولنا نعين تشكيل مجلس ادارة النادي ما عرفناش .. تصوري ما عرفناش ملاقي واحد يس يدخل مجلس الادارة .. كنت عاوز اخلق قيادات جديدة ووجوه جديدة .. لكن المسألة صعبة جدا .. والا ايه يارجله ؟

- أيوه يا سعادة البيه ؟
ويستطرد البيه ..

شوقي القيادة لابد وان تكون من القاعدة .. الفلاح لازم يتحمل مسئولية .. وأنا حبيت اعمل الحكاية دي .. قلت اعمل قيادات .. اوجيها أنا .. واكون خلاها .. كنت عايز الفلاح يقرء وأنا معاه .. وبعدين انركمه .. لكن لقيت ان القيادة لسه خايته .. خايته تقدم ..
♦ والا ايه يا جماعة ؟

مايغرفش حاجة .. - كما يقول البيه !!
وساك قابلت البيه ..

رجل في حوالي الأربعين من عمره .. أتيت جدا .. لبق جدا .. وظريف جدا .. يملك أربع سيارات .. واحدة للعبزة .. والاخرى للمركز .. والثالثة للسفر .. والرابعة للقاهرة ..
سحضر من القاهرة خبيصا ليقابلني .. يرتدي القميص الاسود والبطلون .. والنظارة السوداء ..

في قبلته الانيفة بالمزينة .. كان اجتماعي بالفلاحين .. اخاره هو بمعرفة .. وأرسل إليهم أحد أتباعه .. الفلاحين عبارة عن ..
العمدة .. ونائب العمدة .. وناطر مدرسة سابق .. ومدرس المدرسة .. ورئيس وسكرتير وكاتب الجمعية التعاونية .. و .. و .. وباختصار .. كلهم رجالتنا .. مايفش حد غريب ..

بدأ حسن وهيب المصري حديثه بالاعتذار لأنه لم يعرف قبلاً من حضرونا الا الآن فقط ..
« .. والا كان عمل استعداد .. احضر السفرجي والصابح .. ولفنا بالواجب .. كنسا عملنا استقبال لائق جدا !! »

جو الجلسة كان غريباً .. الجميع يجلسون في صمت .. بعيداً عنا .. الكل لا يستطيع ان يتكلم الا بعد أن ينظر للبيه .. والكل أيضاً يصمت فجأة .. بمجرد سماع نبرات يد البيه على الكرسي .. وكل ما فعلوه القرية من خدمات .. كان « بنفس البيه » .. وشعرت بسدى الضغط النفسي الواقع عليهم بمجرد أن ألتفت سؤال ..

♦ عندما يأتي الرئيس لزيارة القرية .. من في انتقادكم يجب أن يمتلي به ؟

قبل أن يجيب أحد من الفلاحين ارتفع صوت البيه :

.. هه .. سؤال ياآنسة ؟ طبعاً اذا .. وبدأت عملية ايء .. معينة .. اصل فيه فرق كبير بيني وبينهم .. أنا بالكلام اربع لفسات .. لغزالي وعربي .. يتقدم .. انجليزي وفرنساوي ..

الوجوه القديمة ما زالت في الصورة ..
الافاعي الذي طبق عليه قانون العزل .. ثم استثنى ..
الماذن الذي غير وجهه أكثر من مرة ..
العمدة .. الذي ورت انقرية عن اجداده ..
الحفير .. الذي يستند سعوته واستبداده من الملابس الرسمية ..
كل هؤلاء .. يستعدون من الآن للاتحاد الاشتراكي ..
فجأة أصبح هؤلاء اشتراكيين ..
وفجأة - أيضاً - بدأوا يؤمنون بالقيادة الجماعية ..
انكل ينادى بالقائد الذي يجب أن يخرج من القاعدة ..
أما مواصفات هذا القائد فانكل يضعها بحيث تنطبق عليه شخصياً ..

والمسكين في كل هذا ..
لم يفكر أحد في البحث عن أسباب سلبية حتى الآن ..
وكان علينا أن نعرف الحقيقة على الطبيعة ..
نبحث تحتها في انقري .. في الحقول .. بين الفلاحين الجبهة .. كما يصلونهم ..
واختارت قريتين من قرى انقليرية ..
احدهما « سنهرة » .. تخلصت لسيطرة افاعي ..
والثانية .. « مشهور » بدأت تتخطى مرحلة اللاوتى ..

وبين « مشهور » .. و « سنهرة » نستطيع أن نتبين الكثير من الاوضاع !

« سنهرة » قرية صغيرة .. لا يزيد تعدادها عن ألف نسمة .. تبعد عن القاهرة بأكثر من أربعين كيلو مترا .. ورغم هذا فهي بعيدة تماماً عن الأحداث ..

« الفلاح هناك لا يفرق بين لاتحاد القومى .. وجمعية التعاونية .. ولم يسمح بعد من شئ اسمه الاتحاد الاشتراكي العربي ..
وهناك أيضاً .. لا يستطيع الفلاح ان يفعل شيئاً الا « بنفس البيه » .. « والبيه » كان يملك أربعمائة فدان .. ورت الأرض ورجالها أبا عن جد .. طبق عليه قانون العزل ثم استثنى في « سنهرة » .. أصبح العمدة .. عمدة .. بنفس البيه ..

الجمعية التعاونية أنشئت « بنفس البيه »
أما الفلاح نفسه .. فهو « جاهل .. نفسه



اسئلة للمناقشة •

المثانة الجادة لشاغل الاتحاد الاشتراكي هي السبيل الوحيد للذبح في انجيرة .. ليكنها الحواس واحد .. ولكن يجب ان تكسب من انجيرة عن كمالها والعبث التي يمكن ان تواجهنا ..

انجيرة جديدة وحديثة ..

اننا نريد ان يتحرك الشعب كله حركة واحدة تسعة .. وان يبدأ صعود السلم التي لا نهاية له ..
لذلك كانت اسماكل كثيرة .. وحديثة .. ونحن نعرضها كلها هنا للمناقشة والموسم ..

ما هي طبيعة التنظيم الشعبي ؟

هل هو تنظيم اجتماعي .. ام تنظيم سياسي ؟

كيف نستطيع ان نخرج السلاح والمثل باننا فعلا صاحب السلطة .. وكيف نستطيع ان نقرره على اسماعها بحكمة ولون نورد ؟

٣ - نشر الوعي

نقع مسئولية على جماهير المظلم كما تقع على الحكومة نفسها .. ونشر هذه اسطة أيضا كجماهيرنا الاسئلة :
• ما هو علاج سلبية المتف ؟ وكيف يتم التخلص منها ؟ وما هي فقط الصف أو المنص التي وجدت في اجهزة المدينة والارشاد حتى الان .. وكيف نتأخر ؟

٤ - من يتولى قيادة الجماهير الفلاحين ؟

ومن يستطيع ان يقدم الصورة الحقيقية عنهم ..

هل هو اللاح نفسه الذي يقيم في وسط القرية ؟

ام هو ابن القرية الذي رحل عنها الى المدينة ؟

ام هو المدرس القريب ؟

لكل هؤلاء الثلاثة مزايا وميوب ..

٥ - ما هي وظيفة لجنة الاتحاد الاشتراكي في القرية أو في المدينة ؟

وما هو الفرق بينها وبين مجالس المدن والقرى ؟ وما هو الفرق بينها وبين التنظيمات الفلاحية ؟ وكيف تنسق جهود الجمع ؟

كل هذه الاسئلة تتور وتصبح لضايا يجب التفكير فيها ودراسها

واخذ الآراء لها عند النظر بعين المدينة والصدق الى اسلم جاربها المعاصرة ..

وسوف نوال طرح المشاكل ومناقشتها الى ان نصل الى تكوين الصورة الحقيقية ؟

« صباح الخير »

التنظيم الاجتماعي يبدأ من المشاكل الاقتصادية .. يبدأ في تجميع الناس على أساس مطالب وأهداف اجتماعية .. فتح مدرسة .. انشاء مصرف .. تحقيق نلاوة .. والمطعم السياسي يجمع الناس على أساس مبادئ يؤمنون .. وسل يسعون الى تحقيقها ..

لهل التنظيم الشعبي الذي نريده سيكون تنظيما اجتماعيا بهذا الى تعميم مطالب الجماهير .. ام سيكون مدرسة خلق المجدد الاشتراكي بالمدينة ؟

من الواضح اننا نريد الصورة الثانية .. ولكن كيف نجتمع الجماهير جميعا حلها فصلا .. حول المثل والمبادئ ؟ .. كيف نستطيع ان نذيب مطالب الجماهير الخاصة للمصت والمصتات دحل احاد من الامان المطلق بانثل الذي لنسعى حلها ؟

٢ - الطريق لتحقيق هذا هو بلا شك « نشر الوعي »

ونشر الوعي كلمة لرفدت عمل السنة انكاف والمكربن منذ قيام الثورة .. ولكنها لم تفسر ولم تدرس ولم يوضع لها حتى الآن برنامج واضح يبين امهيات وانوسال كيف نستطيع ان نشر الوعي في قرية ؟

ما هو السبيل الى العمل وعزل بقايا الرجعية التي لازلت تسيطر على الريف ؟

كيف نستطيع ان نتخلص من التأثيرات العسكرية التي حلت حكم الاستعمار والرجعية ؟

• ايوه يا سلطة اليه ؟
ويستمر اليه ..

• جرى العرف ان القيادة يجب ان تكون واعية .. او على الاقل متملمة .. وتعرف اصول القيادة في التلمية الاجتماعية والفكرية والتربوية ثم يقول :

• أيام لومد .. كان يرتكن في ترجمة الجماهير الى الملمد في الالتزام .. كانوا دول السمره بتونه ياتتبار اهم كنوا القامعيات والرجعية .. وكانت هذه الفه لها شان خطير في نوعية الجماهير .. من هذه التجربة لقد نحدد سمات القند .. من خلال مركزه المثل .. او التقليل او الفكري .. او الاجتماعي ..

ولجاة يتكلم بالفرنسية :

• الفلاحين له جبهة .. يحدوا .. انا عارف .. السبكولوجي .. بتاعهم كويس .. اصل مول عمرهم لم يحصلوا مسؤوليه .. ثم يتكلم بالعربية ..

• هنا هنا بلدنا اكثر بلد اشتراكي ... انا طبقت الاشتراكية هنا قبل اي بلد اخر .. باجر الارضي حسب القانون سبع امثال الخيرية .. تصوري ان ايه هنا اشتراكيين ؟

قبل انتخابات الاتحاد القومي .. عملنا هنا هنا بيننا وبين نفسنا انتخابات .. محليسة .. وشعنا خمسة .. نجحوا ثلاثة وتقمنا بثمانى الانتخابات .. وهم هم الى نجحوا ؟

• من الثلاثة ؟

• انا .. والاتح احمد مرسى الصمد .. وانب الصمد ..

واحد يقسمهم الى .. انهم نفس الوجوه التي كانت تعلم القهوه .. والكرناكولا ..

الرجل الذي قال له .. يا ولد .. متى عارفين يتكلم .. اهد دلوت ويمدين فسم القهوه .. فله الولد اتفصح فيها بعد .. ايه القهوه ..

اكثر واول البلاد اشتراكية .. كما يذمر اليه .. ليس فيها نور .. بينها وبين اقرب مستفى خمسة كيلو متر فقط .. ليس فيها طريق دراعي واحد يمكن السير عليه .. الجامع مغطى لا يصلح لاعامة الصلاة .. اما مالا كان ينقل اليه طوال فترة وجوده في الاستعمار القومي ..

• كنت باخط .. بالمختاش تصل حاجة ا يا فتندم الاتحاد القومي عمره لانتسترات .. لفيش القهر دي كلها ينعط ؟

• ايوه كنت يخط .. وعلى مركز الاتحاد القومي لم يفتل .. ولكن مشكلته الوحيدة كانت تنصب الاحصايات ونعد اللجان .. فصارت المصالح .. والنفس غشما شعرت



— مش غارف والله يا انصاف .. القاهرة
مش ح نخلف الشهر ده كمان ..



أن الاتحاد القومي لم يفعل لها شيئاً مباشراً ..
فالت أنه فشل لا أصل أنا غارف الميكولوجي
بتاع الناس دول كويس ..
وعنده الفكر .. ثلاث سنوات تخطيط !!
فعداد هو وكأنه سمع التفكير .

— أيوه .. ثلاث سنوات تخطيط .. وعلى
فكرة .. أما أكثر واحد يأخدم البلد .. أنا
أكره مرة بالث وخمس مائة جنيه .. لشراء
ماكينة .. والناس يسهل تشبهه في هذا ..
ويتعيني جدا .. قصوري ..

مرة .. أرسلوا في شكوى .. أربعة ألفار
فقط .. كتبوا بشكوى ، وبدون ما أشعر
وجئت مائة وعشرين يوقعون على شكوى أخرى
تكتب الأولى .. حدث هذا بدون علمي .. والله
المظيم .

أقسم لي على هذا .. ومن الجانب الأخر سمعت
أن السر وراء المائة وعشرين رجلاً الذين وقعوا
على المشكوى المصاحبة .. شقيق أحد الذين كتبوا
الشكوى الأولى .. استطاع أن يلهم حوله في
مقابل عدان ونصف ..
من خلال كل هذه المناقشات .. استطعت أن
أعرف أن مشاكل القرية . بالنسبة لحسن بيه .
لا تسمى أكثر من الديكور الريفي في « فيلته »
الانيقة .. والتابلوه الذي يصور فتاة جميلة
تجمع القطن ..

أما الحقيقة .. أما « حسن بيه نفسه » فهو
يعيش في الزمالة .. يركب العربى الانيقة ..
ويسير بها في شوارع القاهرة ولا يستعمل
الطريق الزراعى .. الا في المناسبات ..

في قرية أخرى قريبة من سنهرة .. وهي
أيضا قرية من القاهرة .. هي « مشينهر »
عشت في تجربة أخرى مختلفة ..
في مشينهر بدأ الناس يتخطون مرجلة
اللاوعى ..

استطعت أن ألتح مسؤولية الموظف في اقتناع
الناس بالاشتراكية .. أنها في نظر الفلاح
تصرفات موظف الإصلاح .. وأسلوبه في المعاملة
معهم ..

للموظف هو مصدر الخوف ، وهو أيضا
مصدر الاطمئنان .. ولابد أن يختلف موظف
زمان عنه الآن .. فالموظف هو الحكومة .. في
نظر الفلاح .. هو السلطة .. وحتى نزيل
الخوف من السلطة .. لابد من قيادة واعية
جريئة من الشباب .

أو يتحمل أى مسؤولية وحده بدون تدخل

« احنا جماعة فلاحين ماسردين نتكلم
المعلمين هم الى مشرولين عننا .. يعنى أنا
مثلا .. فلاح عندى فدان واحد .. مشغول
بأكل عيشي .. وما أعرفش حاجات دي ..
أكد هذا الكلام حسن عبد الفتاح سالم
ثم استطرد يقول :

— احنا ابتدينا نعمل ندوات للتوعية بخصوص
الاتحاد الاشتراكي .. نحاول شروط محلية ،
الى كان في هيئة التحرير .. أو في الاتحاد
القومي .. حايمله ..
ملحوظة : رئيس مجلس القرية كان عضوا
في الإخوان ..

ثم هيئة التحرير .. ثم الاتحاد القومي ..
ثم يقوم بترشيح نفسه في الاتحاد الاشتراكي
— لازم اللى يمثلنا راجل يقول الحق .. يقرر
يختم مصالحها ..

وتناقشت بعد ذلك مع كثيرين .. قالوا لي
كلاما كثيرا ورووا لي مواقف صديقة ومن
واقع هذه المواقف والمناقشات .. أستطيع
أن أترجم سلبية الفلاح وجهله .. الى أنه .

♦ لم يظلم اجنه عيا ونفسيا بعد ..
فالفلاح فتح عينيه على وجود « البيه » .. هو
القادر .. المتصل بالقاضى لجميع المصالح ، بينما
يرى في نفسه الجاهل .. والفقر .. ومن هنا
جاء التأثير النفسى لهذا « البيه » على الفلاح .
فهو الذي يقرر على إعطائه لقمة عيشي .. وهو وحده
الذى يقابل المأمور .. و .. و .. وباختصار
أصبح الفلاح لا يستطيع أن يعف بمفرده ..

« نفس سعادة البيه » ..
ومن هنا أيضا جاءت خطورة القائد الجديد
.. انه يقوم بعملين متناقضين في وقت واحد .
— عمل سلبي .. يبلور في ثقافة تسيبه
الفلاح من تسلط الانطاع عليها .. وفطامه
اجتماعيا ، بحيث يتحمل الفلاح مسؤولية كاملة
— وعمل ايجابي .. وهو توعية الفلاح من
جديد .. ربناه اجتماعيا .

● يجب أن يستبعد من الترشيح للاتحاد
الاشتراكي كل من كان له نشاط سياسي سابق
بعد أن أنت فشلت الاتحاد القومي .. أن
الرجعية والاقطاع لعبت دورا كبير في هذه
الفتش ..

فالاقطاع صاحب المصلحة الحقيقية في تفكير
الناس بالاشتراكية .. والتنظيمات الداعية له
.. وبهذا يبلور دائما هم النافعين .. الذين
يقدمون للناس الخدمات المباشرة ..

● موظف الإصلاح .. وطبيب القرية ..
ومدرس المدرسة الانزامية .. كل هؤلاء
الوجهة التي يرى فيها الملاحور الجانب
للإشتركية .. ولهذا يجب أن تعمل لهم حدة
تدريبية على كيفية نوعية الماهير .. و ..
معاملاتهم في نفس الوقت ..

وأخيرا ..
أقترح أن تكون زيارة الرئيس المفرد معاجيه
قبل أن يتمكن القادرون من رفع الروايات ..
وعمل السراويلات حتى يلتقي بالفلاح الجاهل الذي
من أجله قامت الثورة ..

« كجراح عمر »

القيام العربي المأجور عن قديم
مستشفيات زخاري
رسالة من امرأة مجرولة
بطولة ، حبيب الطريش ولبني عبد العزيز
عبد الستار من مكتبة القوي ..
عبد النور خليل
توزيع الألفية

البيروقراطي هو الذي يستخدم سلطاته لتوسيع
سلطاته ، ونفوذه لتقوية نفوذه ،



البيروقراطية

كامل زهيري

الامراض الاجتماعية مرحلة ضرورية ولكنها لا تكفي ..
ليس يمكن ان نحصر مشاكلنا الاجتماعية ، وان نسمح مشاكل
الريف ، وان ندوس مشاكل الصناعة .. وان نؤمن بالتنظيم ..
والاكتفاء بما يرقنا في نوع من الرضاء الكلاب ..
او على الاصح ، لقد تمددنا هذه المرحلة ..
وهي مرحلة « التعرف » على المشاكل ..
ان الخطر ما يمكن ان تصاب به الآن ، ان نخضع وراء زيادة
الاختصاصات ، لنقول ان هذا الحل هو الحل الامثل لشاكلنا ..
فلا بد ان يصحب توسيع جهاز الدولة ، توسع آخر في اتجاه آخر ،
هو اتجاه اشراك الجماهير في الحكم والانتاج ، وصنوية الانتاج ...
والاشراك في خطة التنمية ..
وكلما تمسكنا في اشراك الجماهير كلما نجونا من هذا النح الممعد
الذي تطلق عليه البيروقراطية ..
او التوسع الامني في جهاز الدولة واجهزة الحكم ..
ولا بد ان ينبذ الى الخطر الكبير الذي قد تنزلق فيه كما يمكن
ان تنزلق فيه اية دولة تتحمل اعباء عظمى مثل امبانا ..
الخطر هو ان يزداد جهاز الحكم ، وتتوسع فيه ، دون ان تتوسع في
اشراك الجماهير في الحكم ..
ومنطلق البيروقراطية جادع .. لانه يحاول الداعك بان تكون لجنة
لدراسة مشكلة دودة القطن .. سوف يحل مشكلة دودة القطن ..
وقد يصحب هذه التوسيمات اوجهة التعديلات كثير من الضجة ..
على انها اصلاح كبير الى غير ذلك من الاوصاف التي تطلق بعجاس ،
ودون وهي ..
ولكن علينا ان نعلم من هذا الحل المريف ..
اننا اذا اشركنا الفلاح لنفسه في حل مشاكله ، والعامل نفسه في
حل مشاكله .. فانا نجو من هذا الخطر الكبير الذي يرحب علينا ،
البيروقراطية ..
وهذا هو السر الذي يجعلنا نلج على علاج البيروقراطية ..
بالديمقراطية ..
لكلنا نعلمنا من تفكير المكاتب ، وتوسيع الاداري ، وقرنا الى
الواقع ، وان اصحاب المصالح الخفية في النسوة ، كلما عينا
الديمقراطية ، ليحكم الشعب نفسه بنفسه ..
وهذا ما تطلق عليه : الثورة بالشعب نفسه .. او بتعبير آخر
علاج الديمقراطية .. مزيد من الديمقراطية ..

الكلمة في الاصل فرنسية .. اشتقت من كلمة يرو : اي مكتب ..
ويمكن ان نترجمها بالكتيبة ..
والبيروقراطية تعبر ظهرا - على ما اعلم - مع الماركسية .. واستخدمه
بعد ذلك علماء الاجتماع من شتى المذاهب .. واي كتاب يدرس نظم
الحكم في امريكا لا يغفل عن هذا التعبير .. لان البيروقراطية ظاهرة
تصيب النظم الرأسمالية والنظم الشيوعية ايضا ..
والبيروقراطية تستخدم احيانا كتهمة ..
فلاشتراكيون يسخرون ، ويميلون من البيروقراطية .. لان البيروقراطي
هو الموظف او المسئول الذي يستخدم سلطاته لتوسيع سلطاته .. ونفوذه
تقوية نفوذه ..
وقد تاولت معركة خطيرة وكيرة - بعد الثورة الروسية بين سداليه
وتروتسكي حول هذه الظاهرة ..
وكان تروتسكي يتهم سداليه بالبيروقراطية .. اي بالتوسع في
مد سلطاته على كل شيء ، وقلة الديمقراطية ..
وبعد هذه المعركة ظهرت كتب عديدة تدرس ظاهرة البيروقراطية
.. حتى ان احد المؤلفين - واسمه جيمس برتهام - أسس نظرية جديدة
قال فيها : ان الثورات لا تحقق الخير للشعب ، ولكنها حين تعرف ،
تحقق الثوان للبيروقراطية .. وهي طبقة المديرين واصحاب المديرين
وانبياء المديرين ..
وهؤلاء هم الذين يستولون على ثوان الثورة ويحتكرون مميزاتا ..
وقد تعرف جيمس برتهام فقال ان المسالم كله يتحول الى ظاهرة
البيروقراطية اي ظاهرة الطبقة الوسطى التي تعيش في المكاتب ولتنفس
في الهواء المكيف ، وتمسك على الازدواج وتقرأ التقارير .. وتفصل
من الواقع ..
وبرهانه يولد حارته ببعض الواقع في روسيا وامريكا في الوقت
نفسه ..

وظاهرة البيروقراطية ليست فاسدة على الدولة الحديثة ..
ان صمم في المائة من سكان نيويورك مثلا يشتغلون في المكاتب ،
ويعملون في الاعمال الادارية .. وهذه هي قمة التقدم الاداري ..
ولكن الخطر ما يصيب الدولة الحديثة ان تصاب بظاهرة البيروقراطية ..
والبيروقراطية عندما ظاهرة تدل على الكسل التوري بدلا من ان تحل
المشاكل ، ونعالجها .. تحوم حولها وتسرف عليها ، ومرحلة تقتضي



حسن حسنت
فلاحة مصرية



عبد المومن ابو انور
ابن الرمال الحفراء ؟

• من مفكرتي • من مفكرتي • من مفكرتي

حموده .. واستغرق الرسم سنة ونصفا ..
كانت فائز هي « موديل » الفنان طيما !
وفائز يحلو لها أن تتأمل مسورتها ..
« مش عارله ليه .. » ألما بأشعر الى عايزه
أقول حاجه .. ودى مشكيلة الفنان ... دايم
فى حالة ولاده !

فائز الفنانة تقرأ هذه الايام قصة الباب المفتوح
للدكتورة لطيفة الزيات ، ولكنها متحمسة لقصة
الحيط الرفيع ، وستبذل محاولات فى القناع
المخرج يوسف شاهين للتصوير فيها .. ويوسف
- فى رأى فائز - ممثل ناجح لم يكتشفه
المخرجون بعد !

لأرى فائز فى لاعب الكرة صالح سليم انه
يلعب .. فى التمثيل !! اليومين دول ! يعنى
دوره فى الشوارع السوداء .. أحسن من دوره
فى الدم بنات !

وفائز تقول أن مايفيظ صديقها « صالح
سليم » أنها تحدثت معه فى التمثيل أكثر من
الكرة .. « صحيح .. » يزعج على ، لكن أنا
ماياهمشى فى الكوره .. أحب أسمع التعليق
الأذاعى عليها .. دوشة المصمب تبسطنى ..
وحماس المعلق يسعدنى جدا .. لكن تفاصيل
المصمب مايفهموش ! صالح بينسى انى ست
أفهم فى حاجات الستات .. يعنى لو كلمنى
عن الموضة السنة دى حاقوله ألبنى بمشتقاته
.. وده مايلقى علينا احنا يا مصريين علشان
سارنا .. لكن أنا السنة دى حاسل تاثيرات
بنى فاتح .. يمكن يلحق على ! ..

فائز .. قصت شعرها وأصبح قصيرا .. « لا
يجب الشتا أسببه ، لأن فى الصيف بيضايفنى
جدا » وتقول ان الشعر القصير - نسبيا -
موضة هذا العام أيضا .. « اوعى تفكر انى
حاشىغل مذبة تليفزيون .. لا والنبي ! »
وبين فائز والتليفزيون حب مفقود : فائز
تحب التليفزيون جدا وتعتقد أنه « كثير » غيرة
السينما .. « عايزين أقدم برنامج .. مش
مقول طيما - الى تقسم برنامج لازم يكون دهيا
خفيف زى الشربات .. وأنا ممثلة دراما ..
واخه بالك .. وبعدين بيتى وبينك أنا ارتاح
لتصوير السينما مع احترامى لمصورى
التليفزيون »

بين فائز والمنصورة أيضا حب مفقود ! فائز
ترتبت فى المنصورة .. وكانت تلميذة فى مدرسة
المنصورة الابتدائية ، وتركزت المنصورة وهى فى



فائز حمادة

فائز .. « حمادة » السينما الوديعه فى حالة قلق وانتظار !
ولو كان « للشجن » لوحة .. لاخترت ملامح فائز .. هذا
الاسبوع ..

عمر .. سيصل اليوم .. ودها غدا ، ودها بعد غدا ..
وكل لحظة تنتظر أن يلقى جرس الباب دقات سريعة متوالية ..
وستعرف انه هو .. وسيظهر ويحتضنها ويظهرها بلبثاته ..
ويقرئ « وحشتي ياتونه » !

عمر انتهى من تسجيل دوره فى لندن .. والليل سيعرض
فى نهاية اتيرير ، ولابد أن يحضر حفل الافتتاح .. هسلنا
شرط من شروط العقد .. بينه وبين شركة كوتومبيا ، مديس
كوتومبيا .. يعرض عليه الآن « ثرعا » جديدا للعسل مع
صوفيا لورين .. و .. « مش عارله حايجي الاول وبهين
يرجع لندن .. والا يقد هتالغاية ميعاد العرض الاول ..
نشى تارله » !

رأى فائز فى عمر بعد أن قام بدوره فى فيلم
لورانس الصحراء .. انه اتفن « صنعة »
السينما .. فالتسينما فى رأى فائز « احساس
وصنعة .. » يعنى لازم تكون صناعي مع
احساسك !

حمادة البيتينا .. لا تمنانى وحلما من
الانتظار ! طارق ابنها يسألها كل يوم عن
« بابا عمر » .. وطارق الآن عمره ٥ سنوات
.. وكل مشاكلكه انه يريد أن يلبس « بنطلون
طويل » ! ويقضى الملب وقته فى النوم ...
والجزء الآخر فى لعب الكوتشينة مع اخوته ناديه
ناديه الآن فى الثالثة عشرة من عمرها ..
كبرت ! .. زمشكيلة ناديه فى المدرسة .. ملاحلة
زميلاتيا البنات لها .. « اذى صحة أبله فائز
.. عايزه صورة من مامتك يا ناديه .. وآخر
مرة بكت ناديه وصرخت : أنا مش بنت فائز
حمادة ... هه !

وجاني فى
دعابة اليابان
الاسبوع القادم



أحمد سعيد
الكرايس الموسيقية

مقامی فوری

- 10 -

سيخرج في مهرجان بالي ٥٥ لم يره جمهور الناس في مصر حتى الآن ٥٥ لاله ٥٥ محبوس ٥٥ في ادراج بعض المسئولين في وزارة الاصلاح الزراعي ٥٥ الفيلم من اخراج خليل شوقي وافتاح مسدير مصر ٥٥ خليل سبي ان تار في الاخراج الى مهرجان عالمي ٥٥

آمر المظفر

جاءني هذا الخطاب :
اصبت منذ اسبوع بانهاض عصبى شديدا
الى سمائي خير سر ٥٥ واتصلت اسرني به
تليفونيا ٥٥ وكان ذلك بعد منتصف الليل
بقليل ٥٥ وهو ٥٥ طبيب كبير ٥٥ لا تؤاخذني
ان اخطيت تلك اسمه ٥٥ وفار هذا الحوار بين
والذي ٥٥ والطبيب الكبير ٥٥
- يا دكتور بنتي تعابه ٥٥ والبرحة فيك ٥٥
- انتم ساكنين فين ؟
- في المعجزة ٥٥
- ياه ده مشوار عل ٥٥ وانا ميساك نومي
جه ٥٥

- احنا نعت امرك ٥٥ الي تاني به ٥٥
- انا هأخذ عشرة جنيه كنف ٥٥
- ذي ما تاني يا دكتور ٥٥
- عل فكرة ٥٥ انتم ساكنين في انهو دور ؟
- في الدور الرابع شقة ٦ يا دكتور ٥٥
- انا اسف ٥٥ ما اطلع عل السلام ٥٥
شوقوا دكتور تاني ٥٥

واعلق والذي الساعه ٥٥ واصلت ، واسمى
٥٥ التي جاءت وحملتني عل العالة ال ٥٥ عياده
الطبيب ٥٥
واتصل والذي مرة اخرى بالدكتور ٥٥ واصلته
ان ٥٥ المريضة ٥٥ عل باب عيسادتك ال ٥٥
ارجو ان تنصل باخضر
وظللت اتصل عل باب عياده الدكتور ٥٥
ومن حولي يقف رجال من رجال الاسعاف
انتظار الدكتور ٥٥

وجاء الدكتور ٥٥ بعد ثلث ساعه ٥٥
وهو متأفف جدا ٥٥ واجرى الكشف عل ٥٥
في العالة ٥٥
اني اذبح للطبيب الكبير ٥٥ صاحب
حي لا يواحه مثل هذا ٥٥ الخواب ٥٥
التوقيع المريضة : هدى ٥٥ بالمعجزة ٥٥

واشترك الفنان حسن حلمت يلربع قطع هي
الملاحة المصرية وفاطمة بنت حبرية ٥٥ ونفريتي
٥٥ والمجز ٥٥ تمثال اشتره معام ايطالي
٥٥ الت ليرة ايضا ٥٥

هل سرق عبد الوهاب ألحانه من مصادر أخرى !

مدير الادبمية الموسيقية باليابان ٥٥ كان
يزور القاهرة منذ اسبوع وسافر الى باريس
امس ٥٥ ستر فيتشو ٥٥ عاش في مصر فترة
من الزمن ٥٥ ودرس الموسيقى العربية ٥٥
ويتهم عبد الوهاب ان تصوم الحان : لا تكذب
وعلى شان التوك وفي طريقه ٥٥ مسروقة من
الحان غربية معروفة ٥٥ لم يسمها عبد الوهاب
لم يتفهما لم اخرجها في شكل شرقي ولكنه
- كما يقول - ستر فيتشو سرها بنصها ٥٥
وسوف تنشر قائمة ٥٥ المسروقات ٥٥ في مجلة
البحوث الموسيقية التي تصدرها اليونسكو ٥٥
ممنوع الزواج في بني سويف ٥٥

الشيخ حامد المشعوري ماذون النورية مركز
احاسيا المدينة ببني سويف ٥٥ يصرخ منذ
اسبوعين والسبب ٥٥ الناس في البلد هايه
تتجوز بعد ما باعوا محصول القطن ٥٥ وهو
لا يستطيع ابرام اي عقد زواج ٥٥ لان دفتر
المفرد رقم ٤٤١٤٣٦ قد فقد منه أثناء حضوره
زفاف احد اثرياء البلدة ٥٥ المفتر جديد ولم
يستعمل ٥٥ وعدد اوراقه ستون ٥٥ أي ١٥
مقسما ٥٥ وازال ينتظر بدل ماعه ٥٥
عقد ٥٥ ابلغ الفيخ المشعوري وزارة العدل عن
ضياع المله ٥٥ ما زال ينتظر بدل فاقد ٥٥
والزيجات معلقة ٥٥

فيلم مصرى قصير لمهرجان لم تره مصر

ستشارك الجمهورية العربية المتحدة بفيلم
صغر اسمه : رجال الحفره يروى قصة الاصلاح
الزراعي في مهرجان لينيزج بالمانيا الترقية ٥٥
سيكون هذا المهرجان للاعلام العالمية الصغيرة ٥٥
الطريف في الامر ان هذا الفيلم الذي

هذا الاسبوع

لمبة الكراسى الموسيقية في صوت العرب ٥٥
لصوت العرب في مبنى الشريطين ٥٥ حجرات
لفظ ٥٥ يعمل في صوت العرب ٥٥ موفلا ٥٥ عدد
المكاتب الموجودة بالفعل ١٨ مكتبا ٥٥ يصل هذا
الاسبوع ٩ مفرجين جد ٥٥ فيصبح العدد
٨٩ موفلا ٥٥

نصبه لزوار صوت العرب : اجلس عشر
وفاقي لفظ ٥٥ لم اترك الكرسي لصاحب المكتب
٥٥ وليس لزار آخر ٥٥
ان صوت العرب ٥٥ كاد يطلق ٥٥ يالطة ٥٥
بهذا المعنى ٥٥ ولكنه حبل تلا يجرح مشاعر
ضيوه ٥٥

راى مدير الرقابة فى « بتوع السميما »

مرلفاء حافظ بصطفى درويش مدير الرقابة
الجديد في معرض الصور الياباني وصف
السينمائيين بأنهم ٥٥ اشباه سينمائيين ٥٥ وقال
ان الفيلم المصري وحده يحتاج الى ٥٥ رقابة ٥٥
المقول ٥٥ وقال انه لا يمانع في عدم حذف أى
مشهد من فيلم اجنبى ٥٥ مادامت تحم هذا
في سبيل رفع ذوق ٥٥ بتوع السينما قبل
التفرج ٥٥ وقال له مدير الرقابة مصطفى
درويش انه يتشى أن يمنع ٥٥ سلطة الضبطية
القضائية ٥٥

الحكومة الإيطالية تشترى فلمة مصرية

دفعت الحكومة الإيطالية ٥٥ الف ليرة تمنا
لفلحة مصرية ٥٥ الفلاحة ٥٥ تمثال للفنان
الحزاف حسن حلمت اشترك به في المسابقة
الموسيقية للفخرف التي اقيمت في مدينة
جراتواتايند الإيطالية واشترك فيها ٦٥ خزافا
من انحاء العالم ٥٥

الخطة بحوزة للتسليم

من مصنع اللب وبعمال مصرية
مديريت بحوزة باللات الكثرنية
لغرضه بونور السيارة ٥٥

خدمة مجانية في صلب السيارات

بالرقة ، بترين وسولاه ونسوت
سوجيت اول المنازلة



اعادة افتتاح

مطبة الزراعة

لتموين وخدمة السيارات

سلكه فناء الزراعة ، الذي

ت ٨٠٣١٨٤

مديرها المهندس حسن هادي راتب



الطبخ.. والسيدة التي تبغ غير زوجها

كانت الست ملك تجيء لتفصيل الهدوم ..
ثم أصبحت تجيء للزيارة .. ثم أصبحت تجيء
كل يوم ..
لاحظت أن الست هانم تبدو ضاحكة وأسعيدة
بعد زيارة الست ملك ..

في ليلة دق التليفون في البيت فأسرعت
الست إلى الساعة .. كنت في الصلاة ..
فالتفتحت حتى مشيت وبدأت أتكلم .. ثم
أغلقت التليفون وجلست في البلكونة على كرسي
هزاز وبدأت أتفنى .. وطلبت مني كاكور ..
في الصباح التالي خرج اليه بعد الفطور ..
قالت له الست هانم عنه الباب ..

— أنا خارجه يا حبيب .. حافوت على ملك
ولنزل سوا نشترى قماش ، يمكن اتعدى برة
.. هات عشرين جنيه ..
قال لها اليه : طيب .. وأعطاهما القود ..
في الساعة العاشرة خرجت الست هانم ..
في الساعة السادسة رجعت ، وكان اليه قد
خرج .. وكانت معها لفافات قماش لا تساوي
خمسة جنيهات ..

في الساعة السابعة حضرت الست ملك ..
دخلت مع الست غرفتها .. فسمعت الضحكات
.. خرجت مع الست إلى البلكونة وأنا أرتب
البوفيه لسمعت الست هانم تقول :
— لازم يتنفل ياملك .. لازم ييجي مصر ..
موش مقول أشوفه مرة واحدة في الاسبوع ..

ذات يوم ضحكت الست هانم في رجعي
وأعطتني ثلاثة جنيهات .. وورقة بها عنوان
نقطة في جاردن سيتي .. قالت لي
— يا عبده .. عايزه أبعثك مشوار ..
— يا ست هانم أنا خدام ..

أنا عبده على عبده .. شغلتي طباخ .. أمي مريضة .. وابن عمتي محمد
يشتغل سمسار .. ابن مات وأنا في الالتزام ، وترك لي مهنته وثلاث
شقيقات .. كنت صغيرا ، ألك الخط ، فاشتغلت صبي مطبخ ، ومرمطون ،
وسفرجي .. لم طباخ .. زوجت شقيقاني الثلاث .. ثم تزوجت بنت عمتي ...
أخت محمد .. وتفرغت لعلاج أمي المريضة ..
أنا عصبي ، سريع الهياج ، سريع الغضب .. لكنني لم أكن عصيبا ، ولم
أكن سريع الهياج .. حتى حدث لي ما حدث .. !

بعد دقيقتين خرجت الست :
— يا عبده .. اتفنى انت واستنى لفساية
الساعة أربعة .. مونا وديدي يرجعوا من المدرسة
عشان تغديهم .. أنا داخله أنا ..
ودخلت غرفة أخرى وأغلقت الباب ..
أدهشتني أن اليه ينام في غرفة ، والست
هانم تنام في غرفة ثانية ..

مر شهر دون أن يحدث شيء ..
في الساعة الخامسة يستيقظ اليه ليشرّب
القهوة ويخرج .. يذهب إلى النادي فيلعب
الطاولة إلى منتصف الليل ..
في الساعة السادسة يدق جرس الباب وتدخل
الست ملك الحياطة ..
— الست فني يا عبده ..
— في أودتها ..

فتندفع إلى غرفة الست هانم دون استئذان
.. وبعد دقائق تطلب الست هانم القهوة أو
الكاكور .. ويدور بينها وبين الست ملك حديث
طويل طويل ، تتخلله الضحكات ..

أحكى لك من الأول ..
ذات يوم .. كنت بلا عمل ..
كانت أمي تتوجع ، وأنا بجوارها ، حين جاء
محمد ابن عمتي .. قال لي :
— يا عبده فيه شغلانة عند جماعه كويسين في
الزمالك .. قوم معايا نروخ .. فلبت معه ..
شارع فتم ، وعمارة فخمة ، وشقة واسعة
فخمة .. وسيدة جميلة في الأربعين ..
— اتفضلوا .. كنت بتشتغل فني يا عبده ؟
— عند جماعه خواتم ، وسافروا ..
— كنت بتاخذ كام ؟
— قال ابن عمتي محمد :
— جري شغلة الأول ياسست هانم ، وبعددين
يبقى تتفنى على الفلوس ..
صوت الست كأنه كروان !

الساعة الواحدة جاءت الست إلى المطبخ :
— حضر السفرة يا عبده .. اليه زمانه
جاي .. وذهبت إلى البلكونة وتمددت ..
الساعة الواحدة والنصف جاء اليه .. في
الستين من عمره تقريبا ، ولكنه ثري وأنيق ..
وخلفه ثلاثة قراطيس فأكهة مع البواب ..
ماكادت الست هانم تشم رائحته في الشقة
حتى خرجت من البلكونة مسرعة ..
وجلس في المائدة ، والست هانم تروح حول
وتجيء ، تخلع جاكنته ، تقرب له الاطهسان ،
أكلا ودخلا غرفة النوم ..

قصة
بلبل آخر
يوسف
السباعي



برنامج هذا الرجل

لا اظن ان التلفزيون قدم اروع ولا امتع من البرنامج الذي كتبه نعمان عاشور وقسمته سميرة الكيلاني في سهرة كاملة عن المبري سيد دويش . لقد غشت السهرة كلها مع سيد دويش ، ومن خلاله غشت العصر كله ، ورايت جنود الاحتلال ايام زمان يصوبون بنادقهم في الصلور ويدوسون على الجثث بالالدام . ومن خلال احداث ذلك العصر الغريب الرهيب استمد المبري سيد دويش الحانة ، وكانت مادته الوحيدة ومصدر الهامه ... هذا البحر الزاخر المضطرب المضطرب ... الشعب !!

المصوع التي هبت في بداية القرن الحالى تصوع حياتها وتصنع مستقبلها وتقاوم كل الاعمال الى الحد الاستشهاد هي التي صنعت فن سيد دويش وهي التي صاغت الحانة . ولذلك خلدت الحان سيد دويش في التاريخ ومالت الحان « عبارة » هلمه الايام ، لانهم يستمدون الحانهم من اسطوانات الموسيقى الاجنبية ومن برامج الموسيقى في اذاعات العالم .

ولقد نجح نعمان عاشور في برنامج سيد دويش لان فن المبري الراحل ليس غريبا عن نعمان عاشور ، ولان نعمان ليس غريبا عن فن المبري الراحل . ونجحت سميرة الكيلاني في ربط مشاهد البرنامج وتقديمه للمجهد في هذا الاطار الجميل الانيق الذي استولى على انظار المشاهدين واستولى على مشاعرهم !

اخطاء بسيطة في البرنامج لفتت نظري ، فقد كان الجنود الانجليز الذين ظهروا في البرنامج يرتدون زي الجيش الالاني ، واشتراك كادوم محمود في البرنامج بصوته الصفيح المزيج جعلني اسب الظروف التي وقعت فن الشيخ سيد دويش بين مغالب هذا الطرب .

ولولا هذه الاخطاء البسيطة لكان البرنامج نموذجيا ، وهو بالرغم منها جاء نموذجيا بالنسبة لكل مشاهديه من برامج على شاشة التلفزيون .

وانا انصح المشرفين على برامج التلفزيون بدراسة هذا البرنامج لمعرفة اسباب نجاحه ، وانا اعتقد ان السبب الوحيد هو ان كاتبه هو نعمان عاشور الكاتب . ولواستعان التلفزيون بكتاب لكتابة برامج لجأت جميع البرامج على هذا المستوى ولكن الذي يحدث لاسلاف الشديده غير ذلك ، فبعض كتاب التلفزيون يصلحون للجلوس امام الشاشة مجرد المشاهدة .

ولقد اعطى التلفزيون هذا البرنامج حبايته ، والحمد لله لم ياكلوا منه شيئا ... واتهمه المتفرجون !
« محمود السعدني »

كنا يوم الخميس ، والوقت صباح .. قالت لي :
- الشقة دي عايزاك تروح تظلمها وتشتري اكل تطبخه وتسيبه هناك .. والي يخلص من الغلوس خليه عشانك .. خذ .. ادى المفتاح
احدث الصباح وحاولت الاصراف ووجهي في الارض .. قالت السقة هام
- يا هلمه .. دي حاجه بيبي وبينك طبعا .
وكل يوم حميس حاتصل كده . وتأخذ بالي الدلوس ..

الشقة في جاردن سيتي من غرفة وصالة ومروشة فرش نظيف وجديد ..
في الصالة اثنيه وثلاثة وبنوفه ومار ..
رعي المرقه سرير ودولاب وكويدينو ..
على الكويدينو صورة رجل عاري الصدر له عضلات .. رجل قوي وشديد ..
يوم الخميس الاول . اعجبت بالصورة ..
لايد ان ياكل الانسان كثيرا . وينام كثيرا .
ولا يحمل انما هم شيء .. لتكون له عضلات
يوم الخميس الثاني بدأت افكر في السبت
هام الملوحة . واليه الكبير السن الذي يعمل باستمرار .. فبدأت صورة العضلات تظلمني .
انا هلمه على هلمه . شغلتي طباح .. ابي مات وانا في الالتزامي فحصلت مسئوليات كثيرة ..

سيرة موسى

.. واصابني التسيخونة قبل الاوان ..
في الثلاثين لكنني اهدو في الحمسي ..
وزوجتي شابة صغيرة .. بنت عني صحيح ..
لكنها شابة صغيرة ..
كل يوم حميس كانت تسيبلني هذه الحالة ..
انظرة الشقة والطبخ .. ثم انجرت الى العرامسة
وصورة العضلات تطاردني ..
اشترى بياقي الغلوس اتيون واذهب لي روحتي ..

اظل مع زوجتي ليلة الخميس والحمة ..
يوم السبت اذهب الى شغل في الزمالك ..
اسمح السبت تتكلم في التلفزيون ، وتصحك مع السبت ملك . ولحاني على الكرسي الهزاز ..
ارى اليه ينام في غرفته بمفرده . ويسمع ويذهب الى النادي فيلعب الطاولة ..
يوم الخميس يبرز لي الرجل ذو العضلات من فوق الكويدينو ليززل عقل وقلبي .. فاجري الى الدراسة واشترى البيون .. وادعيت الى زوجتي ..

سیدی ..
منذ اسبوع اعطيت للبيه عنوان الشقة في جاردن سيتي ، فلم يذهب الى النادي يوم الخميس ، وذهب الى هناك ..
يوم السبت ذهبت لي عمل فلم اجد السبت هام في البيت ، ولا الاولاد ..
قال لي اليه : خذ يا عبسمة اجرتك ..
ماعدناش عايزين طباح .. واعطاني بمشيشا
انا هلمه على هلمه .. شغلتي طباح ..
امري مريضة ، وابن عمتي محمد يستعمل سمسار ..
انا عصبى صريح الهياج ، صريح الغضب ،
وقد طلقت زوجتي واصبحت مهننا على الاليون ..
انا خال شغل الال ..
فهل يمكنك ان تجد عملا لي ..

عوال الوقت الذي احقق فيه هذه المشكلة كان هناك سؤال يعترني قابليت عشرات الشخصيات .. مسئولين .. وغير مسئولين .. ومتفرجين .. بعضهم تكلم وبعضهم ابتسم والله .. ده مش من اختصاصنا ! عشرات النمساذج من الشخصيات .. والمشكلة واحدة والسؤال مازال يعترني حتى الآن .. هل يمكن حدوث معجزة ؟

قال لي وكيل الوزارة ..



على قدر حماقتك

انتنا شعنا تعلم .. بأن يصبح يتقلى شرين جنبها .. هذا من الآن .. وعشنا نعلم بأن عروجن وأيو سروج في ورف يلفته يمتكون ارفا جديدة .. ويتا جديدة يدخله التور والهوا ولا تدخله الهاتم .. ويركعون الجليل الجديد الداهي .. ويككون النعم كل يوم .. وعشنا تعلم بأننا نختلف الميلاز .. ويوتنلها التلاطو والولاجز والتليزيونا

انتنا شعنا تعلم يمشا .. فانتنا لا تعلم بالاستعجل .. فأن كل ما يحدث الآن في حياتنا .. وكل ما وضع في المخطط والدراسات يؤكد أن هذه الاحلام .. تصبح والعا بعد سنوات قليلة ، تعد على اصابع اليدين ..

سميح ان هناك طيات كاهنا .. ولكن لا بد لنا ان ندوس هذه الطيات .. حتى لا تقفز لنا مرة أخرى .. في طريقنا للثربل ..

لعلنا الآن .. هبة .. انها في كل حين .. أزمة مهتسجين !!

كل ارقام الخريجين الذين مستندو لهم أوامر تكليف العمل - ٨٩٦ فقط لاني ..

بمقارنة سريعة بين الخريجين .. ليجد ان المطلوب نسبة إحصاف الموجود

الوزارات طلبت ٥ اضعاف عدد الخريجين في وزارة الصناعة وحدها ، طلبت تبيين ٩٥٠ مهتسا اي انها طلبت تبيين كل خريجى كليات الهندسة هذا العام عنما .. وحتى اذا تم هذا .. فان وزارة الصناعة ستكون .. بالرغم من كل هذا .. في حاجة الى ٥٠ مهتسا آخر .. من أين .. لا نعرف ؟

هذا مثال لوزارة واحدة .. هناك امثلة أخرى .. بعدما سؤال خليل ..

هل معنى قصص المهتسجين .. تعطيل المشروعات .. وتأخر العمل في خطة السيرة .. هل يمكن حدوث معجزة .. ولا تستعمل المشروعات ..

لعلنا .. لاستكشف الطريق الى المعجزة :

هذا أحد جوانب الصورة .. الجانب الآخر .. ينبغي جدا .. المسئولون الهند .. لابد انهم يخرجون في كليات الهندسة .. وكليات الهندسة عندنا خرجت هذا العام ٨٩٦ مهتسا .. علم في

مشروعاتها .. وفي الحلة تضع تصاميم المشاريع .. واحتياجاتها للمشاريع من المبال والصير .. بالطبع من ضمنهم المهتسجون .. ولان المشاريع زاحمت .. بالتالى زاد الطلب على المهتسجين ..

ولكن .. هل الوزارات .. عندما تضع خطة مشروعاتها وتطلب المهتسجين .. هل تضع في اعتبارها أيضا .. مشكلة نقص المهتسجين ؟

الجواب هنا .. بلانتي ..

أحمد على كمال وكيل وزارة الاشغال .. يقول لي .. على أساس مشروعاتنا .. تقدر احتياجنا من المهتسجين .. ثم تطلب هذه الاعتماد .. ثم تأتي اللجنة الوزارية التي تترأسها المهتسجين على الوزارات .. وتوازن بين أعداد المهتسجين وطلبات الوزارات .. ثم تصرف ا ملحوظة : وزارة الاشغال طلبت هذا العام ٥٦٨ مهتسا .. قررت اللجنة الوزارية لها هذا الاسبوع ٧٦ مهتسا .. فقط لاني ..

انتهت الملحوظة .. هل دار يلمحك .. كيف تستطيع الوزارة ان تصرف ٧٦ مهتسا فقط .. وهي التي طلبت ٥٦٨ مهتسا .. وكيل الوزارة يقول لي وهو يضحك .. المثال يقول .. على قدر حماقتك ..

رجليك .. الرضى انك كنت غايز ١٠٠ جنيه .. ويبدى اعطوا لك ٩٠ جنيهات فقط .. حاتمصل ايه .. ضرورى حشدير حاله بالمشر جنهات .. قلت له .. وعسل يستعمل الاعمال والمشروعات .. قال لي .. لا يستطيع ان يقول ان الاعمال مستعمل .. ولكن سنبدير الامر .. يعنى المهندس الواحد سيعمل مكان ثلاثة مهتسجين .. وعلى المصمم نحن مكممين المشكلة الموجودة

في البلد .. من ناحية نفس المهتسجين .. ولابد ان تصرف في حدود الموجود ..

الكلام الذي قلناه .. كان عن وزارة الاشغال .. والمشكلة موجودة في كل الوزارات ..

وزارة الصناعة .. قالت انها تحتاج الى ٩٥٠ مهتسا .. قالت لها اللجنة الوزارية يكفى ٣٩٩ مهتسا .. وزارة الثقافة طلبت ٣٩ مهتسا .. قررت لها اللجنة اثنين فقط .. فقط لا غير .. وزارة البحث العلمى طلبت ٤٣٥ مهتسا .. قررت لها اللجنة ٣٣ مهتسا .. فقط ..

وهذه الامثلة القصيرة .. ليعلمنا نعود لتتسائل ..

كيف تستشيع الوزارة .. ولكن مثلا وزراء الثقافة .. كيف تستطيع ان تصرف يمهتسجين اثنين فقط .. وهي التي طلبت ٣٩ مهتسا ؟ قال لي .. مسئول : وزارة الثقافة .. ان الوزارة محتاجة لـ ٣٩ مهتسا .. لاعمال المسارية التي تقوم بها الوزارة .. ولاعمال انقاذ آثار التوبة ..

المستول .. يقول بالارقام .. تحتاج مثلا لاربعة مهتسجين للاشراى المعادى .. لى شطة الوزارية هذا الصام





.. كل ما ابني عمارة بالاسمنت الاقيها تسقط ..
.. بالطوب تسقط .. رحت باني العمارة الجديدة بالصمغ !

خفرع - عاوزكم تعملوا قاعة
شرقية زي الهيلتون هنا !!

مقاومة البلهارسيا !
الجراء اكتشفوا هذا ..

ولكن من المستول عن سوء التوزيع .. من
المستول عن تشغيل المهندس الذي تبحث عنه
لكل مكان ، تشغله في مقاومة البلهارسيا 19
كل الذين سألهم .. قالوا لي ان المستول
عن هذا .. لجنة التكليف .. التي تصغر
قراراتها بتكليف المهندسين بالعمل ..

نعود لتقرير خبراء التفتية ..
انهم يقولون ان السبب في سوء التوزيع
.. يعود لعدم وجود حصر دقيق واضح لعمال
المهندسين في الوزارات .. وعدم وجود حصر
لاحتياجات هذه الوزارات من المهندسين ! ..

وامام هذا .. قامت الادارة العامة للتفتية
.. مذكرة للجنة التنفيذية الوزارية ..
اقترحت فيها الحل الجذري للمشكلة .. قالت
انه يجب ان يصدر قانون يقضي بعدم تعيين
مهندس في أي وظيفة .. الا اذا قدم شهادة
من ادارة التفتية .. تثبت انه غير معيق ، او
مكلف ، او مطلوب للعمل في أي جهة أخرى
.. وتفرض عقوبات رادعة على المهندس المخالف !

وعن « سوء التوزيع » .. كان حديثي مع
المهندس أحمد علي كمال ، نقيب المهندسين ..
قال لي ..

ان انشغال بعض المهندسين بالاشراف على
العمال في الصناعات الصغيرة ، ليس له داع
على الإطلاق .. فلهذه الاشراف هذه ليس
من اختصاص المهندس ، بل هي تضييع لوقته

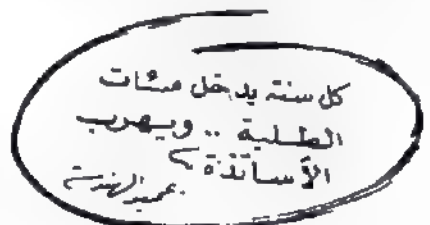
حل هذه الفترة بخلق طائفة جديدة من
مساعد المهندسين .. جيل تقدمه المعاهد
الصناعية .. ثم نترك المهندسين في مجدهم
ليقبلوا فيه كلاءهم وخبرتهم ! ..
وهذا الرأي صحيح .. فان طالب الهندسة
الذي يحضر عليه الجامعة سنويا 100 جنيه

في العملية .. ويمكن عشرة قروش .. او
مطية سيجائر ان يخفض عينيه تماما ! ..
سكرتير النقاية يمز رأسه ويقول :

.. المهندس قبل كل شيء انسان .. له طاقة
معيئة .. وراحته في العمل لدرجة لا تحتمل
.. يولد الخطا ! ..

وهناك فرق طبعا .. بين الكلام النظري ..
والكلام الواقعي ..

النا لا نستطيع ان نطلب من المهندس اكثر
من طاقته .. اننا نطلب منه فقط ان يؤدي
مهمته بصدق .. وأمانة ! ..



اننا ملائنا نستكشف الطريق .. الى
المعزة ..

في الطريق .. لابد ان تلق امام
هذه القصور الاحمر .. وتعامله وتُدوسه
القصور الاحمر اطله خبراء التفتية
في تقريرهم عن الجهاز الحكومي ..

قالوا .. هناك سوء توزيع ! ..
والكلية بسيطة في مظهرها .. ولكننا
خطيرة .. في معناها ! ..

قالوا .. هناك مهندسون يعملون في وظائف
لا تحتاج خبرتهم وكفاءتهم .. يعني انه هناك
طالعات معطلة ! .. هناك مهندسون يعملون
في اختيار الموازين والمكاييس لمرحلة مدى
مطابقتها لقانون الدفعة .. وهناك مهندسون
يعملون في التدريس بالمداوس .. و .. في

انشاء قصور ثقافة ومتاحف في بور سعيد
والاسكندرية ودقنواي والقاهرة .. وتمديد
مرجح الازيكية .. وبناء مرجح جديد للعرائس
.. ومرجح سينما الكورسال .. صحيح ان
هذه الصليات تعطى للمقاولين في القطاع العام
.. ولكن لابد لمهندس الوزارة ان يشرفوا
على هذه الصليات ! ..
مثلا مطلوب ايضا 17 مهندسا لانتاج آثار
الثوية .. والعملية مستعجلة ومهمة ..
فكيف يمكن ان تصرف .. في كل هذه
الاعمال .. من خلال مهندسين اثنين فقط ! ..

سمعت تعليقاً من الدكتور عبد الفتاح فهمي
مدير المكتبة الفنية بوزارة الاشغال .. انه يقول ..
.. المهندس جبر على الطاعة .. لا يسند اليه
من عمل .. هناك قفلا عبيد كبير على المهندسين
.. ولكن برنامج الحطة لابد ان يتم بلا تأخير
.. وهذه مسئولية المهندسين ..

وسمعت تعليقاً آخر من المهندس جمال صادق
.. سكرتير عام نقابة المهندسين .. قال لي ..
.. بصراحة .. ملائنا انهارت عمارة القناطر ،
التي أثارت الرأي العام خلال الايام الماضية
.. بغض النظر عن مسئولية المقاول .. اذا
تأملنا مسئولية المهندس المختص .. وجدنا انه
يشرف على بناء 30 عمارة أخرى في نفس
الوقت ! .. من أين له الوقت الكافي لعملية
الاشراف على كل عمارة .. اذا قلنا انه يقسم
وقته نصف ساعة اشراف على كل عمارة ..
فبني ياكل .. ومعنى بنام .. ومعنى يستريح
.. وهل النصف ساعة فقط كافية للاشراف
اننا لنسمح عن مهندسين .. يكتفون ساعة
مكاثبتهم بالاشراف على بناء العمارات بدلا منهم
.. لطيف الوقت .. وطبعا « الساعي » لا يفهم
الصحيح ..

لقد طلبنا الدخول ببطء من النقابة في لجنة
النساء المتحد العليا الصناعية التابعة لوزارة
التربية والتعليم .. لتشارك بالرأي في برامج
الدراسة .. وتقرر لنا مقعد في اللجنة .. ثم
في اليوم التالي .. فجأة - ألقى هذا الممثل
.. ملأا .. لنا نرفا !

أما نرفس مجهودنا .. ومستعدون للخدمة
الوطنية .. لنا نرفس الاشتغال مع لجان
الحفظ في الوزارات .. لا يحلوا للمشكلة
أنا نرفس أن تقوم الدولة بتكليفنا وسما
لعمل معي أو دراسة !

أنا نرفس أريدنا لتقديم المساعدة وأبداء الرأي
.. ولكن لا أحد يلتفت إلينا ..

قلت له بتصحب ..
.. ولكن ماذا نعملون الآن في النقابة ...
قال لي يانس ..

.. أينا نعمل فقط على المعاشات .. صرف
المعاشات للمهندسين غير العاملين .. وهذا
في مؤسفة .. مؤسفة حقاً !

ربما استطعت أن أكون من خلال هذا
الكلام .. أن الصورة تتضح بعض
حلول ..

* إذا أردنا أن نضع هروب الاساتذة من
التدريس في الحاشية .. يجب أن نقيمهم التقييم
الصحيح .. وأن يشاروا التشجيع المادي المناسب
* إذا أردنا أن نكلف المهندس الواحد
بالقيام بعمل أربعة أو خمسة مهندسين ...
يجب أن نعطيه المكافآت على مجهوده الزائد
.. إلى ما زلت أذكر المهندس الذي التفتت به
في السد العالي منذ أسابيع .. كان يعمل
في حفر الانفاق .. مهندس شاب كله أمل
.. قال لي .. تصور المهندس الذي تراه هناك
.. ولا يبعد عنى عشرين متراً .. انه يلقاض

ثلاثة أضعاف مرتبي .. بالرغم من أننا نعير
في نفس المكان .. في نفس الجو ... في
نفس العمل .. ربما كان عمل أشق منه ..
ولكن هو مهندس في شركة مطاولات .. وأنا
مهندس حكومي .. ملأا .. لماذا هذا الاحساس
بحقنا في التشجيع المادي !

* إذا أردنا أن نرفع المهندس لأعمال تحتاج
شجرك .. يجب أن نسمح للمحافظات في إنشاء
المعاهد الصناعية الفنية .. لتخرج القشة
الجديدة من مضاعف المهندسين .. والشباب
المحافظات لهذه المعاهد .. إحدى واحبات الحكم
الحل ..

* إذا أردنا أن نحسن الكفاءة المنسطة من
المهندسين .. ونطعمهم في المكان المناسب ...
يجب أن يصدر قورا قانون المصروفات الذي
اقترحه إدارة التفتت .. !

للمشكلة تحتاج إلى قرارات سريعة
.. والمعجزة أصبحت في إمكان الإنسان
أن يصنعها ...
والآن ...

.. هل يمكن حدوث معجزة ...
ولا تتدخل أحلامنا !

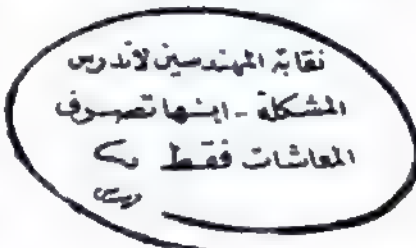
رون دوفيت



- أيوه يا فنيتم ... ده مهندس « التخطيط » !!



.. فالاساتذة الآن انهم يعمل في الوزارات
والمؤسسات العامة ! .. أننا نريد أن نضع
أقساماً علمية جديدة في كليتنا ... ولكن
المقبة علم وجود أساتذة للتدريس .. ومساءلة
انتخاب أساتذة من خارج الكلية للتدريس ..
بالطبع تسد جزءاً من النقص .. ولكن للأسف
المنتخب لا يفرغ للطلاب .. ولا يشعر الطلاب
بملائمة الأستاذ والتلميذ .. وهذا هو المصعب !
أن نقص هيئة التدريس .. هي المشكلة
الاولى في جامعاتنا الآن !



الغريب .. الغريب فعلاً ... انه
بالرغم من خطورة مشكلة نقص المهندسين
.. بالرغم من أنها تهم المجتمع كله
.. بالرغم من هذا .. فإن نقابة
المهندسين لا تصنع شيئاً .. للفمكتوفة
الايدي .. تخرج .. ولكن في قلبها
هراوة !

قال لي جمال صادق ميركاتير عام النقابة ..
.. صحيح إذا دخلت النقابة كراي في المشكلة
.. سمعنا كثيراً على إيجاد الحل .. فكل القائمين
على النقابة أدركوا الجهات بالإمكانات الموجودة من
المهندسين .. وبحاجة الوزارات والمؤسسات
للمهندسين !
ولكن لنا تجربة أثبتنا كثيراً ..

ولمدة خمس سنوات .. لا يصح أن نضعه في
عمل غير فني .. يمكن أن يقوم به غيره بكل
سلاسة وسهولة !

بعد هذا .. نقف لنقول .. كيف
تأتي المعجزة ؟ .. ماهي الحلول السريعة
لأنهاء مشكلة المهندسين .. والمشكلة
احتمال تعطيل أعمال الوزارات ؟
عندما نلقى هذا السؤال .. نجد رداً يقول
.. أن الحلول السريعة دائماً ليست حلولاً كاملة
.. أنها حلول « مسكتة » فقط .. وما أن
الحاجة متزايدة للمهندسين .. فإن الحل السليم
.. هو زيادة عدد المقبولين في الكليات !
ولكن هناك عقبات أمام هذا ..
أهمها .. للة هيئة التدريس ..

إذا أخذنا كلية الهندسة بجامعة عين شمس
مثلاً لذلك .. وجدنا السيد يقول .. أن
الكلية الذين قبلوا باعداد كلية الهندسة هذا
العام ١٩٠٠ طالب .. هذا العدد ضعف عدد
الطلبة المقبولين من ٥ سنوات .. ولكن عدد
الاساتذة لم يتضاعف .. كان يوجد ١٤
أستاذاً أصبح الآن ٣٠ .. كان يوجد ٥١
مدرساً أصبح ٥٣ .. كان هناك ٥٢ مبيداً
أصبح ٦٩ !

وهذه الزيادات - رغم ضئيلها - لم تتحقق
كلها .. قال لي .. الدكتور حسن مصطفى
عبد كلية الهندسة .. نحن نطلب دائماً
مدرسين ومهندسين .. ولا أحد يقدم ! ...
الأرقام التي قلناها لك .. أرقام لعدد الوظائف
في الميزانية .. وكثير منها خال .. !
السيد يقول .. كل سنة تبنى دوراً
جديداً فوق مبنى الكلية .. ونقطع من حوائط
الكلية لنبنى المصالح .. تدبر المكان في سهل
لربما ما .. ولكن تدبر الاساتذة هو المشكلة

سيلفيت دافيد ٠٠٠ رسم لها بيكاسو
مجموعة من اللوحات كانت احداها سيبا
في سماتها !



دعوى الموديل

كانت تقف الساعات الطوال بدون حركة ،
وبدون ملل ٠٠ حتى الارهاق كانت تغلبه بابتسامة
طيبة !

وحولها العيون ٠٠ عشرات العيون ، ترمقها
بدون هوادة • تتأمل تفاصيل وجهها الاسمر
الجميل ، وشعرها الاسود ، وقوامها المتناسق !
ولكنها لم تشعر ابدا بالخجل



بدون ملل ٠٠ وينفس الابتسامة الطيبة ٠٠
ولكن الساعات التي أمضتها وانقضى امام
الفنانين ٠٠ تحولت الى سنوات فاسية ابتلعت
شبابها ٠٠
وأفادت ذات يوم لثرى شابات اكثر منها
بضارة يقفن فوق عرشها !
وهربت ٠٠٠

فقد كانت سعيدة في مهنتها كأول موديل
للفنون الجيدة ٠٠ رسموها في جميع الاوضاع
٠٠ وامسجوا منها موضوعات الربيع ،
والشباب ، والحب ،
وهرت الايام ٠٠
اصبحوا فنانين كبارا ٠٠ وتلقوا تحت الاضواء
اما هي فوفلت في مكانها ، تنتظر غيرهم ٠٠

بيكاسو



جلیلة اول واشهر موديل فى الفنون الجميلة ..

وهى التى صنعت شهرته كاحسن فنان لهم
جسم المرأة .. ولم يتحمل رنوار من موديله
أبدا .. ظل يرسمها الى اخريات أيامه حتى
عندما دامه النشل .. كان يثبت فرشاته الى
يده .. ويسر فى رسم المرأة التى اثار
خواصه القية !
وبعد موت رنوار .. اختفت المرأة لتعيش
فى فكر مع ابها جورج البريد .. فتسل برنق
الجوارب .. وبالهديت من أيام شبانها ! وعندما
تعرفوا عليها فى المعرض الاخير الذى عرست به
لوحاتها فى مدارس العالم .. انتهت وهى
تقول

- حقيقة ان صوري لفت العالم .. ولكنهم
لا يجيبون بي وانما يرولوا !
أما « بيوليت » زميلها فلم تكن اسمعنها
حظا .. فى عصرها السعوى .. كان فنانو
مونتبارناس يشعجرون من أحدها .. وكانت
تظهر فى لوحاتهم جميلة كوردة تفتح للربيع !
لها الآن عمل طاعية فى مطعم صحيرللناسين
القراء !

وفى باريس تعيش مجموعة من موديلات فنانى
العصر التأثيرى .. فى ضيق وهوى شديد ..
بعد أن تقدمت بهم السن .. مثل « يوكي »
التي قررت أخيرا أن تؤولف سلسلة من الكتب
تتحدث فيها عن مجموعة من الفنانات الذين

اسمعت به احشاؤها ..
وعربت

فى هذه المرة لم تفكر فى العودة ..
أبدا .. ليست قصة ..

« لكنها حياة موديل اسمها جلييلة .. اول
واشهر موديل دخلت الفنون الجميلة ..
اسألوا فنانينا الكثر الذين أصبحوا أسماء
لامعة .. أنهم يذكرونها جيدا .. »

لا تتحدثوا عنها .. وهى تعيش الآن بعيدا ..
منوارية فى الظلال .. فى نفس الظلال التى
ابتلعت « غترات » غيرها .. فبينما العالم يحاول
أن يصف الفنان .. على الأقل يد موته !
فالموديل لم تجد أبدا من ينصفها .. فوجودها

يوسف فرنسيس

مستمد من وجود الفنان ومع اختلافاته .. تنحصر
عنها دائرة الضوء .. لتتوه فى الظلام !
مثلا .. الفنانة التى اشتهر برسمها رنوار
.. والذى .. رغم اختلاف المدارس الفنية مع
مرور الزمن .. يزداد الإعجاب بصورها فى المحاف
ربالفنان الذى رسمها ..

هذه اللوحات .. التى استوحاها من موديله
تلمت أسلوب رنوار وحسائه النسائية ..

وعليها الحنين .. فمادت وابنها الرضيع بين
ذراعيها ليرسوها من جديد .. ووجنت الطيبة
الذين رسمها قد أصبحوا أسئلة !
وولفت فى صبر رسمت .. وعمل شفتيها نفس
الانتماء الطيبة .. ولكنها فجعت عندما تأملت
لوحاتهم .. رفضت أن تصفق حينها .. فلا
يمكن أن تكون هذه الصور لتمثلها .. بكل هذه
التجاعبة وبلاغة أعمال حولها .. والرابع جنين



واحد من تماثيل
مايول البرونزية



فيوليت .. كانوا يتشاجرون من
أجلها ..
أما اليوم فهي تقف حياتها أمام
القرن 7



في فكر شديد
بعيدة عن الاغواء
تتسلل فيوليت برقي
الجوارب والحديث
أيام شبابها !

الموديل الجميلة التي رسمها دونوار حتى اغريات
ايامه لازالت تعيش الى الآن ولكن في صورة جديدة

وباعت اللوحة بـ ١٦٠٠٠ جنيه ..
واسترد الزوج صحته .. ورثت السعادة على
المنزل !
وفي كل المصور لم تبخل النساء في الوقوف
أمام الفنانين في كل الاوضاع الممكنة .. فما
هو السر ؟
ذلك ان المرأة تحب هذا العمل ، لانه يرضي
عليها سعادة داخلية عذبة .. فالفنان عندما
يتأملها في اعجاب .. وينقل طاقاتها بفرشاته
يرضى غرورها ويتسلل الى قلبها من اسرع الطرق !
وهذا هو سر اخلاص معظم الموديلات للذكرى
اصدقائهن الفنانين .. مثل المرأة التي ظلت
عشر سنوات موديل للنحات مايول .. غلب
فيها جسدها في مجموعة من التماثيل البرونزية
وبعد موت النحات الكبير .. أحست بالوحدة
.. فتزوجت من أحد تلاميذه .. وأصبحت زوجة
لأسرة صغيرة .. ولكنها في كل عام تنظم
بنفسها معرضا لتماثيل مايول ..
وفي العام الماضي عند افتتاح المعرض ..
وفلت أمام تماثيلها البرونزية ليلتقط المصورون
صورة تذكارية لها ..
وتذكرت مايول .. الذي ذهب .. لما
ذهب شبابها .. والسبات من عينيها اللامع ..

عاشت معهم في مونبارناس وشاركتهم أفراحهم
وأحزانهم .. ولياليهم أيضا !
وليس كل الموديلات بطلات مجهولات .. أو
ضحايا للتجارة .. فالحظ اهتمت لبعض
إجسامات واسعة !
فالحظ التي جعل الفنان السريالي سلفاتور
دالي يكتشف ذات يوم - بعد عدة سنوات طوال -
انه يحب موديله فيتزوجها لتشاركه مجده
وفروته .. وتدخل ملامحها في كل لوحاته حتى
لوحاته عن المرأة ؟
والحظ - أيضا - الذي جعل بيكاسو يستريح
في شرفة قصره ليبلغ في الطريق شابة تنهذى
والنسيم يبعث بفصلات شعرها الذهبي الذي
عقدته على شكل ذيل حصان .. فيقول بيكاسو
في حماس ابن العشرين ويصبح
« لا بد لي منها ! »

وفي النساء تكون « سيلفيت داليد » أمامه
يرسمها في شرف ١٧ لوحة ! يهديها أحداها !
وبعضها بأربع سنوات .. لتزوج سيلفيت
ويمرض الزوج ويحتاج الى جراحة .. والمجازاة
البسيطة لا تتحمل .. وهي امرأة يأسها ينتج
نظرها الى اللوحة .. وتتردد .. وتكتب لبيكاسو
تستأذنه في بيعها .. ويوافق بيكاسو في جملة
مشجعة يكتبها لها :
« لا توجد تضحية كبيرة من أجل من تحب »

جميلة تجيد التفصيل ... زهرة تروي الكتاب ... !



في جناحهما الخاص يلتقي
شهود المثل على النيل كنت على
موعد مع جميلة بوحيرد وزهرة
بوظريف .

استقبلتني جميلة بلا مكياج
او مساحيق وبهرتني بشرتها
الوردية الصافية .. كانت
ترتدي فستانا بسيطا من
الاورجنزا الاحمر مبطن بالتفاه
الاحمر ايضا .

وحول رقبتهما سلسلة ذهبية مثل منها قلعة
مستديرة في حجم المسلة النضبة ذات الحسة
والعشرين قرشاً . مكتوب عليها كلمة الله .
ومروحة بنصوص مائية .

لما زهرة فاستقبلتني باهتمام الفد المشرق
تلا وجهها . كأنه ارتدى فستانا في لون
البتنج مطرز ومفصح قليلا . تعني تعبه
مولودها الأول الذي تنتظر قدومه في فبراير
القادم ..

كأننا نستعدان لحضور حفلة عشاء .. سألت
المجاعة زهرة بو طريف : ستصبحين أما بعد
شهور .. فكيف ستوفين بين عملك ونشاطك
ومسؤولياتك والبيت والطفل ؟

قالت : كل هذا لا يتطلب سوى تنظيم أوقاتي
واعتقد أن في استطاعة المرأة أن تفعل ذلك .

قلت لها : سدييني عن المرأة الجزائرية ؟

قالت : المرأة الجزائرية شاركت الرجل في
مركة الاستقلال طوال سبع سنوات وهذا جعلها
على قدم المساواة مع الرجل .

سألت جميلة : أحكي لي من أهم شيء اثر
في تفكير داخل السجن ؟

تنهت يمدى وقالت : شيطان .. الأول
رسالة وصلتني من لفة لا أهلها .. كتبت لي
عما شاعده في أول نوفمبر ... بداية الثورة
الجزائرية ..

والشيء الثاني .. رؤيتي لأفواج المجاهدين
وهم في طريقهم الى المصلة لتنفيذ حكم الاعدام
.. وكانت سلطات الاستعمار تعتمد مروهم من
آماننا في السجن وأمام تسالهم وأطفالهم
للتعليم سنويا لنا .

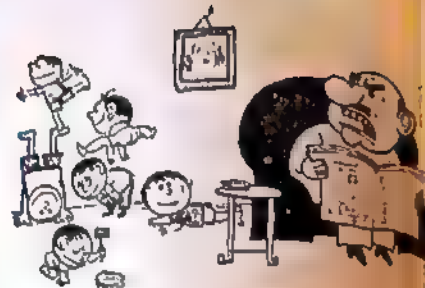
وتعددت زهرة من اصداد جمعية الجبل
المجهد الجزائرية فكانت ا

الكاتب الأمريكي . الاساسي الاصل . بابلو
نيرودا .

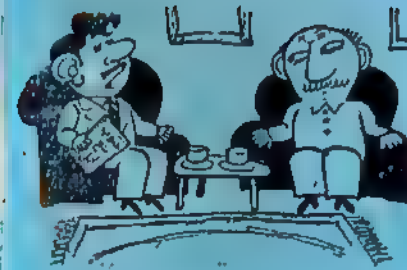
أما زهرة بو طريف صديقة جميلة ، فهي
عضو جبهة التحرير وطالبة بالسنة الثانية بكلية
الحقوق بجامعة الجزائر . وكانت تفضل وقتها
في السجن بالكتابة . ولها كتاب تصف فيه
حياة السجن الرحبة بملوان . موت اخواني .
رحان موعد حلة المشاء فودعتهما وأنا ألتقي
لما اقامة طبية في القاهرة .

فاضة العطاء

الفرس من هذه الجمعية تقديم المساعدات
الايدية والمالية للجندي من أبناء ضحايا حرب
التحرير . وستتكلل الجمعية حولا . الصغار
بالطعام والتوجيه حتى نزعهم للعمل .. من
أجل هذا جئنا لجمع المحونات المالية ..
وسألت جميلة وزهرة عن أيامهما في السجن
وعرفت أن جميلة كانت تفضل وقتها في
السجن بالقرآن والحباطة التي تجيها . وهي
حتى اليوم - تصنع ملابسها بيدها - وتقرأ
المقالات السياسية التي كانت تحاول السلطات
الفرنسية اخفاها عن المجاهدين المسجونين .
وكانت تقرأ بعض الكتب الأدبية . وهي تفضل



.. بلاش شقاوه ياواد انت وهو ..
.. احسن والله العظيم احمد النسل !!



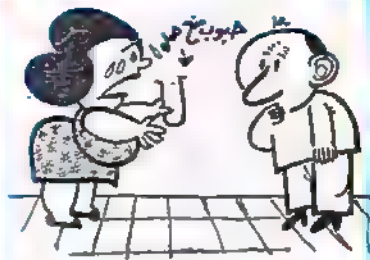
.. انا جاي اطلب ايد بنتك !!



.. وزيره .. عامل .. وزيره ..
.. عامل .. وزيره .. عامل !



.. بدون تعليق ..



.. البنت انتحرت يا عباس ..
.. شربت الانبويه كلها !!



.. ايوه ده !!



اول الشهر !!

الفن في حياتنا

شأنونه وأدعياءه



صداقة الفنانين ، لها صفات غريبة ، تختلف تماما عن الصداقات الاجتماعية التي تعودها الناس ..

صداقة الفنانين ، مباشرة ، عريانة ، ليس فيها مجاملات ، ولا تصنع ، ولا لف ودوران ..
أطلعني صديقي الرسام رجائي ، على خطاب أرسله له فنان ياباني ، التني به في طوكيو ، واندلعت الصداقة بينهما بسرعة البرق ..
الخطاب موزكى بالوان صفراء ، وزرقاء ، وبفسجية ، وخضراء ، وحمراء ، وبرتقالية ، وبنية ، وسوداء !

أقرأوا معي الخطاب ، المكتوب بلغة انجليزية وكيفية ، انه كشف صريح عن نفسية فنان ياباني !

« عزيزي مستر .. السيد رجائي وانيس ..
ملحوظة : اسم رجائي مكتوب بالحروف العربية ، رسمها الفنان الياباني ، كما تعلمها من رجائي ..
« أنا سعيد جدا ، ومنفعل بوصول خطابك ..
« انت ! يا اعز صديق لي ..
« اني أستطيع رؤيتك بوضوح ، كما لو كنت جالسا امامي ..
« ارى .. من انت ، وما الذي تفكر فيه ، وما الذي تفعله ..
« اني اتأمل دائما الفنانين اللذين اعطيتهمسا لي ولزوجتي الجهولة المقبلة .. »

● ملحوظة : اسمحوا لي أن أقطع ترجمة الخطاب ، لاكتب هذه الملحوظة المصلحة الجمارك وادارة مكانة التهريب ، فانهما الى أن تمن الفنانين لا يزيد على عشرة قروش ، وقد اشتراهما رجائي من القاهرة قبل سفره الى اليابان ، دون أن يدري الى من يهديهما ..
« حسن .. كنت أريد أن أدرك قبل أن تعود الى وطنك .. سألت عنك مرارا في السفارة ، وفي الفندق ، ولكني لم أستطع رؤية وجهك اللطيف ، واصابتني غيبة أمل شديدة .. كنت أريد أن أقول لك قبل سفرك .. سارداك ثانية ، وقريرا في مطار هانيدا ..
« على فكرة .. هل تستعمل الالوان اليابانية ؟ أرجو أن تنتظر حتى

أرسل لك خطابا يشرح لك طريقة استعمالها ؟
« سأقيم معرضي الاول في ديسمبر ، ان الخيالات المجنونة تقتلني ..
أرجوك ، ساعدني .. »

« آه .. يا اعز اصديقلاني .. السيد رجائي وليس - الاسم مرسوم بالحروف العربية - انه معرضي الاول ، وانا أبذل كل ما في وسعي لأخلق عالمي الخاص .. طبعانا أؤمن بأن السماء وانت تساعداني ..
الرحمة .. الرحمة .. »

« اني لا أستطيع أبدا .. أبدا .. أبدا .. أبدا .. أبدا ..
نسيانك في أية لحظة ، وفي أي مكان .. »

« فلنشرب معا .. »

« فلنصنع عالما الجديد ! .. »

« أرجوك ، أرسل تعياني الى صديقك .. »

● ملحوظة : يقصد مفيد فوزي ، ويبدو انه نسي اسمه ، لانه لا يرسم مثل رجائي !

« أطيب التمنيات لك .. »

« المخلص لك »

تاكينوري هارا

● ملحوظة أخيرة ..

ليس هناك أصعب ولا أشق على الفنان ، من القلق الذي يصيبه أثناء العمل .. والإحساس بالضعف والحاجة الى المساعدة - ليكمل عمله .. والفنان السيد ، هو الذي يجد الصديق الذي يلهمه ، لينهار ويلفح ضعفه وهو مطمئن ، امامه ..

وعندنا في بلدنا ، فنانون كثيرون ، وأدعياء فن أكثر ، وغالبا ما أستطيع التمييز بين الفريقين ، لأن الفنان الصادق ، يعترف بضعفه امام أصدقائه سرا ، وكلم رأيت الفنان الذي يبكي ، والذي يكاد يجن ، والذي يتهم نفسه بالفناء والنصب والادعاء .. لانه يمر بلحظة قلق ..

اما الفريق الآخر ، فريق أدعياء الفن ، فهم متعاسكون ، يتعدون عن عظمتهم ، وشهرتهم ، وأستاذيتهم ، يتحدون في ثقة وأبهة ..

وأحيانا .. يتظاهرون بالقلق والضعف والانهايار العصبي ، مجرد تظاهر ، كنوع من الترف والرماية وكمحاوله ناجحة للفت الانتظار ..

ان ذلك الفنان الياباني ، يعبرني بصدق ، لانه يبت شكواه الى صديق مصري ، يبت شكواه في السر ، بلا دعاية ولا مظاهر ..

- آمال فيه موش حرجوا ؟

- عشتان فيلم صمب ..

لم يفهمي ، ولكرته وانصرف لأواجه حيرتي الخاصة .
في رأيي أن هذا الفيلم « حبيتي هروشيما » عمل فني رائع ، مركز ،
ليس فيه دغى ولا ثرثرة ، يصعد إلى القلب والظل معا . هذا هو
رأيي . فهل أجروا على أن أبوح به لينايلي رذاذ الصغر والسخرية
والغضب . أم اتجاهل كل شيء ، ولا أبوح بسر لأحد ؟
ولكني أقنعت نفسي ، أن شجاعة الرقص والسخرية ، يجب أن
تقابلها شجاعة الإعجاب ، أن الذي سطر في الظلام لم يخل من صفوه
لماذا أخجل من اظهار اعجابي ؟

أنا ، مرة أخرى ، تواجه عمالغيا ، لا يتمشى مع الأسلوب
التقليدي الذي تعودته المخرج . وقد فوجئ بشيء جديد ، له منطق
جديد .

لرجي ، بلغة جديدة ، لم يتعودوا استعمالها ، فنار وغضب . ولكن
هذا لا يعني أيضا ، أن نتجه من قلوبنا القديمة ، ولا لنفتح قلوبنا
وعقولنا للجديد .. ولقد تحمل فيلم « حبيتي هروشيما » الصدمة
الأولى . كذلك تحمل المخرج نص الصدمة . ومع ذلك فاللقاء قد تم ،
ومع مرور الزمن ، سيصبح هذا الفيلم الجديد ، قديما . وسنرى
أسلوبه في أفلام أخرى كثيرة ، مفهومة ، بل وتجارية . ثم يظهر
بعد ذلك ، عمل جديد آخر ، يقابله الناس بالتصغير ، وتدوون الدائرة .
يحدث هذا بالنسبة للفن ، كما يحدث بالنسبة لكل شيء آخر ، حتى
السبينا كاختراع ، كانت أول الأمثلة صبيحة مقلدة ، لا يفهمها
الا المعلمون ، والمخرجون ينفرون منها . وفي العام الأول ، الفحرت
آلة العرض وأصاب المخرجين ، فهربوا واليوم أصبحت آلة السبينا
تدعى بالزوار يستطيع أن يضبط عليها طلق .

في النهاية .. أريد أن أقول ، أن من حشق المخرج ، أن يعلن
شعوره ، من حقه أن يغضب ، من حقه أن يعلن صراحة أنه لم يفهم ،
من حقه أن يرفض مشاهدة الفيلم . فلا أحد يستطيع أن يفرض عليه
احساسه ، ومنعته ، مستحيل أن تقول للمخرج هذا عمل عظيم ولا بد
أن تعجب به !

ولكن ، في نفس الوقت ، يخطئ المخرج ، لو ظن أن هذا العمل الفني
غير المقهوم ، أن يتسلل إليه ، ويصبح شيئا عاديا في حياته
يوما ما .

وليسأل المخرج الغاضب نفسه ، ما الذي دفع هؤلاء الفنانين إلى كتابة
واخراج وتمثيل وتصوير هذا الفيلم ، وصرف آلاف الجنيهات
عليه . ألم يكن من السهل عليهم تقديم فيلم آخر عن دعاة البحر ،

يضمونون به الربح . ولكنهم
خاطروا ، ولا شك أنها مخاطرة ،
من أجل تقديم شيء صادق في
لوسهم .

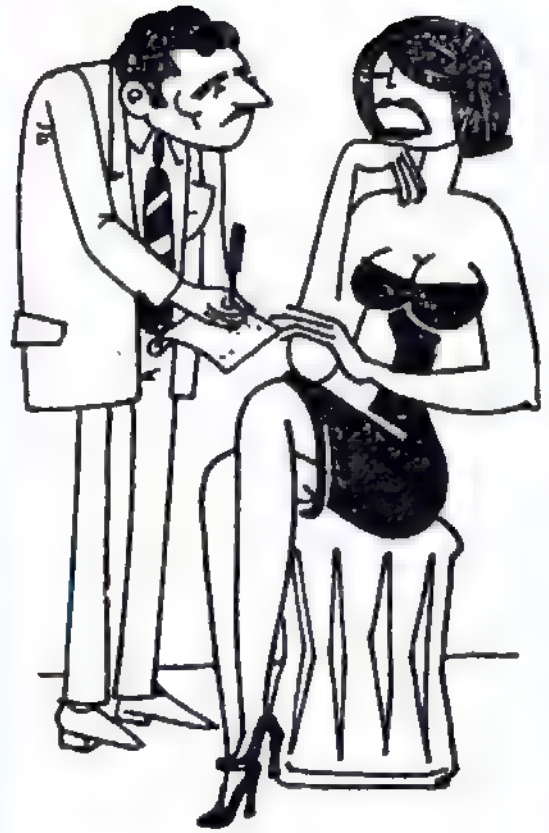
ومن حق المخرج ، أن يقول ، لم أفهم هذا الذي في نفوسهم ، لم
استرح لمشاهدة هذا الفيلم الذي يقدمونه لي . ولكنه يخطئ ، أنه أمام
عمل يقوم به مفكرون .

ولنفكر بهذا المنطق . هناك نوعان من الفنانين .

● فنان صادق يواجه الناس بالصدق الذي في نفسه ، يواجههم
بماله الخاص الذي يعيش فيه ، حتى وهو يعلم أن أغلبهم سيسخرون
منه ، ويقولون عنه ، أنه منفل .

● وفنان مدع ، يواجه الناس بالفساد والاثارة السطحية ، يواجههم
بما يشكك به عليهم ، ويخدعهم ، وهو يقول بينه وبين نفسه ، الناس
منفلون .

ليس المصيب إلا المصمم ، فقد أسوف الفهم ، ولكن المصيب ، أو
المصيبة ، أن آدمي السطحية والقفور ، حتى لا يستطيع أن يواجه
الصدق ، سواء في الفن أو في الحياة .



- موش عارفه ايه اطرف في الدعاية ...
يبقى عندي انه يوزع عصبي وأنا سرطان !!

فتحي غانم

فلمرض في اليابان ، والصديق في
القاهرة ، والمسألة بينهما ألف ميل
وأكثر .

كأن الصغر يشق ظلام السينما ، وصيحات
احتجاج ، وضحكات عصبية ساخرة ، ومترجون
يتسئلون إلى الخارج ، هاربين من الضجة ، وهاربين
من الفيلم ..

وعلى الشاشة ، فيلم « حبيتي هروشيما » ..

بعد انتهاء العرض سألني الرجل الواقف في مكان المجازير
عند الناصية :

- الناس ح تيجي الفيلم ده ؟

كان قلعا . فموس ينتظر زبائن الفيلم ، لتروح بضاعته ..

قلت :

- لا ..

سألني بمصبة ..

- هوو الفيلم ده ماله .. موش ؟

- لا .. كويس ..

سأل في ضيق وجهه ..



يستمرسان في المحبة كل هذه الصور التسجيلية
- تقريباً - نساء هروشيما ..
وتتكاتف حبات الرق .. وكأنها ظل المأساة
.. وأكل المريق الكبير ..
وهو يقول انها لا تعرف أى شيء .. لا يمكنها
أن تعرف هروشيما ..
المرأة تعرف في الحقيقة .. ولكنها على ثقة
(أن النسيان أقوى من كل شيء)
أن الأحرار تدير عادة .. والحياة تجسرف في
طريقها أية مأساة ..
النسيان آلة الإنسان .. والنسمة التي يتمتع
بها ..

حي دون نساء العالم تعرف مرارة النسيان ..
لقد خلقت صراخاً عالياً من أجل الانسى ..
نسى قصة حبها الأول .. عندما كانت شابة
في الخامسة عشرة من عمرها في بلدتها « بغير »
أحببت جندياً ألمانيا .. واحداً من أعداء بلدها
.. لكنها أحبه .. وكانت على استعداد لأن تترك
الديار من أجله ..
لكنهم قتلوه .. قتلوه وهو في العشرين من
عمره .. وهو يحبها وينظر موعده لقاتلها ..
في الليلة التي قتل فيها لم تحرير ليلى ..
والتفت على جسده لثلاثة أيام .. لتدفن جسدها
في جسده فريد أن تبيده إلى الحياة ..
حزنت .. وحزنت لفوجدة الجنون ..
الجنون ؟

وحلقوا لها شعرها .. حبسوها في كهف
رطب ..
الليلة ذرية أخرى على ليلهم .. للجنون داخل
بيت بريشة كانت تريد أن تحب .. في براءة
أطفال هروشيما الذين شوهوا واحترقوا دون
ذنب ..
وهي لذلك تستطيع أن تسي عاساة هروشيما
تماماً ..

تستطيع أن تعرف ماحو الحزن .. وما هي
المرارة التي تركها الأحداث في نفس الإنسان ..
ولكنها لذلك أيضاً .. أن شيئاً لم يقاين
الإنسان ..
هي أيضاً وهي حبسة داخل الكهف دخلت
أما ذات يوم وقالت انها بلغت العشرين من
عمرها .. ونقلوها إلى حجرتها ..

خلقة لقاء غريبة ورائدة .. يمكن أن تحدث بين اثنين .. يندجل وهرة ..
ولكنها خلقة تساوي العمر كله .. وتوسع الإنسانية .. لا يحدث هذا إلا
نادراً .. لكنه يحدث .. وقد مثلت لحظة العمر .. وعشتها في فيلم « هروشيما
حبس » .. عاساة بلد .. وعاساة امرأة .. في سيطرة تحريرة عظمى ..
لا يحدث هذا إلا نادراً ..

أن التلقي بالإنسان .. وتشر فجأة أن نوالك لك تفتح .. ولا تخرجت
المفهمة والخلل بدايدخلها التور وتعرض اتصالها الرقة بالسفلة .. الخلف
الحقيقي الذي يبدو برودة وحدتك .. وتستسلم للحظة نهاراً .. لعنك تفكك
عازية بكل حلاوتها .. وضعها .. وكل ما هو إنساني فيها ..

خصوصاً الأضال .. الزهور المتحركة إلى ينة ..
والأرض التي الصبرت وكان حثات من الشمس
سلطت عليها ..
والرعب ..
والمرارة .. التي شعر بها كل إنسان ..
وتلحح حبات الرق على ظهر الحبيبين وهما ..

ليلة حب في هروشيما
بين مهندس ياباني (ايحي أوكادا) ومعلمة
فرنسية (ايمانويل برفا)
كانا قد تعرفا في الليلة الماضية في أحد
المقاهي ...
وفي حجرتها بالأوتيل .. وعلى الفراش ..
حدثت بينهما اللحظة النادرة .. لحظة الحب
الحقيقي واللقاء الانساني بأوسع معانيه ..
يبدأ الفيلم .. والحبيبان هما في قبلة بعيدة
أو على حد كبير ويؤمنة مخرج الفيلم « انها كانت
لحظة الانفجار »

وتبدأ الميمفونية في المزف .. المسلة
الموسيقية الأولى يقولها الياباني « أنت لم تر
شيئاً في هروشيما » لاشيء ..
والمرأة تعترض « رأيت كل شيء » ...
« المستنق » والمخلف .. والصور .. صور
الموت الجماعي .. والوجود المشوهة .. والاضلال

SHI MA MON AMOUR



قورية مهبران

عاش آخر مدمر في عصر الغدا في الماضي ..
في بغير ...
وكانت دائما قلب في الشرفة كلها حبه وروح
واستمتع بالحياة .. ولرب حبيبها الرافعة في
الفرش ..

روم بصرها على يده الممدودة .. ولصاحب
تحرر ..

ان هذا المظهر ذكرها بصورة من الماضي ..
لقد أخذت الانتباه من على وجهها وتاهت تماما
في الماضي .. كان ذلك واضحا مؤكدا على
وجهها. ولجأة نقل المخرج على صورة جنسها
الماضي ملقى على الأرض ويده ممدودة بجانبه ..
نقل الصورة التي تدور داخلها وهكذا يدور
أي تمهيد أو إضاح .. ولكننا نعيش النساء
نسير دائما إلى الماضي .. إلى لحظة لتفتح فيها
توافد الماضي على الحاضر ولذكركنا بكل شيء ..
تطلمت قصة الحب .. وفمرت ليبر قلب
الغدا ..

ووصلت المرأة إلى باريس في اليوم الذي
سربت فيه هيروشيا بالقبلة الذرية ..

وهكذا تظل هيروشيا هي أهم حدث في الفيلم
هي الحديث الذي يبدأ به الحببان ...
وتلخص عنده أحداث حياتهم الشخصية ..
هيروشيا هي البطل .. المدينة التي يريد العالم
أن ينساها ..

ولم يكن من العجيب أن يلقى كهذا مزيد
من الدهشة .. والصخب في أنحاء العالم ..
ويتحس له البعض لأنهم فهموه .. أدركوا
معناه بأحاساس الإنسان العادي السوي ..

ويتصحب هذه آخرون للدرجة أن يقول زعيم
يساري متحصب .. أنه يعتقد أن القضية
اليابانية أكبر من أن يتناولها الثمان على قرش
دعارة !

ومع ذلك فاز الفيلم بجائزة كان .. وخلف
قضية السلام بجهد فني متكامل ويقول عنه
جورج سادول أكبر ناقد سينمائي معاصر يقول
.. أنه فيلم سيلاخ به في تاريخ السينما
العالية ..

وبدت ترى الشمس .. والاستغاض حولها ..
أحياء تميز ..

حياتها مستمرة .. وحقيقة صوت حبيبها
مستمرة ..

وقدومت السيار .. قاومت بكل المراتبة.
والخوف داخلها ..

ولكن شيئا فشيئا أصبح حبيبها ذكرى ..
أصبح حكاية تستغصها من داخلها لتعجبها
للرجل الغريب ..

ولكن هل الياباني غريب حقا ؟

أنه حبه مستحيل آخر .. لحظة لروح وأكمل
.. لحظة اشتعلت فيها الماضي بالحاضر .. للدرجة
أنها كانت توجه حديثها إلى الياباني على أنه
حبيبها للماضي .. تقول كنت آنذاك بامسك
اللائني .. كنت ساعده وصول للقائك ما تزال بك
حياة .. حسرتك كان لا يزال عافنا .. ولكنك
مت بعد ذلك ..

.. والآن تأتي بعد كل هذه السنين .. وتثير
في الرغبة في الحب .. إلى هذه الدرجة الرزلة ..
حب حقيق أكثر .. ومع ذلك يجب أن نرحل
.. أن نودع حبيبنا .. ولحظتها النادرة وينحب
كل منهما إلى طريقته .. إلى داخل الحدود الغربية
التي تفرق بين الناس وتحتم عليهم أن يكونوا
غريبه ..

وهي إلى قلبه حبيبها تذكر أيضا بوعيتها ..
بحسبها الواعراتها استبسا .. ذات يوم ستنساه
هو الآخر .. بل وتجبر نفسها على النسيان
منذ هذه اللحظة وهو أمامها .. وهي تقرب
ملاحمة بينهما ..

سيتحول الحبيب بعد ذلك إلى الغنية .. إلى
ذكرى .. إلى حكاية حب مستحيل أخرى ..
ويقول لها .. ابقى معي في هيروشيا ..

ويرد صوت من داخلها .. صوت شبابها
الحاضر .. والذي لم تسمح منه طوال الفيلم سوى

سرحه واحد ..

يرد الصوت الشاب المرتضى ..

.. يا طالع سأبقى معك يا حبيبي .. سأبقى
معك في هيروشيا دائما .. حيث الحب .. ولم
يعرف واحد منهما اسم الآخر .. ماجسوي
الاسماء ..

الحب لا يعرف أي حدود ..

أنها ليبر .. وهو هيروشيا حبيبها ..
والنسله واحدة ..

مارجريت دوراس كتبت السيارير والحواد
لهذا الفيلم ..

وهي من أشهر كاتبات أوروبا .. ورغم أنها
أدخلت تجديدًا كبيرًا في كتابة الأسلوب السينمائي
.. إلا أنها كانت تقول أن ريزينة مخرج الفيلم
كان يقول لها دائما « كسبي أدبا .. كما تكسبين
الفن .. لانهنسى بي .. واسي كل شيء .. عن
الكاميرا »

كانت رغبته أن يصور فيلما مكتوبًا بأحاساس
امرأة عن الحب والسلام .. ويقول هو تحويل
العاني إلى لوحات .. وجمل موسيقية ..
وكان ريزنيه يتكلم عن الفيلم على أنه أوبرا ..

أوبرا تبدأ بجلسة موسيقية .. أنها لا تصرف
شيئا عن هيروشيا ..
وتكتمل الغمة بأنها تعرف

وتبدأ الألحان في الارتفاع .. في التجاذب
والهاو من بين الماضي والحاضر حتى تبلغ قممها
.. وتترك في النفس شعورا بالامتلاء ..

لقد استعرض المخرج في البداية مادته ..
وتحول في المدينة ليهند المخرج لما سيحدث بعد
ذلك ..

ونقل المخرج بمهارة خمس مرات من الحببين
في لحظة الحب إلى ماضي هيروشيا المروع ..
وفي إحدى لوحاته نقل من حجرة الحبين إلى

HI RO



سيرة حياة البحار الأحمر

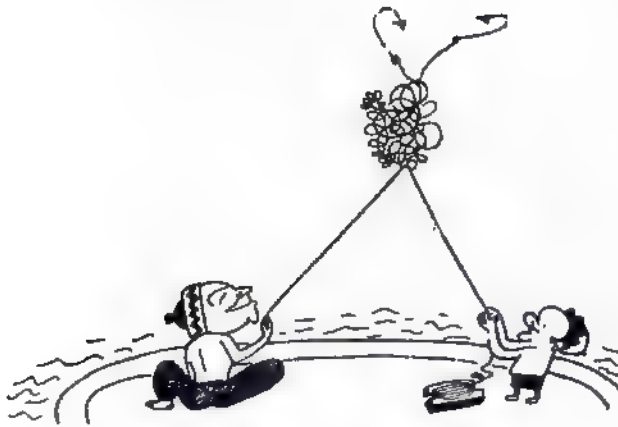


٢ - قال لي الصياد .. لازم تطعم السنارة بسمكة
متوسطة علشان تصطاد بيها سمكة كبيرة . حينما نفلت
كلامه .. حدث لي هكذا ..



١ - قبل ان أسافر الى البحر
الأحمر ذهبت لأشتري عدة صيد
السمك .. استقبلتني هذه البائعة
بغمازتها الساحرة ..

● في اللش ●



٤ - صرخ صديقي ..
السنارة غمزت .. ولكن في
النهاية اكتشفنا سبب الغمز ..



٣ - المعروف بين الصيادين حينما
يصطاد احدهم سمكة نادرة .. ان
يقدمها الى متحف الاحياء المائية في
الغردقة وهي تحمل اسمه .. وقد
استطعت ان اصطاد اصغر سمكة في
البحر الأحمر كله .. نصحني
اصدقائي باعادتها الى المتحف ..



٦ - أثناء العودة .. على طول الطريق بين الغردقة
والسويس ..



وأخيرا دعونا الأهل والأقارب
والاصدقاء الى وليمة سمك ..

مهرج



ثاني مرة صرخت لوجهي .. السنارة غمزت
الحلوني .. سمكة فضيحة جدا .. ولكن حينما
جري اصدقاائي ليساعدوني في جلب السمك
فصعكوا كثيرا .. فلم يكن (القروش) الذي
لؤلفته الا هذه السمكة المرجانية .



(حينما عدت الى البيت)

انا لزوجتي - ده تذكاري بسيط
من البحر الاحمر .. !!



مرسي جميل عزيز نشأ على عبد الوهاب

مؤلف الاغاني مرسي جميل عزيز التقى بكمال الطويل وشكا له من تعرف پدر من « صوت الفن » التي يمتلكها عبد الوهاب ..
كان عبد الوهاب قد اتفق مع مرسي على تسجيل الغنيتين لشادية على اسطوانتين ، الاولى « على عشر الحب » التي كتبها كمال الطويل ، والغنية اخرى « والغنيتين في فيلم » الزوجة رقم ١٣ « على ان يتقاضي عن الاسطوانة ١٥٠ جنيها .
لوجي . مرسي بان الشركة وضعت الاغنيتين في اسطوانة واحدة اي ان الاغنية ولدت عليه بمبلغ ٥٧ جنيها ..
لم يستطع كمال الطويل ان يرد على مرسي ومرسي ما يزال ينتظر عودة عبد الوهاب .

شادية لطفي

ترفض بطولة ع. أفلام

نادية لطفي رفضت بطولة أربعة أفلام كبيرة .. كان أجراها في هذه الأفلام ما يوازي أجر فيلم ونصف على الأكثر .. أجر نادبة ١٧٥٠ جنيها في الفيلم تبدأ القصة عندما عرض احدا المنتجين على نادبة بطولة أربعة أفلام كبيرة على ان يكون أجراها ما يوازي أجر فيلم ونصف من الأفلام الصغيرة التي تمثلها .
اشترط عليها المنتج ألا تمثل أي فيلم صغير أثناء تمثيلها هذه الأفلام .
رفضت نادبة العرض من اوله .. وقالت له بالحرف الواحد :

« لا أستطيع ان امتنع عن التمثيل في الأفلام الصغيرة .. فالعرض الذي تقدمه لا يكفيني الا شهورا .. وانا أقبل الأفلام الصغيرة حتى اصرف منها على الأفلام الكبيرة !!

كمال الطويل مرسي جميل حسن رمزي الموجي شادية

حسن الامام يحاول التوفيق بين شادية وفتحي قورة



كان المخرج قد طلب من فتحي كتابة اغنية عن الحواء لتغنيها شادية في فيلم « ألف ليلة وليلة » .. ولكن فتحي اقسم بأنه لن يؤلف لشادية مرة أخرى .. السبب خلاف حدث بينهما .. ولا يريد أي منهما اليوح بقصة هذا الخلاف المعروف ان فتحي كتب اغاني ٦٠ فيلما لشادية أي ما يقرب من ١٨٠ اغنية ورفض فتحي كل محاولات التوفيق من جانب حسن الامام ..
كلف المخرج حسن الامام بعدها مؤلف الاغاني عبد الوهاب محمد بكتابة الاغنية !!

الموجي يدعو جمعية المؤلفين والملحنين إلى اجتماع عاجل

دعا محمد الموجي رئيس جمعية المؤلفين والملحنين إلى اجتماع في مكتبه لبحث ثلاث مسائل تهم الجمعية ..
* تردد بعض المنشقين عن الجمعية وذلك بعد ان ذهب ثلاثة منهم هم : فتحي قورة وعبد العزيز سلام ومامون الشناوي وانضموا إلى القضية التي اقامها اخوان جعفر يطالبون فيها بحل جمعية المؤلفين والملحنين لأنها تحولت إلى جمعية خيرية ..
* تجديد البروتوكول الذي سينتهي في نهاية ديسمبر القادم ..

دار نقاش حول ارسال أحد الاعضاء إلى باريس أو توجه الدعوة إلى جمعية باريس لتوفد مندوبا عنها لتوزيع البروتوكول الجديد .. أبدت الاغلبية الرأي الآخر ..
* اقامة مهرجان للأغنية العربية في ديسمبر القادم ..
على ان توزع أغنية واحدة على عدد من الملحنين والمطربين لتكون ميدانا للمنافسة البتاءة في المهرجان .



« فينك يا أخي !!؟ بقا لنا كتيب هانا فانش بعض ..



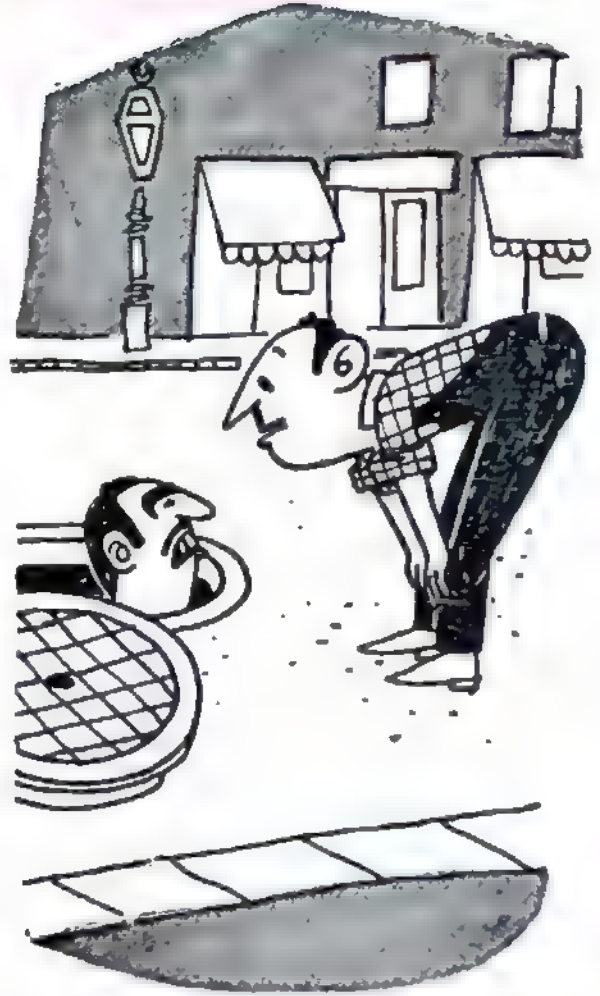
مامون الشناوي



عبد العزيز سلام

ملحوظة

فيلم « شباب هيمتجوى » يخرج بك فى النهاية .. بان
التجارب هي التي تصنع الرجل .. والرجل يجب ان يتعلم كل
يوم شيئا جديدا .. وفي الفيلم كان الرجل هو « هيمتجوى »
نفسه .. كان يريد في شبابه ان يصبح صحفيا .. تردد على
جميع صحف نيويورك .. ولكنهم قالوا له انت شاب بلا
تجارب .. بلا خبرة في الحياة .. ويدا « هيمتجوى » يعيش
التجارب .. هرب من اسرته .. من امه المسيطرة على البيت كله
.. وصادف في الطريق تملاج عربية من البشر .. الرجل
الشريف .. والرجل الجنون .. والرجل الذي يؤمن بالانزلاق
.. الى نزلق مع الصلصة .. ثم تقوم منها .. لتعيش حياتك
من جديد .. وعاش « هيمتجوى » تجربة الحرب .. عاش مقتبل
زميله في الميدان .. الذي كان يقاتل بجانبه .. وعاش مقتل
حبسته المرفقة بين يديه .. عاش كل هذه التجارب .. ثم
ذهب ليصبح صحفيا .. يبدأ حياته الادبية ..
والفيلم طويل جدا .. ساعتين ونصف .. لكن فيه بالكل
.. وربما كان هذا هو عيب الفيلم الاساسي ..
« دوفوف توفيق »



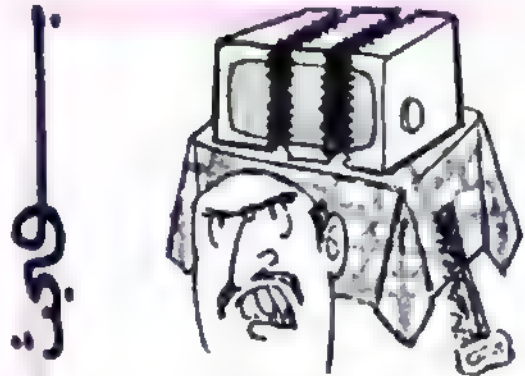
- لا روح انت ... اصل انا
باقوف من الافلام العربى ..



- تلوتنى على الكافتيريا ... ونسألى
على طريزة الصحفيين وتقوليلهم ستى
الممثلة باعتالكم الاخبار دى ...

لقطات

• • عهد الرحمن المحمدي يكتب اوبريت جديدة اسمها « الزفة »
ببلغ حمدي هو الذي سيقوم بلحن الاوبريت .. وتقدمها فرقة المسرح
المسالى ..
• • محمود السباع مدير .. التمثيليات قرر دعوة عدد كبير من
الكثاب لمناقشتهم في التمثيليات الى يمكن تقديمها في التلفزيون ..
بعد ان تقرر ان تقدم تمثيلية جديدة كل اسبوع على قاعة ..
ومال السباع : ان التلفزيون له حاجة الى ٢٠٠ تمثيلية كل عام ..
• • احمد مظهر واثق على ان يقوم بدور « فارس بنى حمدان »
الذي سينتجحه حلمي رملة .. المخرج المرشح لخراج الرواية ليازى
مصطفى ..
• • فيلم « الزوج الحادى عشر » الذي تمثله ليلى هبى العزيز
ورشدي اياطة بيعت منه نسخ في خمسة بلدان في المخرج بيبانم ١٢
الف جنيه ..
• • كمال الطويل عن الفنية لطرب جديد اسمه جلال حمدي من
كلمات على حمدي .. من المنظر ان يلعبها كمال على اسطوانة ١



- اعمل ايه اذا كان
كل عييل من عيالى
بيحب قننااه

العمل



ورأسه الكبير مكنت روحه والجسم ورغم أنه كان يرتدى سطلونا طويلا إلا أن شقيقه يدنا مصوجين ، وذراعه المشرتان يحملهما شعر كثيف أسود ، صدره بارز وترتفع بشكل ملحوظ .. كأنه مصارع أو مدرب رياضي ..

لم يكن هناك شيء في الشكل يؤلف بينهما .. ولولا وقفته ونظراته المركزة التي تحمل معنى الانتظار ، انتظارها هي بالذات وهي تشق طريقها نحوه ، لما قال أحد أن هناك ثمة علاقة بينهما ..

كان شاوردا .. وعبيده مزوموتان على وجوههم .. وحضت تمشي نحوه بخطوات سريعة ، كأنها تشمره بأنهارضة على ألا تتركه وحده طويلا في الشارع .. وأحست بالأرض الرملية تصوي سرعة ، فنظرت متدبرة بوجهه ضاحك ، وتحولت للحظة بعينها الصليبتين الرصيتين في كل ما حولها ، كأنها تستكشف لأول مرة هذا المصيف الذي دخلته بالأمس .. ولأول مرة في حياتها .. في الليل .. كان الوقت ضحي والعالم يغمر الغمياء ، وهذا كل ما حولها خلاه في خلاه رغم صفوف الكباين والمقش الصغيرة الممتدة في نظام يديح حتى الشاطئ ، ولاحت لها زرقة السماء لا تختلف عن زرقة

كل قواها في ذراعيها الرقيقين وجذبت الباب خلفها بقوة ، كانت قوتها تدعو للضحك .. كانت صغيرة ونحيلة ، وكانت أيضا شقراء وجميلة .. ذلك الجمال الذي يعطى صاحبته سنا أصغر من حقيقته .. والضحك أن عمرها لم يكن يزيد بحال عن التاسعة عشرة ، فبست وهي تهبط سلالم الكابينة قلزا وتقاوم لمبة الهواء مع شعرها وثوبها ، بنت أقرب إلى صبية صغيرة تحتاج إلى صبايا لتلصص معهن منها إلى أن تكون زوجة ، وزوجة لهذا الرجل بالذات ، الواقف هناك ، عاكدا ذراعيه خلفه وسط الشارع في انتظارها ..

كان قد خرج مسبقا بمدة خطوات .. وبدا بكتفيه العريضتين

بعت لها المسألة أشبه بمفاجأة ، أو لعبة لطيفة من البحر يستقلها بها .. كانت قد أخذت نظرة سريعة من وجهها في المرأة ، وسرت شعرها ، غير أنها لم تكد لتفتح باب العشة لتخرج وتلتحق بزوجها حتى استقبلتها دفقة هواء شديدة فتطاير شعرها بمف وتراجعت إلى الوراء خطوات ، وكانت تنكفئ ، وتسلطها رغبة طفلية في الضحك وهي ترى جهودها لتعاقل على نظام شعرها تصبح عبقا ..

فضياعا بالاس في هذه الحجرة المصنوعة من البوص بعد أن وصلا المصيف ووضعوا حاجياتهما .. كانا قد مضيا .. رأس السر بالاس في الليل ، ولم يكن يعلم عن وجودها في هذا المكان سوى اقواس النصر المضاءة بالكهرباء عند مغفلها ، وصوت البحر الذي كان يتناهى إلى مسامعها من بعيد .. وطوال الطريق من القاهرة حتى رأس البر وهما صامتان ، كلامهما يفكر في هذا الذي حدث ، هذا الذي جعلها في النهاية تخرج في وجه طالبة الطلاق .. ثم ، كان عدوه الصائفة ، واتقاهما الكليل في بيت أمها على أن يقضيا عدة أيام في هذا المصيف .. وهزت رأسها بفتنة لتطرد الصورة من ذهنها .. ربما .. وربما تكون بداية جديدة لحياتنا .. كأننا كاذبة ..

كانت موجات الهواء لا تزال تنطق بقوتها داخل الحجرة ، وابتمست لنفسها مرة أخرى وهي تحس بأنفاسها للسطوة وقوية .. وضعت

كان أول يوم لها في رأس البر .. ورغم أن العشة كانت بعيدة بعض الشيء عن البحر ، والوقت ضحي ، إلا أن الهواء كان يهب قويا ومنمنا .. وأحست بطراوته كلف من خلال ملابسها الخفيفة لفلاص لا جسدا فقط ، بل وروحها أيضا وابتمست في سعادة ، وراحت وهي تستنشق الهواء يمشي ، تحلق بعينها في لا شيء .. كأنها تدير شيئا في رأسها .. شيئا غريبا لا تكاد تصدقه ..

أحقا هو شعور بالسعادة ؟ لم تكن تتوقع أن شعورا مثل هذا صغيرها من أول صباح لها في المصيف ، بل وتجمت ، كيف أن الاحساس بالرضى يسكن أن يضر قلب الإنسان حكما فجأة ، لحرد حبة هواء منعشة .. وكان أشياء كلبية وقصة لم تحملها في قلبها وهي قادمة مع زوجها إلى هذا المكان ..

وحانت منها بلا وهي - نظرة إلى السريرين الصغيرين اللذين يشغلان الحجرة والهدت ، أي ليلة كنيسة



قصة قصيرة



عبد الله الطوحي

وانتهى ، فلماذا هو مصر على هذا الوجوم الرهيب ؟؟ ربما هو في انتظار كلمة منها ترضى كبريائه .. واستغفارت اليه بكل وجهها دون أن تفلح ذراعا من ذراعه ، وقالت برجاء وهي تبسم مداعبة :

- حسبي .. ؟؟ متى تصبحت بلي .. ؟؟
وابتسم .. لكن ابتسامته كانت ساخرة - تنظر مرارة ا ولم تباين ..

- شاف قربنا من البحر ازاى .. يا الله نجري لغاية هناك .. ؟؟ ولم يرد .. رآته ينظر الى رجل يخرج من إحدى الكبائن ويمشي في نفس الطريق متجها نحوهم .. ؟؟ كان الرجل يلبس بفساتين شورت وفي يده مطرب .. ؟؟ ووجهه وسيم لوحته الشمس ، وحين اقترب منها رآته يمدد لظلاله اليها .. ؟؟ ارتجفت وسقطت نظراتها كالمدهورة الى الارض لتفادى عينيه . وما أن مر بهما وابتعد ، حتى رفعت بصرها

نحو الكرة وقذفنها بلدها بشدة ثم انطلقت تضحك للصغار من قلبها .. ؟؟ ولظفرت اليه ، كثرى أثر لمبعتها وضحكتها عليه ، صدمتها جنود وجهه ، بل وغسل لها آله يضغط على فكيه .. هبط شيء ما في قلبها واستفركت خطواتها التي كانت توشك - بلا وعي - أن تسرع وتقلعت منها ، كما لو كانت تريد أن تجرى وراء الكرة وتلمب مع الأطفال .. وشردت ببصرها نحو البحر .. ؟؟ ا .. تلك هي عقدته .. الكارثة التي لازلت تتصرفني كطفلة .. لم تصدقني بعد أنك أصبحت زوجة .. ؟؟ ا .. ليس هذا هو بالضبط كلامه .. ؟؟ لا .. سنتصرف كامرأة كبيرة وعاقلة ووريفة .. ؟؟ نعم .. ؟؟ لن الفعل شيئا ولو تألها ربما يتغير غضبه .. لا بد أن أعينه - الجولتصفو نفسه . وبسرعة .. ومرة أخرى لففت ذراعي حول ذراعه ومضينا يقطعان الطريق الى البحر ، في صمت وعلى مهل . كانت كل أمتيتها أن فصل البحر وقد انشعبت هذه الكتابة عنها .. ؟؟ ا تلك أول مرة سقرى فيها « بحر رأس البر » .. بعد دقائق ستكون هناك ، واكتسحها شروق لأن ترى أمواجه وتكفي على الهلاج وتستحم بنفس صافية .. لقد راح تماما من نفسها كل شيء.

لا يزال بينهما .. ومع هذا فليس طفت ابتسامتها على شفيتها .. ؟؟ وحلا لها وهي تسير بجوارها أن تستقيم لايقاع خطواتها البطينة على الرمال .. ؟؟ وفكرت بقلبها المتوجع أن المشي البطيء على الرمل له جماله أيضا ، تماما مثل الجري والانتطلال .. ؟؟ وانقضت عينها كبرحة تستمع ازيز الهواء وهو يصطم بأذليها .. ؟؟ وأحسست بسكينة تفسر روحها . بل وخطر لها وهي تجيب عينيها في فضاء المحيط الأزرق الفسح وتسمع صياح أطفال الصيادين وهم يلعبون في مرج ، أن العالم منذ بدء الخليقة يسوده السلام ، وأن تلك هي حقيقة الحياة .. ولابد أن تكون أيضا هي حقيقة علاقتهما معا .. ؟؟ وأن هذا الذي حدث بينهما لم يكن إلا كابوسا .. وانتهى .. ؟؟ ا .. نعم .. كل الرجال يشارون على زوجاتهم .. ؟؟ من فرط حبه لي ، يفار علي .. يبدو أنني فعلا تسرعت في طلب الطلاق .. ؟؟

وانتابها احساس عابر بالنوم ، وضغطت بيدها على ذراعه ، وهمت أن تقول له بكل جوارحها : « انا متشكرة ، متشكرة أوى يا حسبي على الفسحة اللطيفة دي .. » - غير أنها فوجئت بكرة صغيرة للتدحرج اليها .. ؟؟ كان يمشي الأطفال الصغار يلعبون بها .. ؟؟ وبلا وعي ، الدلفت

الفضاء ، وانطلقت نظرتها الى بعيد .. الى نهاية الشارع .. ؟؟ ولحست تلك النقطة التي يلتقي فيها البحر بالسماء ، واشباح المحيطين يلباس البحر يرحلون ويحيون ويحرون .. ؟؟ فاحست بنشوة تملأها وجرفها حساس طفل مفاجئ أن تلتطم الخطوات الباقية على زوجها جريا ، لم تجذبه من يده وهي تضحك ، ويجريان معا ويطلقان يجرىان حتى يصلان الى الشاطئ ويفترقان في الموج بأقدامهما ويضحك من لبيهما .. ؟؟

كان قد صبا سحر الطبيعة فتفتحت كل الطفولة الكامنة فيها ، غير أنها حين نظرت اليه ، وجدته لا يزال شاردًا ، مغلب الجبن ، لتنهت : « انه لم ينس بعد .. ولكن ، لا بد أن ينسى .. » وقصرت أن تبدا هي بالكلام .. ؟؟ لو انقضى الامر أن تملو له فستتولد ، وقم كل شيء .. ؟؟ ا يكفيها أنه صبو الذي عرض فكرة السفر الى هذا المكان الجليل .. ؟؟

وحين وصلت مكانه لففت ذراعيها بحساس حول ذراعه ، فتصرك من مكانه وسار بجوارها في صمت في اتجاه البحر ، وفكرت ، ماذا تقول؟ كان واضحا أن روحه مشغولة على صمت تقبل .. ؟؟ وأحسست أن الحاجز



من الارض وهي تلتفت خلفها
عيناها وكان كايوسا الزاح من
سندرها .

كان الرجل غريبا لم تراه
ابدا . لكنه كان يخلق فيها
شكل وفتح . ولا يزال يزوجها

وودت لو احتفظ نظرة صريفة
من عيني زوجها لتري اثر نظرة
الرجل عليه . وغاص قلبها وهي
تراه يخرج سيجارة من جيبه
ويشعلها . اطفا الهواء اول عود
تقاب . فاشعل الثاني بعصبية
ولحت وجهه وقد احترق .

احسنت برغبة حارة تجيش
في نفسها . ان تبكي . وان
نحس بطعم الدموع في حلقها
.. ! . يمكن ان يطاردوا ذلك
الرجب حتى في المصيف . . .
الرجب الذي كانت تعيش فيه
معها في القاهرة . . .

واستبشعت الحاسر . .
مستحيل . . مستحيل ان يمار
عل ايضاً هنا . من نظرات
المصطافين . . . ! .

لن يكون مصيفا . بل سيكون
الجهيم . . نفس الجهيم . .
نعم . .

منذ ان تزوجته . بل ومن
ايام الخطوبة وهذا عتابها .

غير ان غيرته هذه كانت تبرز
اول الامر شيئا تالفا ومحتسلا

.. اكثر من هذا كانت تنقلبها
بسرع من الزهر الامتوى كشاهد

حتى على جمالها . وهو الماثل
من كل جمال . . لكن المسألة

كانت تستعمل مع الايام على
تحويلها . بالضغط كما يحذر

الميكروب نقطة ضعف في جسم
الانسان ليمارس عليها حياته

ويتغلب على مهل . . كذلك
كانت غيرته . تلمست لنفسها

نقطة في حياتها ثم توقفت
عندها : تلك هي قرابتها او ما

اسماها هو « علاقتها » بابن
خالتها المسمى « صلاح » . .

ذلك الذي يقطن في الشقة
المجاورة لها ينلس المنزل .

وينلس الدور مسج عائلته . .
والذي طالما ضحكك ولعبت معه

وهي صغيرة . . وحتى بعد ان
خطبها من ابها المريض وتزوجها .

لم تجد في الخطبة او في الزواج
ما يمنحها من ان تضحك مع



مجله البيان

جديدة
جديدة
جديدة
جديدة
جديدة
جديدة
جديدة



تصدر قريباً

دائماً يتساءل .. و اكان من حثك
ان تقروح بنتا صغيرة وجيدة ؟
ما يمر لك اناك لست من الازواج
المحبوبين !!
وانصر ..
- تقدرى تقوليل لسه طلست
الطلاق ١٩ هـ ١٩٠٠
قالت وقد شحبت وجهها فبدت
كالشبهه .. كمن تريد ان تجعل
نفسها ذوب العالم .. لتحصل بعد
ذلك ثل الخالص ..
- غلط يا حسين .. حثك على
.. فتدنى من جديد
ارتفعت على ركن لسه ابتسامه
سحرية .. ووسع ما بين قدميه كالما
يشتمها حيناً في الارض الرملية ..
وقال بلهجة رهيبة ..
- انا شاييف نصلى القديم
اول .. ا
- اطرفت راقفة في تمامه ..
- نصفيه .. ا
- تقدرى تقولى .. ايه علافك
بصلاح ابن حالك ١٩٠٠
وكما لو انه التي على راسها
بقنطة .. ففراحت مرده .. الى
الوراء حطوتين ودوى الاعجاز
يطبش في راسها .. صر ..
- انت برضه اناك لسه فيك
.. متى غايض تصفك ايديا ..
- واحسنت بالهوان .. وانفجرت
تكنى .. انا متى قلتك قبل
كده على كل حاحه .. ا
- وكمن القنط خيطا كان شائفا
مه .. فحسنت به يوحشية حتى لا
يصبح منه .. ايه من الشاحه
التي قولتها لي .. ا
- وصبرت قد صبرها في الرمل ..
- ان طيش اي حاحه .. ايه ابن
خالتي يا حسين .. ومرداه معاه
من صغرى ..
- واذاش ركن قدسه بسحره
مريه .. ا لك ماكرام .. هه
وبرضه متى غايضه تكلمني بصراخه
- جيران العالم كده .. وعايزي
اقول ايه يسي .. قولاي .. دمسي
.. انا متى فاحسه حاجه خالص ..
وجنبت نفسها عينا من صغره ..
- وراجع برقبته ورأسه الضخم قليلا
الى الوراء .. كمن يتعبه لان يقدفها
بنفسه اخرى ..
- انت عارفه انه هنا .. ١٩٠٠
- هين .. ١٩٠٠
- حطرت اا صلاح ابن خالك ا
قالت وهي تبسط كفيها بدحشة
واستغراب .. وخوف .. ا
- لا ما ابرش طمعا .. ا
- وارتمش فكاه ..
- لا ترملي .. انا متى معسل

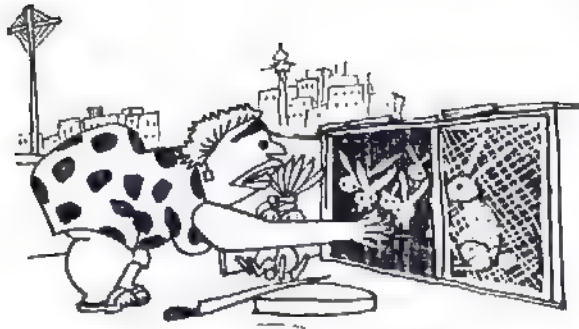
انظر لها .. يگني ملمس الماء على
جسدي .. وانا لا اعرف الموم ..
ساطلب منها ان يملني .. وسطحك
ساجعه يضحك على ..
وتفتح وجهها مرة اخرى .. وكان
خاطرا كئيبا واحدا لم يروها منذ
لحظة .. وراى شايها وفتاة يسيران
ما بين الكباين بخطوات صرعة ..
وراحت في نفسها انها عريسان
جديده .. وراى عينا .. هناك
في اقصى الجسر .. لحظة صغيرة
بفضاء تتراجع .. وراحت مع
نفسها مرة اخرى انها لا يد مركب
صيد .. يالهم من شجان هولاء
الرجال .. وتصورت ان هناك عالما
وراء هذا الافق الازرق اليميني ..
ولذكرت ان الارض كروية .. وان
العالم رحيب وواسع لا ينتهي ..
وتعبت روحها ودمعة واحدة بالاحساس
بالحب .. حب كبير يشعل كل
شيء .. وجرفها شعور بالحنين لان
تصرف احاسها هذا .. استغفرت
اليه بوجهها ..
- حسين .. انت لست برصه
رعان ؟
- ايها .. حارعل من ايه ٢٠٠
قالها بلهجة احسنت معها على
المورد انه لم ينس بعد .. توفقت
من المسير .. فتولفت هو الاخسر ..
وامسكت بيده وعادت تقول ووجهها
الصغير ينطق بالصراخه ..
- انسى بقى يا حسين .. التي
فات مات .. عشان خاطري ..
كانت نظراته مركزة في عيناها
كأنها كل شيء في هذا العالم ان
يسر الموار احاسها .. اهي حقا
صادقة فيما تقول ٢٠٠ ؟ انه يريد
اليقين .. وبت له تلك الصغرة
الصراخه الحلوة .. التي لا يشغلها
في تلك اللحظة غير رغبته في ان
تضحك للسر والفرح معه بالحياة
في الحبيب .. بدت له فاحضة ملقطة
جوانها لتطوي على أشياء لا يمرها
تعبه وتعبه ..
قال وفكاه يرتسمان وبركز عينيه
في عيناها اكثر واكثر ..
- تقدر تكلم بصراخه ٢٠٠
صراخه ٢٠٠
ارتبكت وشل تفكيرها ٢٠٠ كانت
تريد ان تلمس الموضوع .. ولكن ها
هو يريد ان يبداه من جديد ..
وانصت عيناها للحظة .. وقالت
بلهجة تدعو للفرح .. صراخه
ايه يسي يا حسين .. عايزي
اقول لك ايه ٢٠٠
- وارتبت ملاحة .. في افعالها
شيء ما ياكل في قلبه وملفه
٢٠٠ شيء غريب أشبه بالنمل الاسود
يحيى به يرمي في حوله .. ويجعله

ابن خالتها من قلبها ٢٠٠ وكان هو
يرى الطلاق هذا مع ابن خالتها ..
ليحس .. ربما منه .. بقى مأسود
ياكل من قلبه ا كانت غيرته في
اول الامر مستورة وبطيئة .. ربما
لانه كان يمدك انه لابد ان يتحكم
في غيرته .. فهو الذي اختارها
صغيرة .. وهو الذي جعل الزواج
منها معركة حياته في تلك الفترة
واستطاع ان يحصل عليها بالتأثير
على ابيها المريض قبل ان يموت ..
حصل عليها وهو يعلم انه قد
سلبها من كل اربابها الثمين ..
فهي اجمل بنات العائلة .. وعليه
اذن ان يحصل مقاصد حالها ..
ويطالب غيرته ٢٠٠
غير ان غيرته الهادئة البليطة علم
كانت افطح الازواج .. عليها وعليه
على السواء .. كانت بالنسبة لها
أشبه بقط ماء صغيرة دائية
السرور من حنينة غير متحركة الاغلال
٢٠٠ تسقط نقطة بعد نقطة .. وبشكل
رقيق بجوار رأس انسان مرهق
يريد ان ينام ٢٠٠ انها لا تنسى
ايضا حين دعا أحد اصدقائه على
الفداء .. ٢٠٠ وجلس الثلاثة حول
المائدة .. ثم قام فجأة متعللا بحجة
واحدة .. وادركت بعد لحظات انه
يقف خلف الباب ينصت الى مايسامع
يمكن ان يحدث بينهما ٢٠٠ اويدهور
بينهما من كلام .. كان شكه هذا
مقلقا لسكونية روحها .. بل اصححت
تنص انها تعيش معه في رعب دائم
٢٠٠ وشيئا فشيئا أثقلت غيراته
أعضائها حتى انفجرت في النهاية ..
تركته له اثبت وصبرته لانه ..
- ايه الطبلال .. ٢٠٠ ثم كانت
جلستهم الصاخبة التي انتهت بذلك
الفرار الكئيب .. ان يسالرا ..
ويقتسمان عمة ايام في صيدا
المصلي ..
فهل يلاحقها الرعب حقا من
جديد ٢٠٠ ؟
ولذكرت نظرة الضرب لها ..
فغاص قلبها ٢٠٠ ماذنها من لرملة
النظرة ٢٠٠ ؟ ثم ما التي سبحت
حين يسلان العاطف .. وبفتلان
الزحام ؟
ورمست عيناها كأنها تريد
ضجاجة فكاه لتفنى بصراخه .. وكان
قد اقتربا من البحر .. وتناصا
الى سمها لجأة صوت الموج ..
فلق قلبها برعدة .. وراى انها
او شيئا ان يذبحها منقطة زحام ..
فهزت راسها بشدة ٢٠٠ ساعيل
كل جهدي لأحافظ على شعوري ..
سأبقى دون ان انظر الى احد ..
سأصعب الى البحر والاحباب المسوح
دون ان تلتقي عينا يرجل .. علم
الطبيعة الحلوة تكفي وحسنا لان

ريجو

يزيل الآلام بسرعة وأمان

لا يضر القلب
ولا المعدة



- ماتبقىش هيلة امال .. ماهو
دلوقت الموضة الخلفة القليلة ..

يشعر أحد .. وخيل لها أن صوت
الموج يعلو ويعلو وتمثل لها البحر
من ورائها أشبهه بفم وحش
مفتوح ، أمواجه أنياب ، في انتظار
أن يلتهمها .. !

وتسلكتها قشعريرة خسوف ..
ونقلت عينها .. بين البحر وبينه ..
كانت المسافة التي بين قنصيه
لاتزال واسعة .. وفيه مفتوح ،
وشلته السقل يعاها نقطة نرجة
بيضاء أشبه بالزبد ، ورقيبته رأسه
ممدودة نحوها .. ومع بها خاطئ
مروع ، أنها لم تر وجه قاتل أبدا
.. وما هي تراه ..

- قوليل الحقيقة باقول لك ..
وخطا نحوها خطوة .. قنوت
من الرعب واستلمات تجسرى في
اتجاه البحر .. كان عالي يهدو ،
وأمواجه أنياب مشرقة في الفضاء ..
شهقت وأغوصت عينها لبردة ،
الى أين تذهب ؟! ارتدت مسدودة
تجسرى في اتجاه آخر .. أحسنت
يوقع قنصيه على الرمل للاحقها ..
صرخت الصغيرة الجميلة من الرعب
في وجه الفضاء ..

« ماما .. ماما .. ماما »
وانفجرت في البكاء .. وكان
البحر يطفى على صرخاتها ، وضجة
المصيفين وصياح الاطفال تشيع في
فضاء المصيف !

عبد الله الطويحي

وانت الى قنصيه اننا جايين هنا
جعلت عينها في ذهول .. ولم
تنطق بحرف .. أحسنت ببقية
حماسها للأشياء ينهار ويتداعى ..
نظرت اليه طويلا .. وعلى وجهها
الشاحب المستثير ، تموجت كل
المعاني وتعاظمت : الاحتقار ..
الاحساس بالغيثان .. ثم التعاسة
والياس الذي لا حد لهما .. !

أحقا هذا الذي يحدث ؟؟
ربما .. ربما جاء صلاح فعلا
.. أحضرته البصلة الساخرة .. !
وكما تصل المهزلة أحيانا بالإنسان
الى قنصيه ليندفع ضاحكا بتعاسة على
الموقف ..

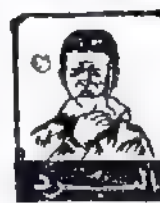
ارتعشت شفتاها بابتسامة مسكينة
وشبه غشاوة تغطي عينها ..
وسرخ .. قولي أنك طلبت
الطلاق علشانته .. أنا ما عنديش
مانع .. بس تقول الحقيقة .. !
وحدا صوته قليلا ، قيدا رغم ما
فيه من رنة ، أشبه بالفحيح
« ليه مش عايزه تقول الحقيقة ؟! »
وبرقت عيناه بابتسامة وحشية
واقترب منها خطوة .. ارتدت
مفروعة الى الوراء خطوة .. لو
تقدم منها خطوة واحدة ، فسوف
صرخ .. وعبر بها خاطر مخيف ،
له قد جاء بها الى هنا لينفرد بها
بقتلها ، ويتخلص منها .. ربما
و نزلت معه البحر لأغمرها دون أن



المنسك



الزكاة



السيرة



يخفف
يلطف
يسد



الامر الأشنان



التأنيب اللون



الاحترار والفرح العز

١٠٠٨٧٥

ملازم ساعاته برون
الحبة والفن والفن والفن

أوبرا
٧٤٣٤٠٠

بكرية
ألوان

ف. ب. ب.
كاشف لاس

(بطل ٨٠ يوم حول العالم)
شيرك موشن * ذات ديلي
و ٢٥ نجمات عالمية لهوليد

بحمودة لاملة من صور الضيف
توزيع الأديب

عبد النور خليل
يوم قتل غاندي



- دلّولت انا حر .. اتجوز اللي على كيفي ..



- واذا كان الانتاج زيادة عن المطلوب .. والاستعداد
ح ترخص بالشكل ده .. عطاها للكن افراص
منع المدل ..



- ثم انى حر .. لما ما احبش
آخيد القرش ماخدوش ..



- ايه ؟ .. الموظفين بتوعى وانا حر فيهم ..



حاشية ج

صوت وصورة في التلفزيون

سيارات الخدمة المنزلية المزودة بأدق أدوات القياس والخبرات الفنية في خدمتك من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء التي أعدتها لك شركة النصر للتلفزيون اتصل بالتلفونات التالية :
القاهرة : ٢٧٣٥٣ - ٢٧٣٥٢
الاسكندرية : ٣٧٨٧٨ - ٢٧٢٧٠ - ٢٧٢٧٩
ولاى شكوى كتابية معنونة باسم العلاقات العامة ٣٥ (أ) شارع منصور - باب اللوق يتم البت فيها فوراً

• عبد الحليم حافظ .. في سنتين الحب ..
• أرسل صيغ فرحات من الخارج الى عايدته هلال مجبوعه
في الصور تحمل رسومات وتصميمات للارباب التونسيه
التي كانت ترسقى في فترة الزمانى خلية وأبو زيد الهلال
لتحار ملابس فيلم (أبو زيد الهلال)
• عباس حلمي بدأ يستعد لدور الاستديو لتصوير فيلمه
الحديد (النظارة السوداء) بطولة أحمد مظهر ونادية لطفي
• أيام بلا حب ، لا نظره الشمس ، الزوجة ١٣ ، صراع
الاطال ، وفاء الى الابد .. هذه هي الافلام التي وقع عليها
خيار المؤسسة المصرية العامة للتلفزيون اسبوع الفيلم
العربي في مهرجان موسكو .



الاطال المسامرون كمال
تشناوى ، مديحة يسرى وحند
بشم .

• ٢٥ ألف جنيه لمن
سبح ٣٥ ملل من فيلم « صراع
المباراة » بيعت لبعض موزعي
الافلام العربية وتجرى مباحثات
أخرى لبيع نسخ ١٦ ملل .

• جمال اللبني انتهى هذا
الاسبوع من تسجيل الموسيقى
المصيرية لفيلمه « اللص
والكلاب » قصة نجيب محفوظ
التي أخرجه كمال الشيخ وقام
بطولتها شكري سرحان شادية
كمال الشناوى .. الموسيقى
المصيرية وصممها أندريه
رايدر .

استمتع بمتروكك العالمية

مع أروفت ورياضة

في جسون
الهدوء والجمال
مرآة عالمي المرام
والأطباء من المزة

مطعم فاحزر

جوعا ناك

متيازات خاصة
بمناصحه ميلا
سانت فانبا
بمصر الجديدة .



عدد خاص
قريباً

الله

حاليا بالقاهرة والاسكندرية

قصر النيل

كيف استطاعت
هوليوود انتاج
قصة توليتا ؟

جيمس ماسون
شيللى ونترن
بيتر سيلرز و سوتيون

توليتا

فيلم مصرى برعوله نزل من سنة ١٩٦٥

المواعيد
الأربعاء والجمعة والأحد من الساعة العاشرة مساءً
الاثنين من الساعة ثمانية مساءً الى منتصف الليل

فى نادى هاسيو بوليس للرياضة والجولف

٨٦٣٥٠١ - ٨٦٣٧٩٤

شارع جسر السويس / مصر الجديدة
فريباً هذا يصلح الترو الى باب النادى

الشركة العربية للسينما .. تقدم



عزيزي الاطريش ☆ لبنى عبد العزيز



فاخر فاخر
ليلى كريم

امينة رزق
عبد المنعم ابراهيم

ماري منيب
حسين السيد

مع ..

رسالة من امرأة مجهولة

إخراج: صلاح أبو سيف حوار: السيد بدر تصوير: على حسن

توزيع: الشركة العربية للسينما .. التوزيع للعالم العربي. التوزيع في مصر لروان

من الاثنين ٢٢ أكتوبر ١٩٦٠ في القاهرة والحرية بدمياط
أحببتك كبرتك معك الآن

لهج الحيز بايستات



ابجد باقى السوق

تصوروا انا ما كنتش عارفه ان فيه معرض لشركة بوليتكس فى شارع سليمان باشا .. وما كنتش اعرف كان ان منتجات شركة بوليتكس من اصواف رجال وحريسي اجمل ما فى السوق هذا العام شوفوا بقى شفت ايه فى معرض بوليتكس صوف قربن جميل جدا ومتين جدا وسعره هائل وينفع للسيدات والرجالة والاولاد والبنات كمان ..



نظارة لاختى ..

رجعت النهارده اختى الصغيرة من المدرسة معيطة وزعلانه واقولكم الحقيقة اختى الصغيرة مدلعة جدا لانها زى ما بيقولوا آخر المنقود ..

زعلانه علشان شكل حبيبي وحش بالنظارة .. الحقيقة انا كمان زعلت وما اذعلت وعملنا جنازة .. البنات الحلوة حبيبي وحشه بالنظارة .. تعمل ايه .. وشويه وجاني واحدة صحبتي وسهعت الحكاية وضحكنا وقالت تعرفوا تملوا ايه .. لنا ايه .. قالت .. خدي اختك واجرى على منسج نادى فى ميدان رمسيس احسن محل نظارات .. وعنده انيك شنابر واذوق عسات واجمل

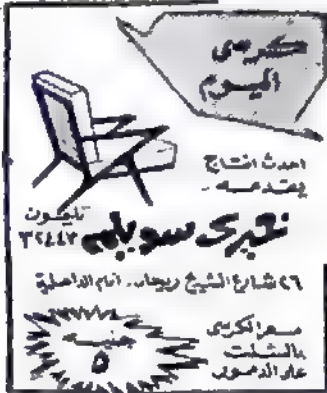


مالك ياسنى فيك ايه يا حبيبتى قالت كشفوا على عيني فى المدرسة وقالوا لي لازم تلبسي نظارة وانا

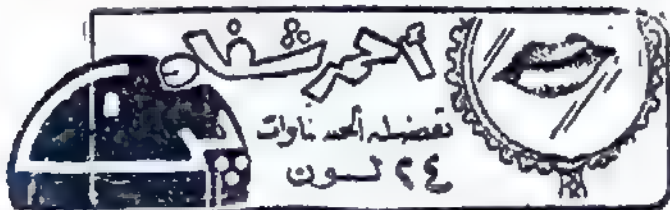
على فكرة عند بوليتكس اصواف للبلاطى جنان واصواف مربعات .. كادوهات .. حلو جدا ينفع لعمل الفساتين الاصبورة والساتين وجونلات وبلاطى البنات والاطفال كمان اما الاسعار فهائلة ..

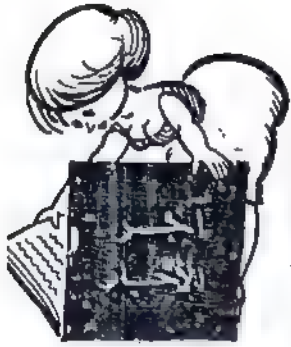
وفى معرض بوليتكس تلاكى الى جانب الاقمشة الرجال والحريمى مجهزة هائلة من اصواف التريكو .. صوف بوليت الوانه احرى موفه .. وصوف 4 قفلة الوانم شيك جدا .. وصوف برون هائل وصوف بريما وصوف كاتجورز وصوف سبورلين وصوف بيبى دول .. كل ده اصواف تريكو .. تنفع لابنتك وبنتك ولك والزوجه العزيز ..

والخفمة فى المحل ممتازة والاسعار مفرية جدا .. والبهاجة والانتاج انيك واجمل ما فى السوق ..



اشات - زخرفة - ديكور





♦ السيد جمال ربيع مدير
عمر الندى ومجلس الإدارة
.. ظهرت له مجموعة قصص في
كتاب اسمه الجزء .. القصص
كلها عاطفية واجتماعية .. ليس
ليزا شي من عمر الندى ..

هاني
بيبي

♦ هاني بيبي .. الفتحة سميرة
شكري في الاسبوع الماضي لبيع ملابس
الاطفال .. جميع تصميمات الملابس من
تصميم سميرة شكري .. هاني بيبي ..
في شارع شريف بالقاهرة ..

الحياة في بيت السيد



انتهى الصيف .. وبدأت بشاير
الشتاء .. تزحف علينا بسرعة ..
واصبح السهر خارج البيوت غير
مستحب .. ما أحل سهرات الشتاء
في البيوت .. في الدفء ..

وفكرت استعد لاستقبال الشتاء وقزرت ان
لا أسهر لا أنا ولا زوجي خارج البيت هذا العام
أبدا .. وعشاشان أربطه بالبيت قررت ان أجده
.. ودى نصيحة لكل ست بيت لازم تجرى
تجديدات على بيتها في أول كل شتا .. لتقتل

الملل عندها وعند زوجها .. والتجديدات مش لازم تكون في العفش ..
أبدا .. تكون في الستائر والتنجيد والمفارش واللوط والحاجات البسيطة
دى في الحقيقة هي أهم من المويبيليات وهي التي بتظهر جمال المويبيليات
وغيرها .. نهايته ..

لقت نفسي فكرت وخرى شوية كان لازم أعمل الحكاية دى من الشهر
اتل قات .. ومعتدش وقت الف وادور .. لكن التكرت ان محل
داود عدس فيه كل طلباتي واكثر .. وهو من اشيك المحلات واكبرها وهو
أول محل في مصر تخصص في اقمشة الفرش والستائر واللوط
وغيرها من اوانم البيوت وزينات على محصل عدلى بشارع قصر النيل

اشترت كريتون جرينجون يجتن عشاشان
أنجد بيه طقم الاتريه .. واشترت
قماش لتجديد الصالون حرير منقوش
فيه حلل جلد ورخيص جدا
وشيك جدا واشترت شوية فوط
الوانها زي الحبرير الطبيعي ..
ومفارش سفرة ومفارش شاي ..
وقمشاش خيم عشاشان ستائر
البلكونات .. وقماش ماكيزيت
هايل وبرخص التراب .. يا سلام
الا كنت عايزه نصيحتي انزل جري
على داود عدس بشارع قصر النيل
.. والا كنت قريبة من شارع
عماد الدين لمحلات عدس لها فرع
رئيسي في شارع عماد الدين
كمان ..

واستعدى للشتا زي ماقلت لك ..
يا سلام ما أحل سهرات الشتاء
في البيت السعيد !!

♦ وشعلا ..

اجرى مستحب دل تذاكر ايانا صيب لى كان بيوزعها
كل لشترى بالنين جنيهه .. قصروا الجسارتة كانت مانتى
جنيه ..

♦ ومعل جاتينو ارسل دعاء سوميه الشرفة دى الملابس
الجاهزة الى باريس وروما .. عشاشان شترى اوانم الديبلية
الخاص بالمحل .. وتشتري وديلات ديور وكاليتو ..
لعرضها في الديبلية ..

♦ محلات كرنفال دى لينس تساعد للاشتياح اعظم بهد
الاصلاحات التي اجريت فيها بعد ان اشتريها محلات شعلا ..
♦ الصالون الاخضر فيه اجمل مجموعة من ثيابا انغوشة
باجدل رسومات وأحدث اوان ..

♦ في بنسرايون بلوفرات تريكو للستات ولرجال والاولاد
من اشيك ما يكون ..

♦ محلات داود عدس .. تعرض مجموعة من قماش
الكرتون منقوش على ارضية سوداء اخر موضه واشيك
كريتون في السوق ..
♦ اشيك احذية في محلات حواء ..

♦ ثريا كمبية صاحبة مشروع فستان الزفاف للايجار
.. اشترت مجموعة جديدة من أحدث موديلات فستان الزفاف
وتعرضها في محلها بشارع القصر العيني للايجار أيضا ..
تمت خطوبة الاستاذ محمد الحريوى وكل العلاقات السامة
بالمؤسسة التعاونية الزراعية الى الانسة عفاف أحمد دبلوم عالي
باللون ..

فتنهنا القلبية مع اخنص لامانى ..



النظية الساعرة من مبر

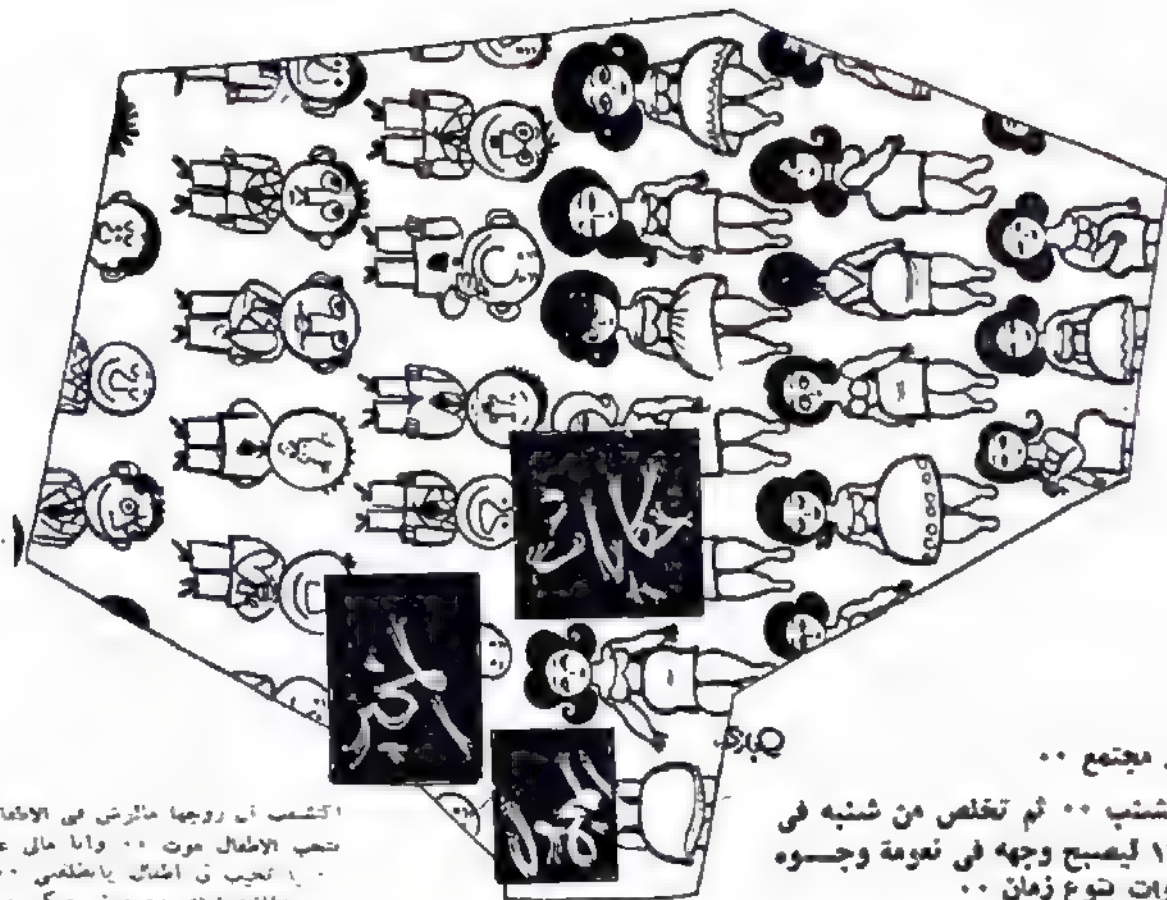
جدير

كاديلان

أضيفت اليها كمهاويج نظرية الساعرة لماركوليه الباردة
.. لوسيليت دراسية في فرانك فيم المبر .. بالسنة
.. بمحطة ساطعة .. لافواص .. مصبوحة
.. أصلا كاديلان كرسية لوسيليت لافواص الساعرة لماركوليه

التي تملكها كاديلان كرسية لافواص الساعرة لماركوليه

كاديلان



محرو مجتهد ..

كان يشتب .. ثم تخلص من شنبه في
عام ١٩٥٠ ليصبح وجهه في نعومة وجسده
اولاد اللوات يتوج زمان ..

اكتشف انه زوجها مات في الاطفال .. وهي
تحب الاطفال موت .. وانا مالي عايزه اطفال
يا تحب في اطفال يا طفتي ..
- اطلقت اراي .. موش ممكن .. ما افرس
.. وانا باسك ..

- كده .. شنب .. ابعي شوب ..
ولعلا .. بدأ يشوب ويسمح و ..
مرة الست كانت في النادي يتشرب مع فلان
.. مرة ثانية كانت واكية عربية فلان .. مرة
ثالثة في النادي مع شوية شبان صغار تطلع
وتشرب ، وتضربهم ويضربوها وتسلطهم
ويسسكوها .. و .. ايه يعني يا حبيبي ..
موش هراز .. موش احنا داس اسبور ..

قال اسبور قال .. المهم .. الست حدث
حريتها على الآخر .. وحده كده يا بلات ..
وان كان فاحكك ، يا تجيب لي اطفال ..

وذاث يوم .. علا السيد الولد كرا الحذرير
الى بيته ذات يوم في قبر ميماد .. وطرق الباب
فتأخرت الزوجة في فتحة كما يحدث تماما في
صداقات الجرائم الخفية في الصبح .. فدفع
الباب ودخل ليجد صديق قنولته وشبابه وثران
يهرب ثافرا من النافذة الى وايه ده .. كال
يعمل ايه .. انت خاينة .. انت مجرمة ..
اسد لا تكلي .. امي وايتكما معا .. و ..
وقفز الروح صاحب الحذرير من الزاوية خلف
صاحبه .. وفي الشارع أمام الست تسادف
الصاحبان خلفات الرصاص ، والزوجة في النافذة
تخرج ، والناس طعومة .. و ..
وكالت فضيحة ولا فضيحة الراحل الحسد
الذي فقه شنبه ، محرو المجتمع المذكور اعلاه ..

هاه .. هاه .. هاه .. هاه .. هاه ..

الحزن المحمدي

ويطلع مع بعض في اعيه شاعة المقلم .. كان
في السيد .. ها .. ها ..

وهكذا وهكذا وهكذا .. حتى جاء روح
السبت فقلت له اندهر ان انحرود ده عله
اقتار كيرة علف عن السويد ..

وهم الروح ماتت بسيد روجه فانخدما
يا حصر

وفي اليوم التالي اتصل بالسيد والى والمعلم
ماحت ..

وكالت نصيحة .. ولا نصيحة الراحل شاع
الحذرير ..

من عارقي نصيحة الراحل شاع الحذرير

يبي .. يبي .. يبي .. يبي .. يبي ..

يحكي ان واحدا من الاعين كان مشهورا
شرب الحذرير لمرحة انه أصبح مليونيرا من
مربة الحذرير وبعيا .. لكنه فشل في تربية
ولده الوحيد .. فطلع الابن قليل الحربة ..
واكتفى من التعليم بالاعمالية مضمنا الى انه

سبوت عما قريب كل الحذرير التي يربها
والده .. فعلا .. ذات الوالد وودت الولد كان
الحذرير والعلوس والعمارات ، واصبح مشهورا
.. وبمسرع لاثاق العلوس التي تجبه من
اسارير .. وذات يوم اكتشف فاه من ذلك
الزوج الذي لا يتزوج منه الرجال ايدي .. وعلى
المرز تروجا ..

وحلال سنين من ازواج استطاعت هذه القناد
ان تحول روح ممتلكات الشاب بناع الحذرير الى
فيلا باسم امها ومربة باسم امها ، وموش عارف
ايه باسم امها ، وموش عارف كام وصبيده في
الست باسم امها .. وعندما تم لها هذا ..

ذلك السيد .. كان في المستور يراي سيد
من السويد تروج الدهرة مع روحها ، فبحم
عبد .. وحدث ما تعرف .. وأخلا وسهلا
يردتم الدهرة .. والسيد مات كده تكون
حكم الدهرة .. رى ما يكون القاهرة في
شلا يداه خائفة

لهم .. خلت لكلام عن القاهرة وهذا
سألكم من السيد .. وري اطفال في السويد
.. انا علفي .. هات .. وبي تشبه
س .. في التحص هات .. و .. صاى الودع من
حدث محرو المجتمع .. بساى في روجه
سعدت ان فزده اسد ..

واشهر محرو المجتمع التي فقد شنبه في عام
١٩٥٠ .. فزده غيب الروح .. وهذا يعصر
روحة .. وكان سلامه في قر .. من سنوات
احدرة من حالات في محله اسوعية من الحياة
في السويد وحرية الست في السويد ، وخب
معه في السيد .. نج .. نج .. نج ..

- صبح زى ما يتوكله فيه حربة جنسبه
في السيد .. يعني لامرأحة الواحدة تضاعف
واحد انه .. برعها في ولا حجه محبة وميضا
.. حتى وبروحها العايات .. أما ايسل
لوى حبيب امها ان كده اطلع السويد في
بيرة .. و ..

حبه في حبه .. بدأ محرو المجتمع .. يمد
يدم ويمسك يد السيد السويدية .. فابست
في أمم وسبغت يدما .. تشجع والقرب فلها
كومية وهذا يسألها
- موه جولد سايفل معاك هذا على طول
.. موش موش حاندي تروفي منه شوية كده ..

هل أكلت عيني ؟ ... ها قد مضى النهار
وجاء المساء ، وبعد الليل ... وهي لازالت
تبتسم لي ، عيناها لا تفارقاني في عددي ورواحي
... واضطرب عندما تلتقي عيني بعينيها
فأرى فيهما خلفانا يرسل الدوار إلى رأسي !!
... وأجد نفسي أصبح بلا وعي :

« والى بكره أنى معلم قد الدنيا وأفتح
قهوة ! »

وتطوي نظراتها طيا ، كما تطوي صفحاتها
الصاحكة ، وأكاد أسمع حديثها لنفسها فكانها
تقول : « جدي طيب وابن حلال ! »

وتفترني السعادة وأنا أكتس المكان وأغرقه
بالمياه وأرض الدرب بالخرطوم ... فتنبه علينا
نسمات ندية ... أغيب وأغيب ثم أعود لأجد
النظرات الحانية في انتظارى ويزغردلساني :
« قلبى من الشوق بيرج يا جميل ! »

لولا الناس والمياه لسمعتها تقول : سلامة
ملك ... ليس هناك الله من حديث العيون
وقبلاتها ... الحب عندما يغسله عرق العمل
يصبح له ملمع الشهد ... هي تشقى وأنا أشتى
وكلانا يمرق من أجل اللقمة ... ولكن إلى
أين ؟ ... إلى أين أسير كالنائم كالمنكر كالنائمه
في بحور المطرة .

« يا إبراهيم ! »

« أيوه حاضر ! »

كلهم يقولون لي أن الدرب أصبح غير الدرب
ودنياهم غير الدنيا ... والناس انشأتهم موجه
غريبة من النشاط والسعادة والفرجة ...

في المساء تشعلت الحركة ... وبعد العشاء
لم يكن بالقهوة مقعد واحد حال ... جامرياتي
الليل ... من العتالين والزبائن والفواصيل
والنسيالين ... ليجنوا شئنا جديدا في قهوة
أبو النجا ... وجدوا لثجا وأرضا مرشوشة ،
وجرسونا طويلا نجينا اسمه إبراهيم ...
وجدوا الراديو يفتح أوامرهم إذا أحبوا سماع
محنة غير المحنة ، أو أعتية غير الإعتية ...
وجدوا زيطه وناسا كبارين يجلسون حسا
وعناك ... على وصيف القهوة ، والوصيف
المقابل ، وفي مدخل عطفة النيدى وقعت عابود
الور .

ولأول مرة انتهى التساليحية من عملهم ،
وجدوا ليجلسوا في القهوة ساعة ، يدخنون



« صباحك قل يا معلم اسناوى »

صالح مرسي

أنا جدي



فيها سيجارة او كرسي دخان مع كوب شاي او
رجاجة يسكال ترطب الخلق الملتهب بتراب
النحاس الناعم !!

في المائدة مساء تصطب جسمي وتقلت
حركتي ... كانت ست عشرة ساعة قد مضت
وأنا منتصب على قدمي .. ست عشرة ساعة لم
أكف فيها من الحركة لحظة ... أردت أن أسلم
الفرد وأضحي ... لكن القهوة كانت لشخصي
بالزبان :

« متى كفايه كده يا معلم ؟ »
وصاح الرجل باستنكار :

« هو ايه الي كفايه ... والزبان دولعين
يطعم عليهم ! »

احساس غريب بالمستولية والصعادة مما
كان الرجل يشعر الي الحركة اليدوية ، وكان
حسن الصبر قد استسلم للنشاط فاستند الى
الحائط بجوار الخوض وداح يرقب كل شيء من
ذهول ... لكنني كنت متعبا ، مرهقا ، تقبل
الراس والجفون ... وقيل ان ارد على المعلم
محمد دوت في ارجاء الدرب صحيحة :

« نزل غسسه بيس يا ابراهيم .. لينتك
اس ! »

« ليلتكم ورد يا اسطوط ! »
نسيت التمش . ونسيت نفسي ، ورحمت الفتح
الزجاجيات الباردة ، وأقدمها للزبان يسه
نشوانة سميدة ..

غير ان الليلة مضت وجاء الغد ... جاء
سرعة . ذلك اني لم اتم في تلك الليلة . بل
فرقت على الفرد في غجوبة بلا احلام ولا قلق ،
وعندما وصلت الى القهوة كانت الساعة قد
جاوزت السادسة والصنف يدفانق . وكان
المعلم محمد ينتظري عند الباب :

« صباح الخير يا معلم .. »
« صباح الورد يا ابراهيم .. »

« تأخرت ليه ؟ »
« مقدرتش .. مقدرتش ! »

« طلب الخلق النابيلجية .. متى عاوزين
يشربوا شاي الاصطباحه الا من ايدك .. »
وانتصت ..

ارتجفت وأنا أحسب اني في دجاجة الرجل ،
عسرتني على الفرد موجة طافية من السعادة
والقلق مما ... سعادة جارفة كادت تدلع
بالتمتع الي عيني ، وقلق غريب مبهم ... ضاع
عندما سمعت صوتا آتيا من الخارج :

« يا ابراهيم ! »
على الفرد سميت كل شيء والا اصبح :
« شاي للمصيلة .. وكرسي دخان نص
وصلحه ! »

ويد تسحب الصينية ، والخرى ترص الاكواب
والحركة تبدأ . وأنا انطلق الي الدرب ویدی
ناينة . بل كانت تتمايل في عياله وسسبح
الشاي لا يتأرجع ولا يندلق ... ولسيم الصباح
يرطب جبهتي ، وجوع غريب يلتصق شهيتي ،
ولثاء في عبر الورد تمر بجواردي . في يدها
طبق فول ساخن ، وجهها طازج ، وقميص نومها
لازال يتشاب ، فيحرك لساني بالرغم مني :

« صباح الخير يا جميل ! »
وانطلقت سبحانيات البخور من قهوة أبو الدج
ولمعل صوت حسن الرفيع :

« صلي عالنبي ! »
ولاول مرة منذ زمن طويل . طويل جدا .
وجئت قلبي يتمتم في فرجة .

« إلف صلا على الحبيب ! »
شاي الاسطى ومضان سكره كثير ، وشاي
الاسطى حين بالحبيب ، وشاي الاسطى فاروق
مطيوط . وأمام الاسطى عبد السلام وضعت
كوب القهوة ... وأكثر من لسان يسألني :
« راحت عليك نومه والا ايه يابو خليل ! »
وعند باب القهوة كان محروس يصيح وهو

يهرش صدره ويتشاب :

« أحال عين ابراهيم ! »
وصحت من آخر الدرب :

« صباحك نل يا معلم محروس ، واحداشاي
وكرسي دخان وصلحه ! »

من هذا الذي يصيح !؟ هل هو انا
حما !؟

« يا ابراهيم ... »
« عنيحاصر ... واحد شاي بالحبيب للمعلم
هرا ! »

من انا ؟؟ هل انا ابراهيم أم صالح
... ليس هناك وقت للتفكير ... من انا ؟؟

سؤال يدلي سخيفا كل السخف ... انا ؟؟
انا انسان يعمل ... انسان صعيد ..

« القرفة يا ابراهيم ! »
الصواني تمد ، والاكواب ترص ، وحسن
الصغير يحوس بين صافي ، وتسابق يدها يدي
وعيناه معلقتان بوجهي ، وجسمه الصغير
يتصحر على الارض ليذاحمني ويسأقني :

« أصبح فيه بلا وعي ! »
« حسن ... انت عليك قلب هند الخوض
ويس :

« ويصرخ المعلم محمد .
« اسبح الكلم يا انا ! »

وينكسر حسن في الركن ، نظراته مكسرة
ووجهه شاحب وشفته ترتجف انسان ... لكنني



« المعلم نصر »

الورد ، ويبتسم وجه آخر يدير بصره الى يمينه
كانه لا يرى ... ويصيح حاكم يندق ناقوس
العلم بالشيء :

« يا بنت من وفق راسي في الحلال .. انت
اتجوزت يا ابراهيم ؟
بلا وعي أصبح !
والنبي مادفته ! »

أما شيطان مخادع ... لاتصلي كلماتي ،
فانا كاذب ... أنا لست ابراهيم ، أنا انسان
يمثل دورا يضحك به عليك وعلى هؤلاء الرجال
الطيبين ..

« ياوراة الحق يا ابراهيم ... والنبي قهوة
أبو النجا ما تسوى حاجة من غيرك !
« تعيش يا معلم محروس ... أنا ختام !
أنا كذاب ... لا تصدقني يا محروس ...
لا تصدقني .. »

« الا قول لي يا ابراهيم !؟
« خير يا معلم محروس !
« انت بتنام قين أمال !
لم يمد شيء يوقفي يا ساذج ...
« ما جرو اوده قى القلى !
« ياه ... دى بيمده عليك يا راجل ...
بتدفع فيها كام ! »

« حسين قرش ..
« حرام عليك ... اسبح ، أنا يسام في
المخزن ، مخزن القهوة ، والمصيرة الى تهي
واحسد تقصى اثنين ... ووفر نليك النص
جنبه ! »

ياه ... كانه يصغى كانه يركلني ، كانه
ييهق في وجهي ، وأكاد أصبح فيه ، اوعى
تصدقني يا محروس ... أنا باكذب عنيكم
كلكم ! »

« أنا شايف ايك لك غرض !
لجعت ... وصحت كالصعوق !
« في ايه يا محروس !
« أنا حاكلم لك أبوها !؟ ... أهو قلم
احسن من النحطه الى انت فيها دى ..
اليت غاويك ! »

« الحلقة الأخيرة في الاسبوع القادم »

صالح مرسى

مائة ماركة جديدة ... ثم يهمس كيلا يسمعه
أحد :

« يبقوا ٢٠٠ ماركة يا أسطى !
« ربك يسهل يا معلم ! »

على وجه الرجل سعادة ، وفرح ، وعلى وجه
حسن طيق وكأبة ... تعود على الصزلة ،
تعود أن يقف بجوار المحض لا يعمل ، ينظر
الى ويبتسم في مرارة ... وفي لحظات الهدوء
يهمس :

« يا أسطى ابراهيم ... انت حاتسبينا
آخر الاسبوع صحيح !؟ »

و ... ويمضى اليوم كما مضى الامس ،
ويأتى القد كما جاء اليوم ... الحركة تزداد ،
والنشاط يجتاح الدرب اجتياحا ، وعلمد من
الشبان في مكتبة مختار يتصايحون رفيا يديهم

كتب يتبادلونها ويتناشسون فيها ، وتتردد
على السنتهم أسماء احسان عبد القدوس وقتحي
غانم ومصطفى محمود ويوسف ادريس ...
أحدهم يصنع صباح الخير ، وتلمح عيناى اسسى

مطبوعا بالخط العريض فكانى لا أعرف صاحبه !
... كان أسماء الزملاء والاصدقاء ملائكة بيضاء
بيضاء ... عيناى تطلان من فوق كتف أحد
الشبان على صفحات المجلة ، فيقول لبسغرية :

« بتعرف تقرا يا أبو خليل ؟
« أمال يا ييه .. دانا دخلت كتاب الشيخ
أبو اليزيد ٣ سنين ، أنا متعلم واعجبك
تمام ! »

وتصيح طالبة : « يا مختار ... فين عودة
الروح ؟ »

ويصرخ طالب : « يا عم هو انتوا تظلموا في
الادب ؟ »

ويرد آخر : « في بيتنا رجل احسن والا ...
في صدرى ؟ »

وشى في صدرى أنا يحرفنى بالعذاب من
نفسى ... لماذا أتمادى في العزل وماذا سأفقد
... شيطان يصرخ في رأسى يهيج : « التجربة
... سيب نفسك ، سيب نفسك ! »

« يا ابراهيم !
« أيوه جاي ... واحد قرقة للمكويجى على
ثلاثة ! »

ثلاثة أكواب من الزفة يقرش ، وعيناى
تطلعان يشغف وسعادة ، ومنجان قهوة يقرش
وبائع اليانصيب ينزل المكان أعرجا عند الفروب
ليأخذ من الدنيا كل تمته يومه : « كرسى دخان

بص وصلحه ! » ... ويدشن الرجل الجوز ،
ويدفع التبريلة ويهبط بلا كلمة ... إكاد
المتى به وأربط على كتفه وأقول : « متى عاوز
كياية ميه ساقه !؟ » ... لكنه يمضى على ،
يخفى ويتركنى للعبدن الهامتين ، والضاحكة
الضاحكة التي تخفيها كف غضبها سناء يملون

لا أنكر ، أبدا لا أفكر ... بل عندما لاحقت
يده يندى في سحب إحدى الصوائى ، ارتفع
كفى في الهواء كيهوى على وجهه مصمعة ...
« قلت لك خليك جنب المحض يا ابن الـ ... »

من هذا ... من الذى يضرب طفلا صغيرا
يشقى في اليوم ثمانية عشر ساعة ...
والتقت عيناى بعيني المعلم محمد ، كانت فيهما
نسماته ، تذكرت ما حدث بالامس ... تذكرت
ما قلته له في سدة وغضب ... « متى عاوزك
تضرب حسن طول فانا هنا ! » ... و ...
وأفدنى المعلم محمد بقوله :

« متى قلت لك انه ما يجيش الا بكده !؟
فرغ صبر محروس ، فعاد يصيح :

« جري لك ايه يا ابراهيم ، فين البورى
والشباب ! »

وجاء الاسناوى ، على يمانه صف الكتب ،
وفى يسراه الرغيف وأقراص الطعمية الثلاثة
... ووراء الاسناوى ، جاءت شمس الضحى
لتفرق الدرب بتورها !

ومع الضحى تأتي العيسان الحائضتان ...
وتتبايعان من خلف باب تصمتلق ، والطرات
تلتقى ، والابتسامات تطير عبر الدرب جيئة
وتحاييا ... والنشاط يندب على الارض وفي
الكتبات ، وتطرق الضحكات وعربة الثلج تنف
أمام القهوة :

« بخسة قروش تلج يا معلم !
ونظر الى بائع الثلج دهشا ، وتوقفت يده
من تكسير الألواح البيضاء الباردة ، وهريش
للمعلم محمد الذي قال :

« استبح كلام الاسطى ابراهيم يا عم أحمد !
وصرخ عم أحمد بكل صوته الواهن :

« هشنا وشغنا أبو النجا بياخذ بخسة صناع
تلج ! »

وشمر عم أحمد ذيل جلبابه في سعادة ،
لبان جسده العارى من الداخل كله ، وانطلقت
صحكات كحشة مختلطة بضحكات ناعمة خجلة
... وصاح المعلم نصر :

« ماتنظي حالك يا ابن النجس !
« هشنا وشغنا ... هشنا وشغنا !
« ميه ساقه يا ابراهيم !
« حاضر يا اسناوى ! »

ويسبح الاسناوى زيت أطافره في كتفه ،
ويطلق يدايا الطعمية العالقة بالورقة ...
« ميه ساقه يا ابراهيم !
« حاضر ... أيوه جاي ... »

وحراة الشمس تزدد ... والساعات تمضى
كالريج وكأنها ثلاثين ... والصيحات تتردد :
« ميه ساقه ... ميه ساقه ... ببس سافح
... بسكال متلج ... فيه عندكم بيره
يا جدج !؟ »

والماركات تخفى من جهى ... ويعد المعلم



مساح الجزم لزميله - .. السواح يقول:
علينا ايه .. موش يلبسوه جزمة ١٩٠٠

**

**

الكاريكاتير المشير!



كويكا مركز حلفا بالسودان .. وهو يريد ان يعرف هل هو حي او ميت
♦ ♦ ويسرى شمس الدين لائل على طريقة بيع للذكر الكورة في السوق السوداء بشفاف اسرارها ..
أظن دى مسألة الاخلاق يا يسرى ..

♦ ♦ والرسام ذكرها معصود حسن بالكونسرفتوار بعصر الجديدة يستنكر عدم لغة المشترين في الادوية المصرية .. واصراو كل مشترى على الدواء اللى من برة ..
اعتقد ان هذه الطائفة بدأت تقرأ الآن

♦ ♦ وذل الاسبوع يقدمه يسرى عبد الشنى يا كمسارية القطرات ..
كل يوم تقول لنا هات تذاكر .. كاريكاتير ..
وان يوم زوجنا ساعات يا عسكري خذ على الناظر والى يزوغ يبقى الشاطر

♦ ♦ وددودى الخاصة ..
ن .. انا فى شوق الى كتاباتك ..
ا-ع-ب- طبيب امتيال .. صاحبك على صواب .. ان الصلصات مثل التيلو الكهربى تشتت وتنبه .. ولا يهكم
المعذب الحائر .. حسين .. م .. لك وعدتها بالزواج .. عليك ان تحافظ على كلمتك

استطاع بهجت ان يشرح علما كبيرا من قراء صباح الخير بكتبة على صالح سليم - والغلب المطبات التى وردت للتطبيق على الكتبة كانت خطابات عتيقة من نوع .. يا حمار .. يا جعش .. يا طور .. يا زملكاوى .. وشوان عبد العزيز .. انت تعرف من قد صالح سليم اللى بكتبة عليه يا حيوان .. الاخ حسام محمود ..
بالثمة مش مكسوف من نفسك .. نرمن مراد .. نصيحة نه ابلى نظى نفسك قبل ما تنام .. الاحلوى المخلص ..
وهذا دليل على النجاح .. نجاح بهجت فى ان يكون كاريكاتير مشير ..

والهتس عادل نجيبه بفتح زيادة صفحات المجلة مع الاحتفاظ بسعرها لتعويض القارىء من الاعلانات الكثيرة .. ومحمد الجمل يفتح وضع جميع الاعلانات فى ملزمة واحدة
♦ ♦ واحمد عبد العال من كوم الشكالة يطلب من الله قائلا .. يلوب الفرجها علبسا شهر .. ده الشبكة معايا بس المهبر ..
والشقة لقيتها زى البهر ..
عاوز كلام من رينا يا احمد ..

♦ ♦ وعبد المجيد الشاذلى كاتب الحسابات بشركة اخوان خليل بالازهر يهني صالحي مرسى على لعت انا نهزجي ..

♦ ♦ ومحمد معطوف فريد من كفر ابو ذكرى دلهية يقول انه معظم الاعصاب من يوم قرا الموضوع البثت الخلوة لصبرى موسى .. وهو يقول ان الموضوع كان مؤثرا جدا
♦ ♦ وعبد الرحيم عبد الله عبد الحليم من كوستى بالسودان يسأل عن جد له اسمه زين العابدين جابر ابوكى من امالى سكوت كثرية

واذا استمر بهجت بهذه القوة .. فانه بعد سنوات سوف تنهات عليه النوادى مثل بيليه .. وبوشكاش .. وسوف يرتفع سعره الى الف جنيه فى الكتبة ..
- ولا يهكم يا بهجوة .. بس ماتسايش ..
- وعبد المحسن خالد من بين السرايات وابو زيد احمد من كلية الهندسة ومالك وليس من اسبوط يبعثون بانجابهم لصطفى معصود على لعتة شلة الانس .. ويقولون ان فيها ذكاقة ومرح ..

♦ ♦ ونانا من جاردن سبتى يبعث بقلبة الى دؤوف توفيق على موضوعه مدينة بلا رحمة .. وتقول ان الموضوع فيه دراسة عميقة ومعلومات قيمة
♦ ♦ والفران يملقون على موضوع الاعلانات الذى كتبه فتحي غانم ..
حين يؤاد القوسى يخفى ان يكون الموضوع مقدمه لرفع سعر المجلة وفتحى غانم يطمئنك ويؤكد لك انه لن يكون هناك زيادة لسعر المجلة

الزوجة خارج البيت

× ديدى ترسم اللوحات باللبان الملون ×

× كاتب امريكي عضو في اتحاد الجامعات ×

×× جميلة بوحريد طلبت من روحية الفليني لمساعدتها التي الفتها عن الجزائر .. ارسلت الشاعرة القصائد الى سفارة الجزائر لترجمتها الى الفرنسية ، جميلة جلت معها موافقة الجزائر على الاشتراك في مهرجان الشعر الذي سيقام في اواخر هذا الشهر بالقاهرة ..

×× رايت هذا الاسبوع الكاتب القصص الشاب الامريكي جيسى ستيرت في نادي اتحاد الجامعات ، ج . ستيرت كان يدرس في الجامعة الامريكية من سنتين .. سمعته يسأل الدكتور سوير القلماوى : هل اصليح لايكون عضوا في نادي اتحاد الجامعات ؟

×× اول سوق خيري ستباع فيه نباتات الزينة هو سوق جمعية نساء الاسلام ، ستشارك في السوق سيدات السفارات الاسلامية . تشرف عليه مدام عظيم حسين حرم سليم الهند . بشينة عبد الحميد وكيلة الجمعية ستشارك في السوق بنبات وزهور من حدائقها الخاصة .

×× ديدى الطرابلسي زوجة حمادة الطرابلسي اشترت كل اللبان (الشيكل) الموجود في السوق . والسبب انها ترسم لوحات على البلاط الفيشاني باللبان .

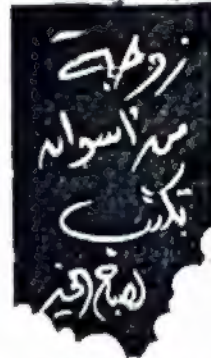
اللوحات مناظر طبيعية .. باللونين الورد والبنى ..

×× الدكتور يسرى جوهري خطب لابنه هذا الاسبوع د . شريف .. سامية شديدة الوظيفة بشركة المحاربت الهندسية .. العريس عنده (٢٢ سنة)

×× في الاستقبال الذي نظمته الهيئات النسائية لجمعية في فندق شبرد كان هناك ثلاث فئات من السيدات . سيدات الوزراء ، سيدات السفارات ، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة .. لم يحضر من سيدات السفارات سوى حرم سفير الكويت !

×× الدكتورة الوزيرة حكمت ابو زيد فابلت هذا الاسبوع د . زاهية قنودة الاستاذة في جامعة بيروت للاتفاق على اقامة مؤتمر تحريجات الجامعات في بيروت ..

« حورية »



المبدأ الذي وضعته شركات الطيران في العالم .. والحاصل بعدم تعيين الفتيات المتزوجات . قد يكون له ما يبرره .. ولكن ..

ان لا تلتزم احدى شركات الطيران بتطبيق المبدأ فهذا هو الخطأ .. وفي يوم يصبح الخطأ يروى مشكلة - ان صحت - ليس خطية . ويجب التحقيق فيها فورا ..

ونحن نعرض المشكلة كما رواها الشخص الذي ارسل لنا الخطاب ، ونحن على استعداد لاصلاح الجبال لنشر الرد الذي يرسله المسئولون

جاء في الخطاب :

« تصفحت للامتحان كضيفة ارضية بشركة الطيران العربية المحفلة يوم ١٠ سبتمبر ١٩٦٢ »

تجحت في الامتحان وكنت اول الناجحات ..

قال أعضاء اللجنة : « تلك تجحت ، وكنت اول الناجحات ونحن جميع أعضاء اللجنة لم يختلف واحد منا في أنك صالحة للعمل كضيفة ارضية . ولكننا نأسف لانك متزوجة . »

الغريب يا مسيدة ان معظم الضيفات الارضيات والجنويات في الشركة متزوجات اما قبل التعيين او بعده . ولذا لكم بعض الاسماء :

ليل مصطفى متزوجة قبل التعيين وعينت منذ ثلاثة شهور . مرفت يرهان متزوجة وعينت بدون امتحان .. ليل القوصي متزوجة . جميلة سامح متزوجة . هيام زكي متزوجة .. فاطمة المحضر - شمس صلتون والاخيرة متزوجة من قريب العميد طيار عبد الحميد سليمان وهو أحد

أعضاء لجنة الامتحان ويعمل بنفس الشركة .

اتنى يا مسيدة قدمت طلب الالتحاق بالعمل كضيفة في مطار اسوان لان زوجي يعمل في قوة بناء السد العالي ، وكما اتنى ان اكون بمطار اسوان لاضم بلى

انتهى الخطاب

ونحن نعتقد عن نشر الاسماء التي وردت في الخطاب ، ليس المقصود التشهير بها ولكنها جاءت على سبيل المثال ، ولعل سبيل مناقشة المبدأ فقط .



الحقوني راج الف ..

- ٣ -



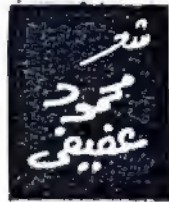
- ٢ -



- ١ -



حياة الكهف
 يا جدودي الليلة رجعت لكم
 الليل رجعتني ف غمضة عين
 ميت ألف سنة
 وسقاني كاسين
 واداني حورية .. وقال لي أهيا .. بنتي .. بنت الليل
 بعيون عسليه .. لكن مطفية .. بينضج منها الويل
 مسكينة يا حلوة .. يا بنت الليل
 بتبيعي الحب لكن الحب ما يعرفكيش
 بتبيعي الاكل وما بتكليس
 بتبيعي اللذة ولكن أبدا .. ما بتتلدش
 يا عروسة .. يامو الجسم حرير
 جسمك يتهان .. ينداس .. يتباع على أي سرير
 جسمك شمع نورتيها في طريق ملعون
 مليان اشواك .. ودموع .. وانين
 وديابة .. وناس زي التعابين
 لكن مساكين
 الليل جبار يرجعهم ميت ألف سنة
 زي ما رجعتني أنا
 ازاي سلمت
 ورجعت ندمت
 وحلفت ما أعيد الليلة .. ولا ارجع ثاني
 لكن ضميري في ضلوعي عمال يصرخ :
 كذاب .. كذاب
 ما أنا لسه شباب
 وشبابي عذاب .. ولهيب .. ونيران
 والليل ييزيد لهاليب الشوق
 تصبح بركان
 انا عارف اني بعد يومين ح انسى الخلفان
 وحتكرر نفس القصة
 الليل حيجيني يغليني ارجع حيوان
 ويجيني الصبح يرجعتني شاعر .. انسان
 اتلفت حواليا بلهفة
 وافكر : ايه هيا حياتي ؟
 ما القاش في حياتي غير عقبين
 في الطقطوقة
 وبقايا أنفاس محروقة



فاضل عقبين في الطقطوقة
 وبقايا أنفاس محروقة
 وكاسين فاضيين
 وقزاي فاضية تتلوي زي التعابين
 وسرير منكوش
 والاوضه كان بقالها سنين في ادين مجاني
 اللمة بترمي عليا انضي يئن انين
 شاكي مقفول مش قادر أفتح واطل
 خايف لا عيون الناس تلمحنى .. تجرحني
 خايف يشقوني ونا عريان
 من غير ايتيكيب .. ومجاملة .. وذوق
 خايف يشقوني ونا غرقان في بحور الشوق
 انا دلوقتي مابقيتش الشاعر .. والانسان
 الليل رجعتني .. وخذني بعيد
 ميت ألف سنة
 الليل رجعتني بقيت حيوان
 يا جدودي في العصر الحجري
 يللي بيوتكم سراديب وكهوف
 أنا عايش في القرن العشرين
 ساكن اوضة .. بغيطان .. وبسلف
 لكن يا جدودي في قلبي حنين



« تحية ال جميلة »

بريشة صابر الجارحي - هندسة القاهرة



- ١ -



- ٢ -



- ٣ -

بريشة عصمت عبد الحليم
الاسكندرية



« ليستون »
بريشة دسيس واصل
تجارة عين شمس
طب استاذ القاهرة



تامر - بريشة عبد الباقي محمد حسن

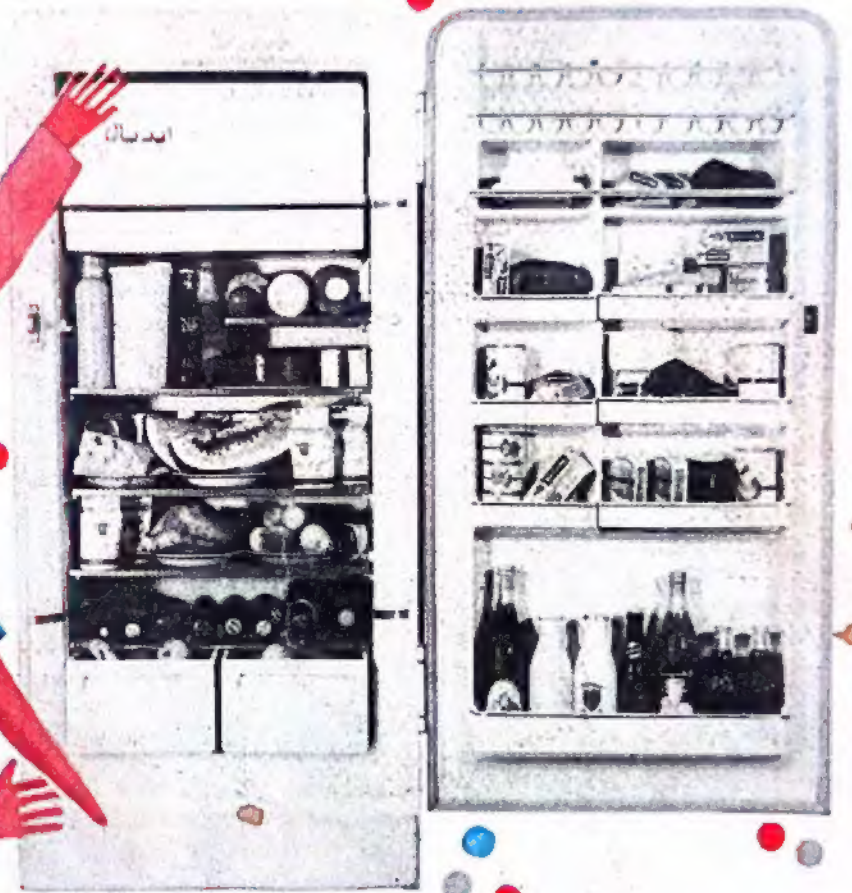


من خير بلدنا - بريشة فيلى زكى - هيت غمر

ايدال

الشلاجة
الكهربائية

نجد فيها إقطاعًا طائرًا على الدوام



جوائز للأفراد
كل منها شلاجة ٩ قدم - ٢٤٠ لترا

كل مشتر لشلاجة ايدال ٩ قدم بالنقد
او بالتقسيط. خلال شهر أكتوبر يحصل على
تذكرة يانصيب
تتيح للفائز استرداد قيمة الشلاجة